يا ابا ايوب حدثنا بحديث حماد بن زيد من الكتاب قال ليس الى الكتاب سبيل انا كتبت كتابي من حفظي و
حفظي اصح من كتابي

محمد بن يحيى النيسابوري الذهلي ابو عبد الله حدث عن امامنا باشياء منها ما انبانا الشريف ابو الحسين عن عمر بن شاهين حدثنا
عبد الله بن سليمان حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
يونس بن سليم قال املى على يونس الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد الله القاري قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي يسمع عنده وجهه كدوي النحل وذكر الخبر وروى الخطيب
قال اخبرنا القاضي ابو بكر الحرشي قال اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن معقل ابو علي الميداني قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق عن ابرهيم بن معقل عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال من الشيطان

محمد بن يوسف السلندي فيمن روى عن امامنا احمد

محمد بن ياسين بن بشر بن ابي طاهر البلدي احد الاصحاب قال ابو بكر الخلال سمعته يقول سالت ابا عبد الله عن النظر
في الراي فقال عليك بالسنة فقلت له يا ابا عبد الله صاحب حديث ينظر في الراي انما يريد ان يعرف راي
من خالفه فقال عليك بالسنة

محمد بن يحيى بن ابي سمينة روى عن امامنا احمد فيما ذكر الخطيب في السابق واللاحق فقال وحدث عن ابي عبد الله احمد بن
حنبل محمد بن يحيى بن ابي سمينة البغدادي وبين وفاته ووفاة البغوي ثمان وسبعون سنة قال وتوفي ابن
ابي سمينة سنة سبع وثلاثين ومائتين

محمد بن يحيى الكحال ابو جعفر البغدادي المتطبب قال ابو بكر الخلال كانت عنده عن ابي عبد الله مسايل كثيرة حسان
مشبعة وكان من كبار اصحاب ابي عبد الله وكان يقدمه ويكرمه اخبرني محمد بن يحيى الكحال ان ابا عبد الله
قال ليس في الصوم رياء قلت رمضان وغيره قال كل الصوم وقال كيف يكون رياء وانما يترك اكل الخبز وشرب الماء

وقال محمد بن يحيى الكحال قلت لابي عبد الله كل مولود يولد على الفطرة ما تفسيرها قال هي الفطرة التي فطر الله
الناس عليها شقي او سعيد وقال احمد في رواية محمد بن يحيى الكحال هذا الحديث يعني حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلعم اذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا ليس هو محفوظ والمحفوظ الذي يروى عن ابي سلمة
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ورمضان

محمد بن يحيى النيسابوري سال امامنا احمد عن اشياء منها قال قلت لاحمد بن حنبل في علي بن عاصم وذكرت له خطاه
فقال احمد كان حماد بن سلمة يخطي واومى احمد بيده خطا كثيرا ولم ير بالرواية عنه باساً

محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني ابو عبد الله الحافظ نقل عن امامنا احمد فيما ذكره ابو نصر السجزي الحافظ في كتاب الابانة
في الرد على الاشعرية قال وروى محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني جد ابي عبد الله الحافظ عن احمد انه قال من قال
لفظي بالقران مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب والا قتل

محمد بن يزيد الطرسوسي ابو بكر المستملي قال ابو بكر الخلال اخذ مع ابي عبد الله من طرسوس ايام المامون وكان المروذي
يذكر له ذلك ويشكره ويقول مرضت فكان يحملني على ظهره وعنده عن ابي عبد الله مسايل حسان وقعت الينا
متفرقة اخبرني محمد بن احمد الطوسي قال سمعت محمد بن يزيد المستملي يقول سال رجل احمد بن حنبل قال اكتب كتب الراي قال
لا تفعل عليك بالاثار والحديث فقال له السايل ان عبد الله بن المبارك قد كتبها فقال له احمد ان ابن المبارك
لم ينزل من السماء انما امرنا ان ناخذ العلم من فوق قال وسالت احمد عن عبد الرزاق كان له فقه فقال ما اقل
الفقه في اصحاب الحديث

محمد بن يونس السرخسي نقل عن امامنا احمد اشياء منها مقدمة في صفة المومن من اهل السنة والجماعة حدثنا احمد بن
عبيد الله العكبري قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمود الزوزني قال حدثنا ابو القسم ابرهيم بن محمد بن علي بن الشناة
التيمي والمروردي قال حدثنا ابو معاذ بن ابي عصمة عن عسكر الصراف الزنجاني الهروي قال حدثني ابو سعود
سعيد بن خشنام بن محمد السمرقندي مولى بني هاشم قال اخبرنا محمد بن يونس السرخسي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل

يقول

يقول صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
واقر بجميع ما اتت به الانبياء والرسل وعقد قلبه على ما ظهر من لسانه ولم يشك في ايمانه ولا يكفر احدا من اهل التوحيد
بذنب وارجا ما غاب عنه من الامور الى الله عز وجل وفوض امره الى الله تعالى ولم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله
وعلم ان كل شي بقضاء الله وقدره والخير والشر جميعا ورجا لمحسن امة محمد صلى الله عليه وسلم وتخوف على مسيهم ولم ينزل احدا
من امة محمد صلعم الجنة بالاحسان ولا النار بالذنب اكتسبه حتى يكون الله تعالى الذي ينزل خلقه حيث يشاء
وعرف حق السلف الذين اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلعم وقدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم وعرف
حق علي بن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على
سائر الصحابة فان هولاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكانوا هولاء التسعة والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم وترحم
على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضايلهم وامسك عما شجر بينهم وصلاة العيدين
وعرفات والجمعة والجماعات مع كل بر وفاجر والمسح على الخفين في السفر والحضر والتقصير في السفر والقران كلام الله عز وجل
منزل وليس بمخلوق والايمان قول وعمل يزيد وينقص والجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم
الى اخر عصابة تقاتلون الدجال لا يضرهم جور جاير والشراء والبيع حلال الى يوم القيامة على حكم الكتاب والسنة
والتكبير على الجنايز اربعا والدعا لايمة المسلمين بالصلاح ولا تخرج عليهم بسيفك ولا تقاتل في فتنة وتلزم بيتك
والايمان بعذاب القبر والايمان بمنكر ونكير والايمان بالحوض والشفاعة والايمان بان اهل الجنة يرون ربهم عز وجل
والايمان بان الموحدين يخرجون من النار بعد ما امتحنوا كما جاءت الاحاديث في هذه الاشياء عن النبي صلى الله عليه وسلم
نؤمن بتصديقها ولا نضرب لها الامثال هذا ما اجتمع عليه العلماء في الافاق

ذكر من عرف باسمه محمد وكنية ابيه

محمد بن النقيب بن ابي حرب الجرجاني ذكره ابو بكر الخلال فقال ورع يعالج الصبر جليل القدر كان احمد يكاتبه ويعرف قدره

الجرجرائي

ويسأل عن اخباره عنده وعن ابي عبد الله مسايل شبعه كنت سمعتها منه سمعته يقول سمعت ابا عبد الله وسيل عن
الرجل يفتي بغير علم قال يروى عن ابي موسى قال يمرق من دينه وقال ابو عبد الله يكون عند الرجل سنة من نبيه صلى الله
عليه وسلم ويفتي بغيرها وشدد في ذلك

محمد بن ابي عتاب ابو بكر الاعين نقل عن امامنا اشياء منها قال اتيت آدم العسقلاني فقلت له عبد الله بن
صالح كاتب الليث يقريك السلام فقال لا تقريه مني السلام فقلت له لم قال لانه قال القرآن مخلوق قال فاخبرته
بعذره وانه اظهر الندامة واخبر الناس بالرجوع فقال فاقرءه السلام فقلت له بعد اني اريد ان اخرج الى بغداد
فلك حاجة قال نعم اذا اتيت بغداد فات احمد بن حنبل فاقرءه مني السلام وقل يا هذا اتق الله وتقرب الى الله
بما انت فيه ولا يستفزنك احد فانك ان شاء الله مشرف على الجنة وقل له حدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارادكم في معصية الله فلا تطيعوه
فاتيت احمد بن حنبل في الحبس فدخلت عليه فسلمت عليه واقراته السلام وقلت له هذا الكلام والحديث
فاطرق احمد اطراقة ثم رفع راسه فقال رحمه الله حيا وميتا فلقد احسن في النصيحة

محمد بن ابي عبد الله الهمداني يعرف بمتويه قال ابو بكر الخلال وقد ذكره قال جمع مسايل احمد وغيرها سبعين جزءا

محمد بن ابي السري البنا ابو جعفر البغدادي ذكره ابو بكر الخلال في جملة من صحب امامنا فقال الامام العبد الصالح

محمد بن ابي صالح المكي نقل عن امامنا اشياء منها قال لما اردت الخروج الى بغداد قال لي حسين بن حسن او حسن بن
حسين صاحب ابن المبارك اذا قدمت بغداد فالق احمد بن حنبل واقرا عليه مني السلام وقل له علي دين فترى لي
ان اقدم الى بغداد قال فقلت لاحمد فقال عليه السلام وقل له لان تلقى الله وعليك دين احب الي من ان تقدم بغداد

ذكر من اسمه موسى

موسى بن سعيد الدنداني قرات في كتاب ابي بكر الخلال قال سمعنا منه حديثا صالحا عن القعنبي ومحمد بن كثير وغيرهما ثقة
رفيع القدر من اهل الثغر كانت عنده مسايل حسان سمعتها من رجل بطرسوس عنه قال احمد فيما رواه عنه موسى بن سعيد

الذي بلغني لا يجوز شيء من الطين وقال الخلال اخبرنا محمد بن احمد القاضي القطيعي حدثنا موسى بن سعيد الدنداني قال قال ابو عبد الله في الكلب ست خصال ثمنه وسؤره حرام والنبي صلى الله عليه وسلم بقتلها وتقطع الصلاة ويقتل الكلب الاسود البهيم وان كان لصاحب ماشية فلا باس بقتله

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ابو مزاحم وكان ابوه وزير المتوكل على الله ذكره ابو بكر الخلال فقال اخبرني انه سال احمد بن محمد بن حنبل عن المعروف بابي ثور فقال ما بلغني عنه الا خيرا الا انه لا يعجبني الكلام الذي صيره في كتبهم قال ابو بكر الخلال قال احمد هذا القول قبل ان يبلغه ما بلغه ثم ذمه ومات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلثماية

موسى بن عيسى الموصلي نقل عن امامنا اشياء منها قال قال احمد في مشرك قذف مسلما يضرب

موسى بن عيسى الجصاص البغدادي ذكره ابو بكر الخلال فقال ورع متخلي زاهد سمع يحيى القطان وابن مهدي ونحوهما وكان لا يحدث الا بمسائل ابي عبد الله وشيء سمعه من ابي سليمان الداراني في الزهد والورع وكانت عنده مسائل كثيرة عن ابي عبد الله فحدثني صالح بشيء منها الحسن بن احمد الوراق وقال ان الباقي ضاع في فمضيت الى الحربية الى منزل ابنته قلنا لعلنا نجد الاصول وحرصنا على ذلك فلم نقدر منها على شيء وقد حدث عنه بشيء من المسائل ابو بكر المطوعي وابو بكر بن حماد وهو رجل رفيع القدر جدا قال موسى بن عيسى قلت لاحمد هل يقرا الجنب شيئا من القران قال لا والتسبيح رخص فيه واما ان يتعمد الاية او السورة فلا يعجبني وقال سالت احمد هل يخلل لحيته اذا توضا قال اي والله

موسى بن هرون الحمال ابو عمران جار امامنا احمد حدث عن امامنا باشياء منها قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام بقدر ما يقرا الانسان اربعين اية قال موسى بن هرون سمعت ابا عبد الله ذكر ان يونس بن عبيد روى عن الوليد بن ابي هشام قال وسمعت ابا عبد الله قال هو ثقة يعني

الوليد ابن ابي هشام وقال ابو عمران سمعت احمد يقول لا يجالس اصحاب الكلام وان ذبوا عن السنة ومات سنة
اربع وتسعين ومائتين يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان وله نيف وثمانون سنة ودفن الى جنب قبر
احمد ذكره ابن مهدي ونقلت من خط ابي اسحق بن شاقلا اخبرنا ابو القسم حبيب بن الحسن القزاز حدثنا ابو عمران موسى بن
هرون بن عبد الله بن مروان البزاز حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد حدثنا ابرهيم بن خالد حدثنا
رباح عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم حين قبض مسندا ظهره
الي قالت فدخل عبد الرحمن ابن ابي بكر وفي يده سواك فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت السواك فطيبته ثم
دفعته اليه فجعل يستن به وثقلت يده وثقل علي وهو يقول اللهم في الرفيق الاعلى اللهم في الرفيق الاعلى قالت
ثم قبض وهو بين سحري ونحري

موسى بن محمد ابو عمران حدث عن امامنا باشياء منها قال سالت احمد بن حنبل عن مسئلة فقال من اين انت فقلت
من خراسان فقال كتبت عن اسحق بن راهويه عليك بابي اسحق وابن نمير

ذكر مفاريد حرف الميم وثانيها

ميمون بن الاصبغ نقل عن امامنا اشياء منها قال سمعت المعتصم يوم المحنة يقول لاحمد بلغني انك تقول ان القرآن
كلام الله غير مخلوق فقال له اصلح الله امير المؤمنين البلاغات تزيد وتنقص فقال له امير المؤمنين فايش تقول
قال اقول غير مخلوق على اي الحالات كانت قال ومن اين قلت فقال حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلام الله الذي اختص به موسى مائة الف كلمة وثلاثمائة وثلاثة عشر كلمة
فكان الكلام من الله والاستماع من موسى الى ان قال قال احمد قال الله تعالى ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة
والناس اجمعين فان يكون القول من الله فان القرآن كلام الله وقال ميمون بن الاصبغ لما ضرب احمد سوطا
قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن كلام الله
غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فضربه تسعة وعشرين سوطا وكانت تكة احمد حاشية ثوب
فانقطعت

فانقطعت مسرل السراويل الى عانته فرمى بطرفه نحو السماء وحرك شفتيه فما كان باسرع ان بقي السراويل
فلم ينزل وذكر الكلام الى ان قال فدخلت الى احمد بعد سبعة ايام من ضربه وهو يقرا في مصحف بين يديه فقلت
يا ابا عبد الله رايتك يوم ضربوك وقد انحل سراويلك فرفعت طرفك نحو السماء ورايتك تحرك شفتيك
فاي شيء قلت قال قلت اللهم اني اسئلك باسمك الذي ملات به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك
لي سترا

منصور بن محمد بن قتيبة بن نعيم ابو نصر وراق ابي ثور روى عن امامنا احمد رض

منصور بن ابراهيم بن عبد الله بن مالك ابو نصر القزويني ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن امامنا احمد

مبارك بن سليمان ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن امامنا احمد

مثنى بن جامع ابو الحسن الانباري حدث عن سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن الصباح الدولابي وعمار بن نصر
الخراساني وشريح بن يونس وامامنا احمد في اخرين روى عنه احمد بن محمد بن الهيثم الدوري ويوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن البهلول في اخرين قرات في كتاب ابي بكر الخلال فقال كان مثنى ورعا جليل القدر عند بشر بن الحارث وعند
عبد الوهاب الوراق ويقال انه كان مستجاب الدعوة وكان مذهبه ان يهجر ويباين لاهل البدع وكان ابو عبد الله
يعرف قدره وحقه ونقل عنه مسائل حسانا انبانا علي عن ابن بطه حدثنا محمد بن حميد حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار
حدثنا مثنى بن جامع قال سالت احمد بن حنبل عما اخذ هولاء مني من الزكاة فراى ان احتسب به يعني السلطان
وقال وسئل عن رجل قرا في صلاة الفرض ضرب الله مثلا للذين كفروا فقال للذين امنوا واراد ان يقرا في الاية
الاخرى ضرب الله مثلا للذين امنوا فقرا للذين كفروا فلم ير عليه اعادة قلت فان قرا اية رحمة اية عذاب
قبل ان يعيد فلم ير عليه اعادة اذا لم يتعمد وسئل عن الرجل يكون له جاه عند السلطان فدله الما فاستغنى منه اذا لم يكن
ترك له برد على من قد سد عنه او نحو هذا قلت له فاجاز لي ذاك اذا اخذت بقدر حاجتي وسئل عن الرجل يكون
وصيا للرجل فيكون له في يديه الطعام او الشيء يريد بيعه او نحو هذا قيل له فلم ير بذاك وسالته عن الرجل يموت

وعليه من شهر رمضان مما قد فرط فيه فرأى ان يطعم عنه وفي النذر ان يصام عنه وسمعته يذكر عن وهب

ابن منبه ترك المكافاة من التطفيف قرأت في بعض كتب ابي بكر الخلال سمعت علي بن بشار يقول حدثني

من سمع بشر الانباري يقول لا تكونوا بالمضمون مهمومين فتكونوا للضامن متهمين وبقسمه غير راضين وقال ثني

سألت ابا عبد الله ايهما افضل رجل اكل فشبع واكثر الصلاة والصيام او رجل اقل الاكل فقلت نوافله وكان من

اكثر فكرة فذكر ما جاء في الفكرة تفكر ساعة خير من قيام ليلة او كما قال فرأيت هذا عنده اكثر يعني الفكرة

مسلم بن الحجاج بن مسلم ابو الحسين القشيري النيسابوري احد الائمة من حفاظ الاثر وهو صاحب المسند الصحيح رحل الى العراق

والحجاز والشام ومصر سمع يحيى بن يحيى النيسابوري وقتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه وعلي بن الجعد وامامنا احمد و

عبيد الله القواريري وخلف بن هشام وسريج بن يونس وقدم بغداد غير مرة وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن

صاعد ومحمد بن مخلد وآخر قدومه بغداد كان في سنة تسع وخمسين ومائتين قرأت في كتاب الخطيب باسناده عن احمد

ابن سلمة قال رايت ابا زرعة وابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما وباسناده قال مسلم صنفت

هذا المسند الصحيح من ثلثمائة الف حديث مسموعة انبانا رزق الله عن ابي الفتح بن ابي الفوارس حدثنا عبد الله بن جهضم حدثنا

مكي بن عبدان حدثنا مسلم بن الحجاج قال قيل لاحمد حديث بشير ابي اسمعيل عن سيار ابي الحكم عن طارق عن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزلت به فاقة قال انما هو سيار ابو حمزة وليس هو سيار ابو الحكم لم يحدث عن

طارق بشيء وبالاسناد حدثنا مسلم حدثنا احمد حدثنا عبد الرزاق عن بشير ابي اسمعيل عن سيار ابي حمزة فذكر هذا الحديث

بعينه وبالاسناد حدثنا مسلم حدثنا احمد حدثنا حسين بن حسن الاشقر عن ابي بكر بن عياش عن عاصم قال كان يحيى بن

ابي وايل قد ولي قضاء الكناسة قال وكان ابو وايل يقول لجارية يا فلانة ويحك ولا تطعميني شيئا يجيء به يحيى قلت انا

وحدثنا الحسن بن احمد الفقيه لفظا قال حدثنا محمد بن ابي الفوارس حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم قال حدثنا عمر بن محمد بن

عيسى الجوهري قال حدثنا صالح بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني حسين الاشقر حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال

استعمل يحيى بن ابي وايل على قضاء الكناسة فقال ابو وايل لجاريته يا بركة لا تطعميني شيئا مما يجيء به يحيى من الكناسة

اجز

اخبرنا احمد بن زيد بدمشق قراءة قال اخبرنا علي بن محمد الطرازي بنيسابور اخبرنا احمد بن علي بن حسنويه المقرئ حدثنا مسلم
بن الحجاج حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار عن سعيد بن ابي برده عن ابيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا وعلما ولا تنفرا واراه قال تطاوعا
فلما ولى ابو موسى قال يا رسول الله ان لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد والمزر من الشعير فقال رسول الله صلعم
ما اسكر عن الصلاة فهو حرام فلما قدما اليمن تزاورا فتناظرا قيام الليل فقال ابو موسى انا اقوم اول الليل و
انام آخره فقال معاذ وانا انام اول الليل واقوم آخره فاحتسب نومي كما احتسب قومي قال وجاء معاذ وعند
ابي موسى رجل فقال هذا كان كافرا فاسلم ثم ارتد فقال معاذ لا انزل او لا اجلس حتى يقتل قال فقتل مات مسلم
عشيه يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومائتين

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ابو المثنى العنبري البصري من جلة الاصحاب سكن بغداد
وحدث بها عن محمد بن كثير العبدي ومسدد والقعنبي وغيرهم ونقل عن احمد اشياء منها قال قيل لاحمد الرجل يترك
الوتر متعمدا قال هذا رجل سوء يترك سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا ساقط العدالة
اذا ترك الوتر متعمدا مولده سنة ثمان ومائتين وموته سنة ثمان وثمانين ومائتين

محمود بن خداش ابو محمد الطالقاني روى عن امامنا اشياء منها قال سالت احمد بن حنبل ويحيى بن معين عن سعيد بن زكريا
فقالا هو ثقة ومات سنة خمسين ومائتين وقال يعقوب الدورقي لما مات محمود بن خداش كنت فيمن غسله ودفنه
فرايته في المنام فقلت يا ابا محمد ما فعل بك ربك قال غفر لي ولجميع من تبعني قلت فانا قد تبعتك فاخرج رقعة
فيه مكتوب يعقوب بن ابرهيم بن كثير

محمود بن خالد الخانقيني ابو احمد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابو احمد محمود بن خالد الخانقيني قال سمعت احمد بن حنبل
يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر

محمود بن غيلان ابو احمد المروزي روى عن امامنا اشياء منها قال قلت لابي عبد الله ما تقول فيمن اجاب في المحنة فقال

اما انا فما احب ان احدث عن احد منهم فقلت له فان يحيى بن يحيى قال من قال القران مخلوق فهو كافر لا يكلم ولا يجالس
ولا يناكح فقال احمد ثبت الله قوله وقال المروذي سالت احمد عن محمود بن غيلان فقال ثقة اعرفه بالحديث
صاحب سنة قد حبس بسبب القران واختلف في موته فقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل سنة تسع واربعين
ومائتين روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وقال محمود بن غيلان سمع مني اسحق بن راهويه حديثين سمع الفضل بن
موسى السيناني وسفيان بن عيينة وغيرهم اخبرنا جدي قراءة قال اخبرنا احمد بن دوست اخبرنا محمد بن عمرو بن البختري
حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثني خالد بن محدوج ابو روح قال سمعت انس
بن مالك يقول ان داود نبي الله عليه السلام ظن في نفسه ان احدا لم يمدح خالقه افضل مما مدحه وان ملكا
نزل وهو قاعد في المحراب والبركة الى جنبه فقال يا داود افهم الى ما يصوت به الضفدع فانصت داود فاذا
الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك كيف ترى يا داود افهمت ما قالت قال داود نعم قال
ماذا قالت قال سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود لا والذي جعلني نبيه اني لم امدحه بهذا

المفضل بن غسان بن المفضل ابو عبد الرحمن الغساني البصري سكن بغداد وحدث بها عن ابيه وعن الحسين بن داود الجوني
وعبد الرحمن بن مهدي وامثالهم روى عنه جماعة منهم ابو بكر بن ابي الدنيا وكان ثقة

مسرهد بن مسربل

مسدد بن مسرهد البصري حدث عن ابي سعيد يحيى بن سعيد القطان وبشر بن المفضل وحماد بن زيد في اخرين
روى عنه البخاري وغيره اخبرنا عبد السلام الانصاري قراءة اخبرنا ابو الفتح بن ابي الفوارس اخبرنا احمد اخبرنا محمد
حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم انبانا علي عن ابن بطة حدثني علي
بن احمد المقري المراغي بالمراغة حدثنا جعفر بن محمد السرندي حدثنا علي بن محمد بن موسى الحافظ المعروف بابن المعدل
حدثنا احمد بن محمد التميمي البرزندي قال لما اشكل على مسدد بن مسرهد بن مسربل امر الفتنة وما وقع الناس فيه من
الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القران والارجا كتب الى احمد بن حنبل اكتب الي سنة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ورد كتابه بكا وقال انا لله وانا اليه راجعون يزعم هذا البصري انه قد اتفق
على العلم ما لا خطئا وهو لا يهتدي الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي جعل في كل زمان بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى وينهونه عن الردى يحيون بكتاب الله
الموتى وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجهالة والردى فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من ضال تائه
قد هدوه فما احسن اثارهم على الناس ينفون عن الله عز وجل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الضالين الذين
عقدوا الوية البدع واطلقوا عنان الفتنة يقولون على الله وفي الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كتابه
بغير علم فنعوذ بالله من كل فتنة مضلة وصلى الله على محمد اما بعد وفقنا الله واياكم لما فيه طاعته وجنبنا
واياكم ما فيه سخطه واستعملنا واياكم عمل العارفين به الخائفين منه انه المسؤول ذلك اوصيكم ونفسي بتقوى الله العظيم و
لزوم السنة فقد علمتم ما حل بمن خالفها وما جاء فيمن اتبعها بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها فآمركم ان لا تؤثروا على القران شيئا فانه كلام الله وما تكلم الله به فليس
بمخلوق وما اخبر به عن القرون الماضية فغير مخلوق وما في اللوح المحفوظ وما في المصاحف وتلاوة الناس وكيف
ما قرئ وكيف ما يوصف فهو كلام الله غير مخلوق فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم ومن لم يكفره فهو كافر ثم
من بعد كتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
والتصديق بما جاءت به الرسل واتباع سنة النجاة وهي التي نقلها اهل العلم كابر عن كابر واحذروا راي جهم فانه
صاحب راي وكلام وخصومات فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم ان الجهمية افترقت ثلاث فرق فقالت طائفة
منهم القران كلام الله مخلوق وقالت طائفة القران كلام الله وسكتت وهي الواقفة الملعونة وقال بعضهم الفاظنا
بالقران مخلوقة فكل هؤلاء جهمية كفار يستتابون فان تابوا والا قتلوا واجمع من ادركنا من اهل العلم ان من
هذه مقالته ان لم يتب لم يناكح ولا يجوز قضاؤه ولا تؤكل ذبيحته والايمان قول وعمل يزيد وينقص زيادته اذا
احسنت ونقصانه اذا اسات ويخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرجه من الاسلام شيء الا الشرك بالله العظيم

او يرد فريضة من فرائض الله عز وجل جاحداً بها فان تركها كسلا او تهاونا كان في مشية الله ان شاء عذبه وان شاء
عفا عنه واما المعتزلة الملعونة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالذنب ومن كان منهم كذلك
فقد زعم ان آدم عليه السلام كان كافرا وان اخوة يوسف حين كذبوا اباهم يعقوب عليه السلام كانوا كفارا واجمعت
المعتزلة ان من سرق حبة فهو كافر تبين منه امراته ويستانف الحج ان كان حج فهولاء الذين يقولون بهذه المقالة
كفار لا يناكحون ولا تقبل شهادتهم واما الرافضة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا ان علي بن ابيطالب رضه
افضل من ابي بكر الصديق رضه وان اسلام علي كان اقدم من اسلام ابي بكر فمن زعم ان علي بن ابيطالب افضل
من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه فقدم الله ابا بكر بعد النبي صلعم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن الله اتخذ صاحبكم خليلا ولا نبي
بعدي فمن زعم ان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فقد كذب لانه اول من اسلم عبد الله بن عثمان عتيق ابن ابي قحافة
وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وعلي ابن سبع سنين لم تجر عليه الاحكام والفرائض والحدود ونؤمن بالقضاء
والقدر خيره وشره حلوه ومره وان الله خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا ونعيمها دايم ومن زعم انه
يبيد من الجنة شي فهو كافر وخلق النار قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا وعذابها دايم وان اهل الجنة يرون ربهم
لا محالة وان الله يخرج اقواما من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله كلم موسى تكليما واتخذ ابرهيم خليلا
والصراط حق والميزان حق والانبياء حق وعيسى بن مريم رسول الله وكلمته والايمان بالحوض والشفاعة والايمان
بمنكر ونكير وعذاب القبر والايمان بملك الموت عليه السلام انه يقبض الارواح ثم ترد في الاجساد في القبور
فيسئلون عن الايمان والتوحيد والايمان بالنفخ في الصور والصور قرن ينفخ فيه اسرافيل وان القبر الذي بالمدينة
قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر وعمر وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل والدجال خارج
في هذه الامة لا محالة وينزل عيسى بن مريم فيقتله بباب لد وما انكرت العلماء من الشبهة فهو منكر واحذروا البدع
كلها ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم خير من ابي بكر الصديق ولا بعد ابي بكر عين تطرف خير من عمر ولا بعد

عمر

عمر حين تطرف خير من عثمان ولا بعد عثمان بن عفان حين تطرف خير من علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال
احمد هم والله الخلفاء الراشدون المهديون وان نشهد للعشرة بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة و
الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري وابو عبيدة بن الجراح ومن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم
بالجنة شهدنا له بالجنة ورفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات والجهر بامين عند قول الامام ولا الضالين
والصلاة على من مات من اهل هذه القبلة وحسابهم على الله عز وجل والخروج مع كل امام في غزوة وحجة والصلاة
خلفهم صلاة الجمعة والعيدين والكف عن مساوي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثوا بفضايلهم واسكتوا
عما شجر بينهم ولا تشاور احدا من اهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك ولا نكاح الا بولي وخاطب وشاهدي
عدل والمتعة حرام الى يوم القيمة ومن طلق ثلاثا في لفظ واحد فقد جهل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له ابداً
حتى تنكح زوجا غيره والتكبير على الجنايز اربع فان كبر خمسا فكبر معه قال ابن مسعود كبر ما كبر امامك قال احمد
خالفني الشافعي وقال ان زاد على اربع تكبيرات اعاد الصلاة واحتج علي بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي وكبر عليه اربع تكبيرات والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة واذا دخلت المسجد
فلا تجلس حتى تركع ركعتين تحية المسجد والوتر بركعة والاقامة فرادى احبوا اهل السنة على ما كان منهم اماتنا الله واياكم
على السنة والجماعة ورزقنا واياكم اتباع العلم ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه

المنذر بن شاذان ابو عمر من اهل الري ذكره ابو بكر الخلال فقال كانت عنده عن ابي عبد الله مسايل صالحة كلها
غرايب وهو رجل معروف مشهور

مهنا بن يحيى الشامي السلمي ابو عبد الله حدث عن بقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة ومكي بن ابرهيم ويزيد بن هرون
وعبد الرزاق وامامنا احمد وبشر في اخرين روى عنه حمدان الوراق وابرهيم النيسابوري وعبد الله بن امامنا احمد
وسهل التستري في اخرين قرات في كتاب ابي بكر الخلال وقد ذكر مهنا فقال من كبار اصحاب ابي عبد الله روى عن
ابي عبد الله من المسايل ما فخر به وكان ابو عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة ورحل معه الى عبد الرزاق وصحبه الى

ان مات ومسايله اكثر من ان تحدث من كثرتها وكتب عنه عبد الله بن احمد مسايل كثيرة بضعة عشر جزءا مسايل
جيادا عن ابيه لم يكن عند عبد الله عن ابيه ولا عند غيره وكان عبد الله يرفع قدره ويذكره كثيرا وحدثنا عنه
باشياء كثيرة عن ابيه واخبرنا محمد بن ابرهيم ابو بكر قال سمعت مربعا قال رايت احمد بن حنبل يكرم مهنا الشامي

وغيره

وقرئ على عبد الله بن احمد وانا اسمع ان اباه قال مهنى كان معنا تلك السنة يعني عند عبد الرزاق وكنت اري
مهنا يسال ابي حتى يضجره ويكثر عليه جدا حتى ربما قام وضجر وكنت اشبهه بابن جريج حيث كان يسال عطا قال
عبد الله قال مهنى لزمت ابا عبد الله ثلاثا واربعين سنة والتقينا عند عبد الرزاق ورايته بمكة عند سفين
ابن عيينة سنة ثمان وتسعين قال عبد الله سمعت مهنا يقول صحبت ابا عبد الله فتعلمت منه العلم والادب واكتسبت به
مالا قال قلت كيف اكتسبت به مالا قال فقال ولي ابو موسى الانصاري على الصدقات فكتب العلما فمضوا
واخذوا قال وجا الى ابي عبد الله فعرض عليه في القول فخرج سنة فلما كان بعد ذلك ضقت فجئت الى ابي عبد الله
فقلت له اكتب لي الى ابي موسى في الغارمين فلم يفعل وقال لو بقي الانسان على كذا وكذا شيء يذكره ماكان ينبغي
له ان يفعل هذا قال فسكت عنه مدة قال ثم عاودته الكلام فسكت عني قال فسكت عنه مدة قال ثم عاودته الكلام
فقال لي افعل ولا افعل قال فلما قال لا افعل علمت انه لا يفعل فسكت عنه مدة ثم اتيته فقلت يا ابا عبد الله لي
عليك حقوق حق الجوار وحق الصحبة وجعلت اذكر له حقوقي عليه وقد قلت لا افعل فاكتب عن لسانك كتابا قال
فقال لي افعل انت اعلم قال فكتبت عن لسانه فلما جئت بالكتاب الى ابي موسى انكره وقال احمد لا يكتب في مثل هذا
فهذا خطه قال فحدثته بالقصة فقلت ان شئت قبلت وان شئت وجهت اليه وسالته قال فاخبرني وكتب لي
البصرة باربعة الف قال واحسب قال كتب لي مرة اخرى قال فاشتريت وبعت قال عبد الله وكان يعني قال
فاكتسبت نحوا من ثلاثين الفا اخبرنا بركة الدلال اخبرنا ابرهيم عن عبد العزيز حدثنا محمد بن علي حدثنا مهنى
قال سالت احمد عن معاوية بن ابي سفيان فقال له صحبة فقلت ومن اين هو قال مكي قطن الشام حدثنا
مهنى قال سالت احمد عن يزيد بن معاوية فقال هو الذي فعل بالمدينة ما فعل قلت وما فعل قال نهبها قلت
فنذكر

فتذكر عنه الحديث قال لا تذكر عنه الحديث ولا ينبغي لاحد ان يكتب عنه حديثا قلت ومن كان معه بالمدينة
حين فعل ما فعل قال اهل الشام قلت واهل مصر قال لا انما كان اهل مصر في امر عثمان عليه السلام انبانا محمد
عن الدارقطني حدثنا احمد بن محمد بن ابي شيبة حدثنا مهني بن يحيى حدثنا زيد بن ابي الزرقا عن سفيان عن علي بن
زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله افترض عليكم الجمعة
في يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم القيمة الا فمن تركها استخفافا بها او تهاونا فلا جمع الله له شمله
ولا بارك له الا ولا صلاة له الا ولا يومن فاجر برا قال الدارقطني هذا حديث غريب من حديث سفيان
الثوري عن علي بن زيد بن جدعان تفرد به زيد بن ابي الزرقاء وتفرد به مهنا بن يحيى سئل الدارقطني عن مهني بن
يحيى فقال ثقة نبيل قال مهنا سالت احمد عن رجل مات وترك كتبا كثيرة من كتب الراي وترك عليه دينا
ترى ان تباع الكتب قال لا قلت ان عليه دينا قال وان كان عليه دين فقلت له فاي شيء يصنع بالكتب
قال تدفن وسالت احمد عن الرجل يحفظ الشيء ويكون في الكتاب شيء ايها احب اليك قال الكتاب وسالت
احمد عن الرجل يجد في كتابه الشيء فيقول له الناس خلاف ما في كتابه قال يقول في كتابي كذا وكذا ويقول الناس
كذا وسالت احمد عن هشيم فقال ثقة اذا لم يدلس فقلت له والتدليس عيب هو قال نعم قلت لابي عبد الله سمعت
عبد الرزاق يقول قال بعض اصحابنا لسفين الثوري يا ابا عبد الله حدثنا كما سمعت قال والله ما اليه سبيل وما هو
الا المعاني فقال احمد هو كذلك وسالت احمد عن الاقعاء في الصلاة قلت ما تقول انت فيه قال اليس يروى عن
العبادلة انهم كانوا يفعلون ذلك قلت ومن العبادلة قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
الزبير ~~وعبد الله بن عمر~~ قلت لاحمد ابن مسعود قال ليس عبد الله بن مسعود من العبادلة اخبرنا المبارك قراءة اخبرنا
ابرهيم اخبرنا ابو عمر اخبرنا طيب اخبرنا احمد القطان الهيتي حدثنا سهل التستري قال قرا علينا مهني بن يحيى الشامي هذا
كتاب في الصلاة وعظم خطرها وما يلزم الناس من تمامها واحكامها يحتاج اليه اهل الاسلام لما قد شملهم من الاستخفاف
بها والتضييع لها ومسابقة الامام فيها كتبه ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رض الى قوم صلى معهم بعض الصلوات اي قوم

انی صلیت معکم فرایت من اہل یجدکم من سبق الامام فی الرکوع والسجود والرفع والخفض ولیس لمن سبق الامام صلاة بذلک
جاءت الاحادیث عن النبی صلی الله علیه وسلم ومن الصحابه رضوان الله علیهم جاء الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم انه
قال ما یخاف الذی یرفع راسه قبل الامام ان یحول الله راسه راس حمار وذلک لاساءته صلاته لانه لاصلاة له
ولو کانت له صلاة یرجی له الثواب ولم یخف علیه العقاب ان یحول الله راسه راس حمار وجاء عنه صلی الله علیه وسلم
انه قال الامام یرکع قبلکم ویسجد قبلکم ویرفع قبلکم وجاء عن البراء بن عازب قال کنا خلف النبی صلی الله علیه وسلم
فکان اذا انحط من قیامه للسجود لا یحنی احد منا ظهره حتی یضع رسول الله صلی الله علیه وسلم جبهته علی الارض فکان
اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یلبثون خلفه قیاما حتی یخط النبی صلعم ویکبر ویضع جبهته علی الارض وهم قیام
ثم یتبعونه وجاء الحدیث عن اصحاب النبی صلعم انهم قالوا لقد کان رسول الله صلعم یستوی قایما وانا لسجود بعد وجاء الحدیث
عن ابن مسعود انه نظر الی من سبق الامام فقال لا وحدک صلیت ولا بامامک اقتدیت والذی لم یصل وحده ولم یقتد
بامامه فذلک لاصلاة له وجاء الحدیث عن ابن عمر انه نظر الی من سبق الامام فقال له ما صلیت وحدک ولا صلیت مع
الامام ثم ضربه وامره ان یعید الصلاة ولو کانت له صلاة عند عبد الله بن عمر ما اوجب علیه الاعادة وجاء عن
حطان بن عبد الله انه قال [illegible] ابو موسی الاشعری فقال رجل خلفه اقرت الصلاة بالبر والزکاة فلما قضی ابو موسی

صلی بنا

الصلاة قال ایکم القایل بهذه الکلمات فارم القوم ثم سالهم فارم القوم ثم سالهم فارموا فقال لعلک یا حطان
قلتها قال قلت والله ما قلتها ولقد خفت ان تبلغنی بها فقال ابو موسی اما تدرون ما تقولون فی صلاتکم ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم علمنا صلاتنا وعلمنا ما نقول فیها قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کبر الامام فکبروا و
اذا قرا فانصتوا واذا قال غیر المغضوب علیهم ولا الضالین فقولوا امین یحبکم واذا کبر فکبروا واذا رکع فارکعوا
واذا رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسکم وقولوا اللهم ربنا لک الحمد یسمع الله لکم واذا کبر وسجد فکبروا
واسجدوا واذا رفع راسه وکبر فارفعوا رؤسکم وکبروا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تلک بتلک واذا کان
فی القعدة فلیکن من قول احدکم التحیات لله والصلوات والطیبات حتی تفرغوا من التشهد قول النبی صلعم اذا کبر فکبروا معناه

ان تنتظروا الامام حتى يكبر ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته ثم يكبرون بعده والناس يغلطون في هذه الاحاديث ويجهلونها
مع ما عليه عامتهم من الاستخفاف بالصلاة والاستهانة بها فساعة ياخذ الامام في التكبير ياخذون معه في التكبير وهذا
خطاء لا ينبغي لهم ان ياخذوا في التكبير حتى يكبر الامام ويفرغ من تكبيره وينقطع صوته وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر
الامام فكبروا والامام لا يكون مكبرا حتى يقول الله اكبر لان الامام لو قال الله ثم سكت لم يكن مكبرا حتى يقول الله اكبر فيكبر الناس
بعد قوله الله اكبر واخذهم في التكبير مع الامام خطاء وترك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لانك لو قلت اذا صلى فلان فكلمه
معناه ان تنتظره حتى اذا صلى وفرغ من صلاته كلمه وليس معناه ان تكلمه وهو يصلي فكذلك معنى قول النبي ص اذا كبر الامام
فكبروا وربما طول الامام في التكبير اذا لم يكن له فقه والذي يكبر معه ربما جزم التكبير ففرغ من التكبير قبل ان يفرغ الامام فقد صار
هذا مكبرا قبل الامام ومن كبر قبل الامام فليست له صلاة لانه دخل في الصلاة قبل الامام وكبر قبل الامام فلا صلاة له
وقول النبي ص اذا كبر وركع فكبروا واركعوا معناه ان ينتظروا الامام حتى يكبر ويركع وينقطع صوته وهم قيام ثم يتبعونه
وقول النبي ص فاذا رفع وقال سمع الله لمن حمده فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم ربنا لك الحمد معناه ان ينتظروا الامام
ويثبتوا ركوعا حتى يرفع الامام راسه ويقول سمع الله لمن حمده وينقطع صوته وهم ركع ثم يتبعونه فيرفعون رؤسهم ويقولون
اللهم ربنا لك الحمد وقوله اذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا معناه ان يكونوا قياما حتى يكبر ويخر للسجود ويضع جبهته على
الارض وهم قيام ثم يتبعونه وكذلك جاء عن البراء بن عازب وهذا كله موافق لقول النبي صلى الله عليه وسلم الامام يركع
قبلكم ويسجد قبلكم ويرفع قبلكم وقول النبي صلعم واذا رفع راسه فارفعوا رؤسكم وكبروا معناه ان تثبتوا سجودا حتى
يرفع الامام راسه فيكبر فاذا انقطع صوته وهم سجود اتبعوه فرفعوا رؤسهم وقول النبي ص فتلك بتلك يعني انتظاركم اياه
قياما حتى يكبر ويركع وانتم قيام ثم تتبعونه وانتظاركم اياه ركوعا حتى يرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده وانتم ركوع
فاذا قال سمع الله لمن حمده وانقطع صوته وانتم ركوع اتبعتموه فرفعتم رؤسكم وقلتم ربنا لك الحمد وقوله فتلك بتلك ؛
في كل رفع وخفض وهذا تمام الصلاة فاعقلوه وابصروه واحكموه واعلموا ان اكثر الناس اليوم ما يكون لهم صلاة ؛
لسبقهم الامام بالركوع والسجود والرفع والخفض وقد جاء الحديث قال ياتي على الناس زمان يصلون ولا يصلون ؛

وقد تخوفت ان يكون هذا الزمان لو صليت فى مائة مسجد ما رايت اهل مسجد واحد يقيمون الصلاة على ما جاء عن النبى صلعم
ومن الصحابه رحمة الله عليهم فاتقوا الله وانظروا فى صلاتكم وصلاة من يصلى معكم واعلموا ان لو ان رجلا احسن الصلاة
فاتمها واحكمها ثم نظر الى من اساء فى صلاته وضيعها وسبق الامام فيها فسكت عنه ولم يعلمه فى اسائته فى صلاته
ومسابقه الصلاة فيها ولم ينهه عن ذلك ولم ينصحه شاركه فى وزرها وعارها فالمحسن فى صلاته شريك المسئ
فى اسائته اذا لم ينهه ولم ينصحه وجاء الحديث عن بلال بن سعد انه قال الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها
واذا اظهرت فلم تغير ضرت العامة لتركهم ما لزمهم وما وجب عليهم من التغيير والانكار على من ظهرت منه الخطيئة
وجاء عن النبى صلعم انه قال ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلمه فلولا ان تعليم الجاهل واجب ~~على الناس~~ لازم وفريضة وليس
بتطوع ما كان له الويل فى السكوت عنه والله تعالى لا يواخذ من ترك التطوع انما يواخذ من ترك الفرايض فتعليم الجاهل
فريضة فلذلك كان له الويل فى السكوت عنه وترك تعليمه فاتقوا الله تعالى فى اموركم عامة وفى صلاتكم
خاصة واتقوا الله فى تعليم الجاهل فان تعليمه فريضة واجب لازم والتارك لذلك مخطئ آثم فامروا اهل مجالسكم
باحكام الصلاة وتمامها وان لا يكون تكبيرهم الا بعد تكبير الامام ولا يكون ركوعهم وسجودهم ورفعهم وخفضهم الا بعد تكبير الامام
وبعد ركوعه وسجوده ورفعه وخفضه واعلموا ان ذلك تمام الصلاة وذلك واجب على الناس واللازم لهم
لذلك جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الصحابه رضى الله عنهم ومن العجب ان يكون الرجل فى منزله فيسمع الاذان فيقوم فزعا
يتهيا ويخرج من منزله يريد الصلاة ولا يريد غيرها ثم لعله يخرج فى الليلة المطيرة المظلمة ويتخبط فى الطين ويخوض الماء
ويبل ثيابه وان كان فى ليالى الصيف فليس يامن العقارب والهوام فى ظلمة الليل ولعله مع هذا ان يكون مريضا
ضعيفا فلا يدع الخروج الى المسجد فيتحمل هذا كله ايثارا للصلاة وحبا لها وقصدا اليها لم يخرجه من منزله غيرها فاذا دخل
مع الامام خدعه الشيطان فسابق الامام فى الركوع والسجود والرفع والخفض خدعا من الشيطان له لما يريد من ابطال صلاته
واحباط عمله فيخرج من المسجد ولا صلاة له ومن العجب انهم كلهم يستيقنون انه ليس احد ممن خلف الامام ينصرف من صلاته
حتى ينصرف الامام وكلهم ينتظرون الامام حتى يسلم وهم كلهم الا ما شاء الله يسابقونه فى الركوع والسجود والرفع والخفض
خدعا

الامام

حذرا من الشيطان هم واستخفافا بالصلاة منهم واستهانة بها وذلك حظهم من الاسلام وقد جاء الحديث قال
لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فكل مستخف بالصلاة مستهين بها هو مستخف بالاسلام مستهين به وانما حظهم
من الاسلام على قدر حظهم من الصلاة ورغبتهم في الاسلام على قدر رغبتهم في الصلاة فاعرف نفسك يا عبد الله
واحذر ان تلقى الله عز وجل ولا قدر للاسلام عندك فان قدر الاسلام في قلبك كقدر الصلاة في قلبك
وقد جاء الحديث عن النبي صلعم انه قال الصلاة عمود الاسلام الست تعلم ان الفسطاط اذا سقط عموده سقط الفسطاط
ولم ينتفع بالطنب ولا بالاوتاد واذا قام عمود الفسطاط انتفعت بالطنب والاوتاد فكذلك الصلاة من
الاسلام فانظروا رحمكم الله واعقلوا واحكموا الصلاة واتقوا الله فيها وتعاونوا عليها وتناصحوا فيها من بعضكم
لبعض والتذكير من بعضكم لبعض من الغفلة والنسيان فان الله عز وجل قد امركم ان تعاونوا على البر والتقوى والصلاة
افضل البر وجاء الحديث عن النبي صلعم انه قال اول ما تفقدون من دينكم الصلاة واخر ما تفقدون منه الصلاة و
ليصلين اقوام لا خلاق لهم وجاء الحديث ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلاته فان تقبلت منه صلاته
تقبل منه سائر عمله وان ردت صلاته رد سائر عمله فصلاتنا اخر ديننا وهو اول ما نسأل عنه غدا من اعمالنا
فليس بعد ذهاب الصلاة اسلام ولا دين فاذا صارت الصلاة آخر ما يذهب من الاسلام فكل شيء يذهب آخره
فقد ذهب جميعه فتمسكوا رحمكم الله باخر دينكم وليعلم المتهاون بصلاته المستخف بها المسابق الامام فيها انه لا صلاة
له وانه اذا ذهبت صلاته فقد ذهب دينه فعظموا الصلاة رحمكم الله وتمسكوا بها واتقوا الله فيها خاصة وفي
اموركم عامة واعلموا ان الله عز وجل قد عظم خطر الصلاة في القران وعظم امرها وشرفها وشرف اهلها وخصها بالذكر
من بين الطاعات كلها في مواضع من القران كثيرة واوصى بها خاصة فمن ذلك ان ذكر الله تعالى اعمال البر التي اوجب
لاهلها الخلود في الفردوس فافتتح تلك الاعمال بالصلاة وختمها بالصلاة وجعل تلك الاعمال التي جعل لاهلها الخلود
في الفردوس بين ذكر الصلاة مرتين فقال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ فبدأ من صفتهم
بالصلاة عند مدحه اياهم ثم وصفهم بالاعمال الطاهرة الزاكية المرضية الى قوله عز وجل والذين هم لاماناتهم وعهدهم

راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۞
فاوجب الله عز وجل لاهل هذه الاعمال الشريفة الزاكية المرضية الخلود فى الفردوس وجعل هذه الاعمال بين ذكر الصلاة
مرتين ثم عاب الله عز وجل الناس كلهم وذمهم ونسبهم الى اللوم والهلع والجزع والمنع للخير الا اهل الصلاة فانه استثناهم
منهم فقال عز وجل ان الانسان خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعاً ۞ ثم استثنى المصلين منهم فقال
الا المصلين الذين هم على صلاتهم دايمون والذين فى اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم ۞ ثم وصفهم بالاعمال الزاكية
الطاهرة المرضية الشريفة الى قوله والذين هم بشهاداتهم قايمون ۞ ثم ختم ثناءه عليهم ومدحهم بان ذكرهم بمحافظتهم على
الصلاة فقال والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك فى جنات مكرمون ۞ فاوجب لاهل هذه الاعمال الكرامة فى الجنة
وافتتح ذكر هذه الاعمال بالصلاة وختمه بالصلاة فجعل ذكر هذه الاعمال بين ذكر الصلاة مرتين ثم ندب الله عز وجل رسوله صلعم
الى الطاعة كلها جملة وافرد الصلاة بالذكر من بين الطاعة كلها والصلاة هى من الطاعة فقال عز وجل اتل ما اوحى
اليك من الكتاب واقم الصلاة ۞ ففى تلاوة الكتاب جميع الطاعة واجتناب جميع المعصية فخص الصلاة بالذكر
فقال واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والى الصلاة خاصة ندبه الله عز وجل فقال وأمر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقاً نحن نرزقك ۞ فامره بان يامر اهله بالصلاة ويصطبر عليها ثم امر الله تعالى
جميع المؤمنين بالاستعانة على طاعته كلها بالصبر ثم الصلاة بالذكر من بين الطاعة كلها فقرنها مع الصبر بقوله :
يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ۞ وكذلك امره الله تعالى بنى اسرائيل بالاستعانة
بالصبر والصلاة على جميع الطاعة ثم افرد الصلاة من بين الطاعة فقال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة
الا على الخاشعين ۰ ومثل ذلك ما اخبر الله عز وجل به من حكمه ووصيته خليله ابرهيم ولوطاً واسحق ويعقوب عم
فقال يا نار كونى برداً وسلاماً على ابرهيم الى قوله ونجيناه ولوطاً الى قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة الى قوله
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة فذكر الخيرات كلها جملة وهى جميع الطاعات واجتناب جميع المعصية
وافرد الصلاة بالذكر واوصاهم بها خاصة ومثل ذلك ما اخبر عن اسمعيل فى قوله وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة
وكان

وكان عند ربه مرضيا فبدأ بالصلاة ومثل ذلك من نجيه موسى عم في قوله هل اتاك حديث موسى الى قوله انى
انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فاجمل الطاعة واجتناب المعصية في قوله لموسى فاعبدني
وافرد الصلاة وامر بها خاصة ثم قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة والتمسك بالكتاب
ياتي على جميع الطاعة واجتناب جميع المعصية ثم خص الصلاة بالذكر فقال واقاموا الصلاة والى تضييع الصلاة
نسب الله عز وجل من اوجب له العذاب قبل المعاصي فقال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا فمن اتباع الشهوات ركوب جميع المعاصي فنسبهم الله عز وجل الى جميع معصيته في :
تضييع الصلاة فهذا ما اخبر الله تعالى به من آي القرآن من تعظيم الصلاة وتقديمها بين يدي الاعمال كلها وافرادها
بالذكر من جميع الطاعات والوصية بها خاصة دون اعمال البر عامة فالصلاة خطرها عظيم وامرها جسيم وبالصلاة
امر الله تبارك وتعالى رسوله اول ما اوحى اليه بالنبوة قبل كل عمل وقبل كل فريضة وبالصلاة اوصى النبي صلعم
عند خروجه من الدنيا فقال الله الله في الصلاة وفيما ملكت ايمانكم في اخر وصيته اياهم وجاء الحديث انها وصية كل نبي
لامته واخر عهده اليهم عند خروجهم من الدنيا وجاء في حديث اخر عن النبي صلعم انه كان يجود بنفسه ويقول الصلاة
الصلاة الصلاة فالصلاة اول فريضة فرضت عليهم وهي اخر ما اوصى به امته واخر ما يذهب من الاسلام
وهي اول ما يسال عنه العبد من عمله يوم القيمة وهي عمود الاسلام وليس بعد ذهابها دين ولا اسلام فالله الله
في اموركم عامة وفي صلاتكم خاصة فتمسكوا بها واحذروا تضييعها والاستخفاف بها ومسابقة الامام فيها وخداع

تضييعها

الشيطان احدكم عنها واخراجه اياكم فانها اخر دينكم ومن ذهب اخر دينه فقد ذهب دينه كله فتمسكوا باخر دينكم :
وامر يا عبد الله الامام ان يتم بصلاته ويعنى بها ويتمكن ليتمكنوا اذا ركع وسجد فاني صليت يومئذ فما استمكنت
من ثلاث تسبيحات في الركوع ولا ثلاث في السجود وذلك لعجلته لم يمكن ولم يستمكن وعجل فاعلمه ان الامام اذا احسن
الصلاة كان له اجر صلاته ومثل اجر من يصلي خلفه واذا اساء كان عليه وزر اساءته ووزر من يصلي خلفه وجاء الحديث
عن الحسن البصري انه قال التسبيح التام سبع والوسط خمس من ذلك وادناه ثلاث تسبيحات وادنى ما يسبح الامام في الركوع

سبحان ربي العظيم ثلاث مرات وفي السجود سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات واذا سبح في الركوع والسجود ثلاثا ثلاثا
فينبغي له ان لا يعجل بالتسبيح ولا يسرع فيه ولا يبادر وليكن بتمام من كلامه وتمكن فانه اذا عجل بالتسبيح وبادر
لم يدرك من خلفه التسبيح وصاروا مبادرين اذا بادر وسابقوه فسدت صلاتهم فكان عليه مثل وزرهم جميعاً
واذا لم يبادر الامام وتمكن واتم كلامه وتسبيحه ادرك من خلفه ولم يبادروا فيكون الامام قد قضى ما عليه وليس عليه
اثم ولا وزر وامره اذا رفع راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده يثبت قايما معتدلا حتى يقول ربنا ولك الحمد
وهو قايم معتدل من غير عجلة في كلامه ولا مبادرة وان زاد على ذلك فقال ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الارض
كان احب الي لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع راسه من الركوع فقال ربنا ولك الحمد ملء السماوات
وملء الارض وملء ما شيت من شي بعد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وهذا
لا يكاد يطمع فيه اليوم من الناس وجاء عن انس قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع يقوم حتى يقال قد نسي
وما في هذا اطمع من الناس اليوم ولكن ينبغي للامام ان لا يبادر اذا رفع راسه من الركوع ولا يعجل بقوله ربنا ولك الحمد
وليكن ذلك بتمام من كلامه وتمكن ويأتي من غير عجلة ولا مبادرة حتى يدرك الناس معه واذا سجد ورفع راسه
من السجود فليعتدل جالساً وليثبت بين السجدتين شيا بقدر ما يقول رب اغفر لي رب اغفر لي من غير عجلة حتى يدرك
الناس قبل ان يسجد الثانية ولا يبادر فساعة يرفع راسه من السجدة الاولى يعود ساجدا فيبادر الناس لمبادرته
ويقعون في المسابقة فتذهب صلاتهم ويلزم الامام وزر ذلك واثمه فان الناس اذا علموا انه يثبت ثبتوا
ولم يبادروا وقد جا الحديث ان كل مصل راع ومسول عن رعيته وقد قيل ان الامام راع لمن يصلي بهم فما اولى بالامام
النصيحة لمن يصلي خلفه وان ينهاهم عن المسابقة في الركوع والسجود وان لا يركعوا ويسجدوا مع الامام بل يامرهم بان يكون
ركوعهم وسجودهم ورفعهم وخفضهم بعده وان يحسن ادبهم وتعليمهم اذ كان راعيا لهم وكان غدا مسولا عنهم وما اولى بالامام
ان يحسن صلاته ويتمها ويحكمها وتشتد عنايته بها اذ كان له مثل اجر من يصلي خلفه اذا احسن وعليه مثل وزرهم اذا
اسا ومن الحق الواجب على المسلمين ان يقدموا خيارهم واهل الدين والفضل منهم واهل العلم بالله تعالى الذين يخافون الله

ويراقبونه

١٢٥

ويرافقونه وقد جاء الحديث اذا ام بالقوم رجل وخلفه من هو افضل منه لم يزالوا في سفال وجاء الحديث اجعلوا
امر دينكم الى فقهائكم وائمتكم قراءكم وانما معناه الفقهاء والقراء اهل الدين والفضل والعلم بالله والخوف من الله عز وجل
الذين يعنون بصلاتهم وصلاة من خلفهم ويتقون ما يلزمهم من وزر انفسهم ووزر من خلفهم ان اساؤا في صلاتهم ومعنى القراء
ليس على الحفظ للقران فقد يحفظ القران من لا يعمل به ولا يعبأ بدينه ولا باقامة حدود القران وما فرض الله عز وجل
عليه فيه وقد جاء الحديث ان احق الناس بهذا القران من كان يعمل به وان كان لا يقرأ فالامامة بالناس المقدم بين
ايديهم في الصلاة لهم على الفضل فليس للناس ان يقدموا بين ايديهم الا اعلمهم بالله واخوفهم له ذلك واجب عليهم ولازم
لهم فيختاروا لصلاتهم وان تركوا ذلك لم يزالوا في سفال وادبار وانتقاص في دينهم وبعد من الله ومن رضوانه ومن جنته
فرحم الله قوما عنوا بصلاتهم وعنوا بدينهم فقدموا خيارهم واتبعوا في ذلك سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وطلبوا بذلك
القربة الى ربهم عز وجل وامر يا عبد الله الامام ان لا يكبر اول ما يقوم مقامه للصلاة حتى يلتفت يمينا وشمالا فان رأى
الصف معوجا والمناكب مختلفة امرهم ان يسووا صفوفهم وان يحاذوا مناكبهم واعلم ان اعوجاج الصفوف واختلاف
المناكب ينقص من الصلاة وان الفرجة التي تكون بين كل رجلين ينقص من الصلاة فاحذروا ذلك وقد جاء عن

فان رأى بين كل رجلين فرجة
امرهم ان يدنو بعضهم
من بعض حتى تماس مناكبهم صح

النبي صلعم انه قال راصوا الصفوف وحاذوا المناكب وسدوا الخلل لا يقوم بينكم مثل اولاد الحذف يعني اولاد الغنم
من الشياطين وقد جاء عن النبي صـ انه كان اذا قام مقامه للصلاة لم يكبر حتى يلتفت يمينا وشمالا فيامرهم بتسوية مناكبهم
ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وجاء عنه صـ انه التفت يوما فرأى رجلا قد خرج صدره من الصف فقال لتسون
مناكبكم او ليخالفن الله بين قلوبكم فتسوية الصفوف ودنو الرجال بعضهم من بعض من تمام الصلاة وترك ذلك نقص
في الصلاة وجاء الحديث عن عمر انه كان يقوم مقام الامام ثم لا يكبر حتى يأتيه رجل قد وكله باقامة الصفوف فيخبره انهم
قد استووا فيكبر وجاء عن عمر بن عبد العزيز مثل ذلك وروي ان بلالا كان يسوي الصفوف ويضرب عراقيبهم بالدرة
حتى يستووا وقال بعض العلماء قد يشبه ان يكون هذا من بلال على عهد النبي صلعم عند اقامته قبل ان يدخل في الصلاة
لان الحديث جاء عن بلال انه لم يؤذن لاحد بعد النبي صلعم الا يوما واحدا اذ اتى مرجعه من الشام ولم يكن للناس عهد

باذانه حينا فطلب اليه ابو بكر واصحاب رسول الله صه فاذن فلما سمع اهل المدينة صوت بلال وذكر النبي صلعم
بعد طول عهدهم اذان بلال وصوته وجد ذلك في قلوبهم امر النبي صه وشوقهم اذانه اليه حتى قال بعضهم بعث النبي صه
شوقا منهم الى رويته ولما جهم بلال عليه باذانه وصوته فرقوا عند ذلك وبكوا واشتد بكاؤهم عليه صلى الله عليه وسلم
حتى تخرج العواتق من بيوتهن شوقا الى النبي صه حين سمعن صوت بلال واذانه وذكر النبي صه ولما قال بلال اشهد ان
محمد الرسول الله امتنع بلال من الاذان فلم يقدر عليه وقال بعضهم سقط مغشيا عليه حبا للنبي صه وشوقا اليه
فرحم الله بلالا والمهاجرين والانصار وجعلنا واياكم من التابعين لهم باحسان فاتقوا الله معشر المسلمين واحكموا
صلاتكم والزموا فيها سنة نبيكم واصحابه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين فان ذلك هو الواجب عليكم واللازم
لكم وقد وعد الله تعالى من اتبعهم رضوانه والخلود في جنته قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم . فاتباع المهاجرين والانصار واجب على الناس الى يوم القيامة وجاء عن النبي صه انه كان له
سكتتان سكتة عند افتتاح الصلاة وسكتة اذا فرغ من القراة وكان النبي صه يسكت اذا فرغ من القراه قبل
ان يركع حتى يتنفس واكثر الايمة على خلاف ذلك فامره يا عبد الله اذا فرغ من القراة ان يسكت حتى يرجع اليه
نفسه قبل ان يركع ولا يصل قراته بتكبيرة الركوع وخصلة قد غلب عليها الناس في صلاتهم الا ما شا الله من غير
علة قد يفعله شبابهم واهل القوة والجلد منهم يخط احدهم من قيامه للسجود ويضع يده على الارض قبل ركبتيه واذا نهض
من سجوده او بعد ما يفرغ من التشهد يرفع ركبتيه من الارض قبل يديه وهذا خطا، وخلاف ما جاء عن الفقهاء وانما ينبغي
له اذا انحط من قيامه للسجود ان يضع ركبتيه على الارض ثم يديه ثم جبهته واذا نهض رفع راسه ثم يديه ثم ركبتيه بذلك
جاء الاثر عن النبي صه وامروا بذلك وانهوا عنه من رايتم يفعل خلاف ذلك وامروه ان ينهض اذا نهض على صدور
قدميه ولا يقدم احدى رجليه فان ذلك مكروه وقد جاء عن عبد الله بن عباس وغيره ان تقديم احد الرجلين اذا نهض
يقطع الصلاة ويستحب للمصلي ان يكون بصره الى موضع سجوده ولا يرفع بصره الى السماء، ولا يلتفت فاحذروا الالتفات
فانه

فانه مکروه وقد قیل یقطع الصلاة واذا سجد فلیرفع اصابع یدیه حتی یحاذی بها اذنیه وهو ساجد ویضم اصابعه ویوجهها
نحو القبلة ویبدی مرفقیه وساعدیه ولا یلزقهما بجنبه جاء الحدیث عن النبی صلعم انه کان اذا سجد لو مرت بهیمة تحت ذراعیه
لنفذت وذلک لشدة مبالغته فی رفع مرفقیه وضبعیه وجاء عن اصحاب النبی صلعم انهم قالوا کان رسول الله صلعم اذا سجد
یجافی بین ضبعیه فاحسنوا السجود رحمنا الله وایاکم ولا تضیعوا شیئا فقد جاء فی الحدیث ان العبد یسجد علی سبعة اعضاء
فای عضو منها ضیعه لم یزل ذلک العضو یلعنه وینبغی له اذا رکع ان راحتیه رکبتیه ویفرق بین اصابعه
ویعتمد علی ضبعیه وساعدیه ویستوی ظهره ولا یرفع راسه ولا ینکسه فقد جاء عن النبی صلعم انه کان اذا رکع لو کان
قدح من ماء علی ظهره ما تحرک عن موضعه وذلک لاستواء ظهره ومبالغته فی رکوعه صلعم فاحسنوا صلاتکم رحمکم الله
واتموا رکوعها وسجودها وحدودها فانه جاء الحدیث ان العبد اذا صلی فاحسن الصلاة صعدت ولها نور فاذا انتهت
الی ابواب السماء فتحت لها ابواب السماء وتشفع لصاحبها وتقول حفظک الله کما حفظتنی واذا اساء فی صلاته
فلم یتم رکوعها وسجودها وحدودها صعدت ولها ظلمة فتقول ضیعک الله کما ضیعتنی فاذا انتهت الی ابواب السماء
غلقت ابواب السماء دونها ثم لفت کما یلف الثوب الخلق فیضرب بها وجه صاحبها وینبغی للرجل اذا جلس فی
التشهد ان یفترش رجله الیسری فیجلس علیها وینصب رجله الیمنی ویوجه اصابعه نحو القبلة ویضع یده الیمنی علی
فخذه الیمنی ویشیر باصبعه التی تلی الابهام ویحلق الابهام والوسطی ویعقد الباقین واذا صلی الی سترة فلیدن منها
فان ذلک مستحب ولا یمر احد علیها فان ذلک یکره جاء الحدیث عن النبی صلعم انه قال من صلی الی سترة فلیدن منها
فان الشیطان یمر بینه وبینها ومما یتهاون به الناس فی امر صلاتهم ترکهم المار بین یدی المصلی وقد جاء عن النبی صلعم
انه قال للمصلی ادراه فان ابی فادراه فان ابی فالطمه فانما هو شیطان فلو کان للمار بین یدی المصلی رخصة
ما امر النبی صلعم بلطمه وانما ذلک لعظم المعصیة من المار بین یدی المصلی والمعصیة من المصلی اذا لم یدراه وجاء الحدیث
قال لو یعلم احدکم ما علیه فی مروره بین یدی اخیه فی صلاته لانتظر اربعین خریفا وجاء الحدیث ان ابا سعید الخدری کان
یصلی فاراد ابن اخی مروان بن الحکم ان یمر بین یدیه فمنعه فابی ان یرجع فلطمه ابو سعید فذهب ابن اخی مروان الی مروان

حفظتنی

وهو يومئذ والي المدينة فشكا اليه صنيع ابي سعيد وجاء ابو سعيد بعد ذلك فدخل فقال له مروان ما يذكر ابن اخي
انك لطمته وكان شكا اليه فقال ابو سعيد امرنا رسول الله صلعم ان نذر المار فان ابا رددناه فان ابى لطمنا
فانما هو شيطان وانما لطمت شيطانا ويستحب للرجل اذا خرج لصلاة الغداة ان يصلي الركعتين في منزله ثم يخرج
ويستحب له ذكر الله تعالى فيما بين الركعتين وبين صلاة الغداة ومن خطار الكلام بينهما الا كلاما واجبا لازما من تعليم
جاهل ونصيحته وامره ونهيه فان ذلك واجب لازم والواجب اللازم اعظم اجرا من ذكر الله تعالى تطوعا و
التطوع لا يقبل حتى يؤدي الواجب اللازم وقد جاء الحديث لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ويستحب للرجل اذا
اقبل الى المسجد ان يقبل بخوف ووجل وخشوع وخضوع وان تكون عليه السكينة والوقار فما ادرك صلى وما فاته
قضى بذلك جاء الاثر عن النبي صلعم انه كان يامر بانقال الخطا يعني قرب الخطا الى المساجد ولا باس اذا طمع
ان يدرك التكبيرة الاولى ان يسرع شيا ما لم يكن عجلة تقبح جاء الحديث عن اصحاب النبي صلعم انهم كانوا يعجلون شيا
اذا تخوفوا فوات التكبيرة الاولى وطمعوا في ادراكها فاعلموا رحمكم الله ان العبد اذا خرج من منزله يريد المسجد انما
ياتي الله الجبار الواحد القهار العزيز الغفار والذي لا يغيب عن الله تعالى حيث كان ولا يعزب عنه تبارك وتعالى
مثقال حبة من خردل ولا اصغر من ذلك ولا اكبر في الارضين السبع ولا في السماوات السبع ولا في البحار السبعة
ولا في الجبال الصم الصلاب الشوامخ البواذخ وانما ياتي بيتا من بيوت الله ويريد الله ويتوجه الى الله تعالى والى بيت
من البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله فاذا خرج من منزله فليحدث لنفسه تفكرا وادبا غير ما كان عليه قبل ذلك من حالات الدنيا واشغالها
وليخرج بسكينة ووقار فان النبي صلعم بذلك امر وليخرج برغبة ورهبة وتخوف ووجل وخضوع وذل وتواضع
لله عز وجل فانه كل ما تواضع لله عز وجل وخضع وخشع وذل لله تعالى كان ازكى لصلاته واحرى لقبولها واشرف
للعبد واقرب له من الله عز وجل واذا تكبر قصمه الله ورد عمله وليس يقبل من المتكبر عملا جاء الحديث عن ابرهيم خليل الله
عز وجل انه احيا ليلة فلما اصبح اعجب بقيام ليلته فقال نعم الرب رب ابرهيم ونعم العبد ابرهيم فلما كان غداوه

لم یجد احداً یاکل معه وکان علیه السلام یحب ان یاکل غیره فاخرج طعامه الی الطریق لیمر به مار فیاکل معه فنزل ملکان
من السماء فاقبلا نحوه فدعاهما ابرهیم علیه السلام الی الغداء فاجاباه فقال لهما تقدما بنا الی هذه الروضة فان فیها
عیناً وفیها ماء فنتغدا عنده فتقدموا الی الروضة فاذا العین قد غارت ولیس فیها ماء فاشتد ذلک علی ابرهیم ع
واستحیا مما قال اذ رای غیر ما قال فقالا له یا ابرهیم ادع ربک واسئله ان یعید الماء فی العین فدعا الله عزوجل فلم یر
شیاً فاشتد ذلک علیه فقال لهما ادعوا الله فدعا احدهما فرجع وهو بالماء فی العین ثم دعا الاخر فاقبلت العین فاخبراه
انهما ملکان وان اجابته بقیام لیلة رد دعاءه علیه ولم یستجب له فاحذروا رحمکم الله من الکبر عمل وتواضعوا
بصلاتکم واذا قام احدکم فی صلاته بین یدی الله عزوجل فلیعرف الله عزوجل فی قلبه بکثرة نعمه علیه واحسانه الیه فان
الله عزوجل قد اوقره نعماً واقترفه ذنوباً فلیبالغ فی الخضوع والخشوع لله عزوجل وقد جاء فی الحدیث ان الله عزوجل اوحی
الی عیسی بن مریم علیه السلام اذا قمت بین یدی فقم مقام الحقیر الذلیل الذام لنفسه فانها اولی بالذم واذا دعوتنی
فادعنی واعضاؤک تنتفض وجاء الحدیث ان الله عزوجل اوحی الی موسی علیه السلام نحو هذا انما حقک یا اخی واولاک
بالذم لنفسک اذا قمت بین یدی الله عزوجل وجاء الحدیث عن ابن سیرین انه کان اذا قام فی الصلاة ذهب دم
وجهه کان یذهب خوفاً من الله عزوجل وفرقاً منه وجاء عن مسلم انه کان اذا دخل فی الصلاة لم یسمع بها من صوت ولا غیره
تشاغلاً بالصلاة وخوفاً من الله عزوجل وجاء عن عامر العنبری الذی کان یقال له عامر بن عبد قیس فی حدیث هذا بعضه
انه قال لان تختلف الخناجر بین کتفی احب الی من ان اتفکر فی شیء من امر الدنیا وانا فی الصلاة وجاء عن سعید بن معاذ
انه قال فی حدیث ما صلیت صلاة قط فحدثت نفسی فیها بشیء من امر الدنیا حتی انصرف وجاء عن ابی الدرداء انه قال
فی حدیث هذا بعضه وتعفیری وجهی لربی عزوجل فی التراب فانه مبلغ العبادة من الله عزوجل فلا یبقی احدکم التراب
ولا یکبرن السجود علیه ولا بد من المبالغة فانه انما یطلب بذلک فکاک رقبته وخلاصها من النار التی لا تقوم لها
الجبال الصم الصلاب الشوامخ البواذخ التی جعلت للارض اوتاداً ولا تقوم لها السموات السبع الطباق الشداد التی
جعلت سقفاً محفوظاً ولا تقوم لها الارض التی جعلت للخلق قراراً ولا تقوم لها البحار السبعة التی لا یدرک قعرها ولا یعرف

فعلیکم یقیس مع الکبر

قدرنا الا الذي خلقها فكيف ابداننا الضعيفة وعظامنا الرقيقة وجلودنا الرقيقة تستجير بالله من النار ونستجير
بالله من النار فان استطاع احدكم رحمكم الله اذا قام في صلاته كانه ينظر الى الله عز وجل فانه ان لم يكن يراه فان الله
يراه فقد جاء الحديث عن النبي صلعم انه اوصى رجلا بوصية فقال له في وصيته اتق الله كانك تراه فان لم تراه فهو يراك
فهذه وصية النبي صلعم للعبد في جميع حالاته فكيف بالعبد في صلاته اذا قام بين يدي الله عز وجل في موضع خاص
ومقام خاص يريد الله ويستقبله بوجهه ليس موضعه ومقامه وحاله في صلاته كغير ذلك من حالاته وجاء الحديث ان
العبد اذا افتتح الصلاة استقبله الله عز وجل بوجهه فلا يصرفه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف او يلتفت يمينا و شمالا
وجاء الحديث قال العبد ما دام في صلاته فله ثلاث خصال البر يتناثر عليه من عنان السماء الى مفرق راسه وملائكة
يحفون به من لدن قدميه الى عنان السماء ومنادي ينادي لو يعلم العبد من يناجي ما انفتل فرحم الله من اقبل على
صلاته خاشعا خاضعا ذليلا لله عز وجل خائفا داعيا راغبا وجلا مشفقا راجيا وجعل اكبر همه في صلاته لربه تعالى
ومناجاته اياه وانتصابه قائما وقاعدا وراكعا وساجدا وفرغ لذلك قلبه وثمرة فؤاده واجتهد في اداء فرائضه
فانه لا يدري هل يصلي صلاة بعد التي هو فيها او يعاجل قبل ذلك فقام بين يدي ربه عز وجل محزونا مشفقا يرجوا
قبولها ويخاف ردها فان قبلها سعد وان ردها شقي فما اعظم خطرك يا اخي في هذه الصلاة وفي غيرها من عملك
وما اولاك بالهم والحزن والخوف والوجل فيها وفيما سواها مما افترض الله عليك انك لا تدري هل تقبل منك صلاة
قط ام لا ولا تدري هل تقبل منك حسنة قط ام لا وهل غفر لك سيئة قط ام لا ثم انت مع هذا تضحك وتغفل
وينفعك العيش وقد جاءك اليقين انك وارد النار ولم ياتك اليقين انك صادر عنها فمن احق بطول البكاء وطول
الحزن منك حتى يتقبل الله منك ثم مع هذا لا تدري لعلك لا تصبح اذا امسيت ولا تمسي اذا اصبحت فمبشر بالجنة او مبشر
بالنار انما ذكرتك يا اخي لهذا الخطر العظيم انك لمحقوق ان لا تفرح باهل ولا مال ولا ولد وان العجب كل العجب من طول
غفلتك وطول سهوك ولهوك عن هذا الامر العظيم وانت تساق سوقا عنيفا في كل يوم وليلة وفي كل ساعة
وطرفة عين فتوقع يا اخي اجلك ولا تغفل عن الخطر العظيم الذي قد اظلك فانك لا بد ذائق الموت ولا قيه

ولعله

ولعله ينزل بساحتك في صباحك او مسائك اشد ما تكون عليها اقبالا وكانك قد اخرجت من ذلك كله
وسلبته فاما الى جنة واما الى نار انقطعت الصفات وقصرت الحكايات عن بلوغ صفتهما ومعرفة قدرهما
والاحاطة بغاية حرهما اما سمعت يا اخي قول العبد الصالح عجبت للنار كيف نام هاربها وعجبت للجنة
كيف نام طالبها فوالله لئن كنت خارجا من الطلب والهرب لقد هلكت وعظم شقاوك وطال حزنك
وبكاؤك غدا مع الاشقياء المعذبين وان كنت تزعم انك هارب طالب فانظر في ذلك على قدر ما انت
عليه من عظم هذا الخطر لا يغرنك الاماني واعلموا رحمكم الله ان الاسلام في ادبار وانتقاص واضمحلال ودروس
جاء الحديث يرذلون في كل يوم وقد اسرع بخياركم وجاء عن النبي صلعم انه قال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا
وجاء عنه صـ قال خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخر شر الى يوم القيامة
وقال عنه صـ انه قال لاصحابه انتم خير من ابنائكم وابناؤكم خير من ابنائهم وابناء ابنائكم خير ابنائهم وابناء ابناء ابنائكم
خير من ابنائهم والآخر شر الى يوم القيامة وجاء عنه صلعم ياتي زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القرآن
الا رسمه وجاء عنه صـ ان رجلا قال كيف نهلك ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا وابناؤنا يقرؤنه ابناءهم قال
ثكلتك امك اوليس اليهود والنصارى يقرؤن التوراة والانجيل قالوا بلى يا رسول الله قال فما اغنى ذلك
عنهم قالوا لا شيء يا رسول الله وقد اصبح الناس في نقص عظيم شديد من دينهم عامة ومن صلاتهم خاصة اصبح الناس
في الصلاة ثلاث اصناف صنفان لا صلاة لهم احدهما الخوارج والروافض والمشبهة واهل البدع يحضرون الصلاة
في الجماعات ولا يشهدون مع المسلمين في مساجدهم لشهادتهم علينا بالكفر وبالخروج من الاسلام والصنف الثاني
من اصحاب اللهو واللعب على هذه المجالس الردية على الاشربة والاعمال السيئة والصنف الثالث هم اهل الجماعة
الذين لا يدعون حضور الصلاة عند النداء بها وشاهدتها مع المسلمين في مساجدهم فهؤلاء خير الاصناف الثلاثة
وهؤلاء مع خيرهم وفضلهم على غيرهم قد ضيعوها ونقضوها الا ما شاء الله بمسابقتهم الامام في الركوع والسجود والخفض و
الرفع او مع فعله وانما ينبغي لهم ان يكونوا بعد الامام في جميع حالاتهم ولقد اخبرنا من صلى في المسجد الحرام ايام الموسم

قال فرأيت خلقا كثيرا فيه يسابقون الامام واهل الموسم من كل افق من خراسان وافريقية وارمينية وغيرها
من البلاد الامان السد وقد رأينا تصديق ذلك نرى الخراساني يقدم من خراسان حاجا يسبق الامام اذا
صلى معه ونرى الشامي كذلك والافريقي والحجازي وغيرهم كذلك قد غلب عليهم المسابقة واعجب من ذلك
يسبقون الى الفضل ويبكرون الى الجمعة طلبا للفضل في التبكير ومنافسة فيه فربما صلى احدهم الفجر في المسجد الجامع
حرصا على الفضل وطلبا له فلا يزال مصليا راكعا وساجدا وقائما وقاعدا او تاليا للقرآن وداعيا لله تعالى
وراغبا وراهبا وهذه حاله الى العصر ويدعوا الى المغرب وهو مع هذا كله يسابق الامام خدعا من الشيطان لهم و
استيلاء يخدعهم عن الفريضة الواجبة عليهم اللازمة لهم ويركعون ويسجدون معه ويرفعون ويخفضون معه جهلا منهم
وخدعا من الشيطان لهم فهم يتقربون بالنوافل التي ليست بواجبة عليهم ثم يضيعون الفرائض الواجبة عليهم وقد جاء الحديث
لا تقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وانما يطلب الفضل في التبكير الى الجمعة غير المضيع للاصل لانه قد يستغني بالاصل
عن الفضل ولا يستغني بالفضل عن الاصل فمن ضيع الاصل فقد ضيع الفضل ومن ضيع الفضل وتمسك بالاصل واحكمه
كفى به واستغنى عن الفضل انما مثلك في طلب الفضل وتضييعك الاصل كمثل تاجر تجر فجعل ينظر في الربح ويحسبه و
يفرح به قبل ان يرفع رأس المال فلم يزل كذلك يفرح بالربح ويغفل عن النظر في رأس المال فلما نظر الى رأس ماله
قد ذهب ذهب الربح فلم يبق له رأس مال ولا ربح فرحم الله رجلا رأى اخاه يسبق الامام او يركع او يسجد معه او يصلي
وحده فيسيء صلاته فينصحه ويأمره وينهاه ولا يسكت عنه فان نصيحته واجبة عليه لازمة له وسكوته عنه اثم ووزر
فان الشيطان يريد ان يسكتنا عن الكلام بما امركم الله به وان تدعوا التعاون على البر والتقوى الذي اوصاكم
الله به والنصيحة التي عليكم من بعضكم لبعض لتكونوا آثمين مأزورين ولا تكونوا مأجورين ويضمحل الدين ويذهب و
ان لا تحيوا سنة ولا تميتوا بدعة فاطيعوا الله فيما امركم به من التعاون والتناصح على البر والتقوى ولا تطيعوا الشيطان
ان الشيطان لكم عدو مضل مبين بذلك اخبركم الله عز وجل عنه فقال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
وقال تعالى لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة واعلموا انما جاء هذا النقص في الصلاة من المنسوبين الى الفضل
المبكرين.

المبكرين الى الجمعات وممن بالمشرق والمغرب من اهل الاسلام لسكوت اهل العلم والفقه والبصر عنهم وتركهم ما لزمهم من النصيحة
والتعليم والادب والامر والنهي والانكار فجرى على اهل الجهالة المسابقة للامام وجرى معهم كثير ممن ينسب الى العلم والفقه
والبصر والفضل استخفافا منهم بالصلاة والعجب كل العجب من اقتداء اهل العلم باهل الجهالة ومجاراتهم معهم في المسابقة
للامام في الركوع والسجود والخفض والرفع وفعلهم معهم وتركهم ما حملوا وسمعوا من الفقهاء والعلماء وانما الحق الواجب على العلماء
ان يعلموا الجاهل وينهوه ويأخذوا على يده فهم فيما تركوا آثمون عصاة خاطئون بجريانهم معهم في ذلك وفي كثير من مساويهم
من الغش والنميمة ومحقرة الفقراء والمستضعفين وغير ذلك من المعاصي مما يكثر تعداده وجاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلمه فتعليم الجاهل واجب على العالم لا بد له لانه لا يكون الويل للعالم من تطوع
تركه لان الله تعالى لا يؤاخذ على ترك التطوع انما يؤاخذ على ترك الفريضة وجاء الحديث عن النبي صلعم انه قال من رأى منكم منكرا
فلينكره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان والمضيع لصلاته الذي
يسابق الامام او يركع ويسجد معه او لا يتم ركوعه وسجوده اذا صلى وحده قد اتى منكرا لانه سارق وقد جاء الحديث عن النبي صلعم
انه قال شر الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
فسارق الصلاة قد وجب الانكار عليه ممن رآه والنصيحة له ارأيت لو ان سارقا سرق درهما لم يكن ذلك منكرا
يجب الانكار عليه ممن رآه فسارق الصلاة اعظم سرقة من سارق الدرهم وجاء الحديث عن ابن مسعود رض انه قال من رأى
من يسيء صلاته فلم ينهه شاركه في وزرها وعارها وجاء عن بلال بن سعد انه قال ان الخطيئة اذا اخفيت لم تضر الا صاحبها
واذا اظهرت فلم تغير ضرت العامة وانما تضر العامة لما يجب عليهم من الانكار والتغيير على الذي ظهرت منه الخطيئة
فلو ان عبدا صلى حيث لا يراه الناس فضيع صلاته ولم يتم الركوع والسجود كان وزر ذلك عليه خاصة واذا فعل ذلك
حيث يراه الناس فلم ينكروه ولم يغيروا كان وزر ذلك عليه وعليهم فاتقوا الله عباد الله في اموركم عامة وفي صلاتكم خاصة
فاحكموها من انفسكم وانصحوا فيها اخوانكم فانها آخر دينكم وما اوصى به ربكم خاصة من بين الطاعات التي افترضها الله
عامة وتمسكوا بما عهد نبيكم صلعم خاصة من بين عهوده اليكم فيما افترض عليكم ربكم عامة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان اخر وصيته لامته عند خروجه من الدنيا ان اتقوا الله في الصلاة وفيما ملكت ايمانكم وجاء الحديث انها

اخر وصيته لامته واخر عهده اليهم عند خروجه من الدنيا وهي اخر ما يذهب من الاسلام ليس بعد ذهابها اسلام ولا دين

وهو اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة من عمله وهي عمود الاسلام وقد خصها الله عز وجل بالذكر من بين الطاعات كلها ونسب

اهلها الى الفضل وامر بالاستعانة بها وبالصبر على جميع المعصية فامروا رحمكم الله بالصلاة في المساجد من تخلف

عنها وعاتبوهم اذا تخلفوا عنها وانكروا عليهم بايديكم فان لم تستطيعوا فبالسنتكم واعلموا انه لا يسعكم السكوت عنهم لان التخلف

عن الصلاة من عظيم المعصية فقد جاء عن النبي صلعم انه قال لقد هممت بان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى قوم في منازلهم

لا يشهدون الصلاة في جماعة فاحرقها عليهم فتهددهم النبي صلعم بحرق منازلهم فلولا ان تخلفهم عن الصلاة معصية عظيمة

كبيرة ما تهددهم النبي صلعم بحرق منازلهم وجاء الحديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وجار المسجد الذي بينه وبين المسجد اربعون

داراً وقال مهني قلت لاحمد بن حنبل ما افضل الاعمال قال طلب العلم قال لمن صحت نيته قلت واي شيء تصحيح النية

قال ينوي يتواضع فيه وينفي عنه الجهل

مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر ابو محمد الاسدي سمع الامام احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما روى عنه يحيى بن صاعد

وابو بكر بن مجاهد ومحمد بن مخلد وغيرهم وقال الدارقطني هو ثقة قال علي بن عمر الحافظ مضر بن محمد الاسدي القاضي بغدادي

ولي قضاء واسط وكان راويا القراءات حدثنا عنه جماعة من شيوخنا قال ابو بكر الشافعي ومات محمد الاسدي سنة

سبع وسبعين ومائتين

معروف بن الفيرزان ابو محفوظ العابد المعروف بالكرخي منسوب الى كرخ بغداد وكان احد المشتهرين بالزهد والمعروف

عن الدنيا ابتغاء الصالحون ويتبرك بلقائه العارفون وكان يوصف بانه مجاب الدعوة وحكي عنه كرامات واسند

احاديث يسيرة عن بكر بن خنيس والربيع بن صبيح وغيرهما روى عنه خلف بن هشام البزاز وزكريا بن يحيى المروزي ويحيى بن ابي طالب

في اخرين وحكي عن امامنا احمد حكاية وهي ما انبانا ابو السعيد عن محمد بن فارس المعروف بابن العوزي قال حدثنا احمد

ابن المنادي قال حدثنا ابو بكر عمر بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن الكثم القاضي قال سمعت معروفاً وذكر عنده احمد بن حنبل

فقال

الطاعة واجتناب جميع ١٢

فقال رايت احمد بن حنبل فتى عليه اثار النسك سمعته يقول كلاما جمع فيه الخير سمعته يقول من علم انه اذا مات نسي احسن
وظلم نسي وروى هذه الحكاية عن معروف ايضا ابو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي قال سمعت ابي يقول قيل
لابي محفوظ معروف الكرخي هل رايت اباعبد الله احمد بن محمد بن حنبل قال نعم رايته وسمعت منه كلمتين اعجبتاني سمعته
يقول من علم انه اذا مات نسي احسن وظلم نسي وذكر ابو سعيد بن الاعرابي ان احمد بن حنبل كان يقول معروف الكرخي من الابدال
وهو مجاب الدعوة وذكر في مجلس احمد معروف الكرخي فقال بعض من حضره هو قصير العلم فقال احمد امسك عافاك الله وهل يراد
من العلم الا ما وصل اليه معروف وقال المعافى بن زكريا الجريري حدثت عن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل انه قال
قلت لابي هل كان مع معروف شيء من العلم فقال لي يا بني كان معه راس العلم خشية الله تعالى وحكى اسمعيل بن شداد
قال قال لنا سفيان بن عيينة من اين انتم قلنا من اهل بغداد قال ما فعل ذاك الحبر الذي فيكم قلنا من هو قال ابو محفوظ
معروف قال قلنا بخير قال لا يزال اهل تلك المدينة بخير ما بقي فيهم وقال امامنا احمد للمروذي اذا اخبرت عن معروف
بشيء من اخبار السماء فاقبله ومعروف كان استاذ سري السقطي وصحب معروف لداود الطائي وقال ابرهيم الحربي
قبر معروف الترياق المجرب وقال عبد الله بن العباس الطيالسي قال لي ابن اخي معروف قال لي عمي معروف اذا
كان لك الى الله عز وجل حاجة فتوسل اليه بي وقال عبد الوهاب الوراق ما رايت احدا اخوف لله عز وجل من
معروف الكرخي وقال معروف كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله له وقال محمد بن منصور مضيت يوما الى معروف
ثم عدت اليه من غد فرايت في وجهه اثر شجة فهبت ان اساله عنها وكان عنده رجل اجرا عليه مني فقال يا با محفوظ
كنا عندك البارحة ومعنا محمد بن منصور فلم نر في وجهك هذا الاثر فقال له معروف خذ فيما نحن فيه وما تنتفع به
فقال له اسالك بالله فانتفض معروف وقال له ويحك وما حاجتك الى هذا مضيت البارحة الى بيت الله الحرام
فصليت ثم عشاء الاخرة ثم صرت الى زمزم فشربت منها فزلت قدمي فنطح وجهي الباب فهذا الذي تراه من ذاك وقال
رجل لمعروف اوصني فقال توكل على الله واكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره واعلم ان الشفاء من البلاء
اذا نزل بك كتمانه وان الناس لا ينفعونك ولا يضرونك ولا يعطونك ولا يمنعونك وقال معروف اذا كان يوم القيمة

انبت الله عز وجل لاقوام من المؤمنين اجنحة في قبورهم فاذا نفخ في الصور طاروا من قبورهم فصاروا الى الجنة فتلقاهم
الملائكة فيقولون لهم من انتم فيقولون نحن المؤمنون نحن من امة محمد صلعم نحن من امة القرآن فتقول لهم رايتم الصراط فيقولون
لا فيقولون هل رايتم الجمع فيقولون لا فيقولون هل رايتم الجليل عز وجل فيقولون قد رأينا نوره فتقول لهم ما كانت اعمالكم
في الدنيا قالوا اعبدناه ولم نر غيره ولم يعطنا من الدنيا شيئاً فيحاسب عليه فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما وكان
من دعاء معروف الهي لا الذي اطاعك استغنى عنك ولاعن فضلك ولا الذي عصاك غلبك ولا استبد
بشيء دونك سيدي كيف لي بالنجاة ولا توجد الا لديك وكيف لي بالحياة ولا توجد الا عندك بك عرفتك
لا اله الا انت جل ثناؤك وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من طول امل يمنع خير العمل وقال
خلف بن هشام البزار سمعت معروفا يقول كان يقال هذا الدعاء للفقراء وقال خلف للدين ثنك خلف :
يقول العبد في السحر خمساً وعشرين مرة لا اله الا الله والله اكبر كبيرا سبحان الله والحمد لله كثيرا اللهم اني اسئلك
من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما احد سواك قال وسمعت معروفا يقول جاء جبريل الى النبي صلعم
فقال له النبي صلعم يا جبريل علمني دعاء ادعو به فقال له جبريل لاعلمنك دعاء لم اعلمه احدا قبلك قل اللهم استرني
بالعافية في الدنيا والاخرة قال فعلمها النبي صلعم اصحابه فقالوا يا رسول الله افلا نقول اللهم استرنا قال فقال
النبي صلعم ذاك افضل وقال معروف اني اجد الم الندم بعد الموت الساعة وقال معروف اذا اراد الله بعبد خيراً
فتح له باب العمل واغلق عنه باب الجدل واذا اراد بعبد شرا فتح له باب الجدل واغلق عنه باب العمل وقال معروف
من ادام النظر في المصحف متعه الله ببصره وخفف عن والديه العذاب ولو كانا كافرين وقال خليل الصياد هرب ابني
فمكثت ثلاثة ايام او اكثر فجعلت امه تبكي علي وتقول اخرج خلفه فقلت لست ادري اين هو اين اخرج خلفه فجئت
الى معروف فقلت ابني قد فقدته وامه تبكي علي تقول اخرج في طلبه ولست ادري اين هو قال فجعل يقول اللهم لك ما في
السماء وما في الارض وما بينهما لا يزيد على هذا فانصرفت من عنده فلما بلغت باب البصرة اذا انا بابني قائم قال
فقلت محمد فقال ابي اين انا قال قلت ببغداد باب البصرة فقال الساعة كنت بالانبار وقال معروف من سر اخاه

المومن خلق الله من ذلك السرور يوم القيمة خلقا فيأخذ بيده حتى يدخله الجنة وقال معروف من قال حين يستيقظ
من النوم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم قال الله عز وجل لجبريل اقض حاجة
عبدي وجبريل هو الموكل بحوائج بني آدم وقال ابو ثابت قعدت مرة خلف معروف في مسجد الجامع فلم يزل يقول واغوثاه
بالله فاحصيته قالها عشرة الف مرة قال وكان يقول اوجب الدعاء الاستغاثة يقول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم وقال عيسى اخو معروف دخل رجل على معروف في مرضه الذي مات فيه فقال يا ابا محفوظ اخبرني عن صومك قال كان
عيسى ع يصوم كذا قال اخبرني عن صومك قال كان داود ع يصوم كذا قال اخبرني عن صومك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم كذا قال اخبرني عن صومك قال اما انا فكنت اصبح دهري كله صائما فان دعيت الى طعام اكلت ولم اقل اني
صائم وقال معروف من قال الحمد لله رب العالمين خمس مرات نظر الله اليه ومن قال الحمد لله كثيرا ضحك الله اليه واذا
قال العبد الحمد لله ابدا قال الله عز وجل اكتبوها ابدا وقال معروف ودع رجل البيت فقال اللهم لك الحمد عدد عفوك
عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتا ما احصيناها منذ قلتها عام اول وقال معروف قال بكر بن خنيس
من قال اللهم لك الحمد اضعاف ما سبحك جميع خلقك فقد سبح الله تسبيح اهل السماوات والارض وقال معروف
ثلاث تعد اذن شكر وتركهن كفر الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيا والحمد لله الذي علمني ولم اعلم شيا والحمد لله الذي
رزقني ولم املك شيا وقال اسود بن سالم حدثنا معروف قال بلغني انه من لعن اماما حرم عدله وقال معروف من صلى
ست ركعات بعد المغرب غفر له ذنوب اربعين سنة وقال معروف من قرا قل هو الله احد حين يدخل منزله قضى الله
دينه ومن قراها خمس مرات اذا دخل بيته اغناه الله وقال اسود بن سالم حدثني معروف قال حدثني اخي الخضر قلت له
رايته قال فقال لي قد اخبرني انه اتاك وقال اسود بن سالم قلت لمعروف طلبت العلم قال فقال لي معروف
كيف يخاف الله من لم يعلم وقال معروف من اشترى وباع ولو براس المال بورك فيه كما يبارك في الزرع بماء المطر
وقال عبد الوهاب الوراق قال لنا معروف مرة اعظكم يوقف عبد بين يدي الله عز وجل يوم القيمة فيقول له
عبدي كيف تركت عيالك قال اغنياء قال اما اني قد افقرتهم بعدك انطلقوا به الى الجنة النار ثم قال اعظكم يوقف

عبد بين يدي الله عز وجل فيقول له كيف تركت عيالك قال فقراً قال اما اني قد اغنيتهم بعدك انطلقوا به الى الجنة
وقال بعض السادات رايت فيما يرى النائم معروفاً فقلت يا ابا محفوظ الى ما لك قال صرت الى كل خير ولكن خرجت
من الدنيا بحسرة خرجت منها وانا اعزب وقال معروف من الايمان كتمان المصائب وقال صدقة المقابري رايت معروفاً
في النوم وكان اهل القبور جلوس وهو يختلف بينهم بالريحان فقلت يا ابا محفوظ اليس قد مت فقال موت التقي
حياة لا انقطاع لها قد مات قوم وهم في الناس احياء انبانا الوالد السعيد قدس الله روحه قال اخبرنا علي العكبري
قال قرات على الحسن بن شهاب قال اخبرنا الخطيب اجازة حدثنا ابو بكر العسكري حدثنا الخليل بن احمد المصري
حدثنا محمد بن علي البصري الصغار عن بعض الصالحين من اهل عبادان وحلفني ان لا اخبر باسمه انه قدم الى بغداد سنة
اربعين وثلاثمائة شوقاً منه الى زيارة قبر احمد بن حنبل وقبر معروف وانه زار قبر معروف في يوم السبت قال فخرجت
فرحاً شديداً لما رايت من كثرة الناس وجمعهم واظهار السنة فلما قضيت زيارتي ومضيت من وقتي الى قبر احمد
فلم اصادف عند قبره الا الواحد بعد الواحد فاغتممت عند ذلك غماً شديداً لاني رايت انساناً فكان
قلبي انس اليه دون الجماعة ممن حضر فاطلعته على ما في نفسي من جهة قبر معروف وقبر احمد بن حنبل فقال ان زيارة
هذا القبر يوم الاثنين قال فرجعت اليه يوم الاثنين فلم ار عند قبره عشر الذي رايت عند قبر معروف ولقيت
ذلك الرجل بعينه فعاودته بسبب الزيارة فقال ان قبر احمد بعيد وليس ينشط اليه كل انسان فكان قلبي سكن
الى ذلك من كلامه ورجعت سنة احدى واربعين وثلاثمائة الى عبادان فبينا انا ذات ليلة قايم في وردي
لاقضيه اذ حملتني عيناي فنمت وانا جالس فرايت رجلاً جميلاً عليه ثياب بياض وحوله جماعة من الشيوخ يعظمونه فقلت
من هذا فقالوا هذا ابو عبد الله احمد بن حنبل فدنوت منه فسلمت عليه واردت ان اسئله عن زيارة قبره وقبر معروف
فقال لي يا فلان كاني بك تريد ان تسالني عن زيارة قبري وقبر معروف فقلت قد كان ذلك يا ابا عبد الله فقال
لي ان اخي معروفاً رحمه الله وقد فضل كان اشد الناس بغضاً لليهود وعليهم لعنة الله وكان قد الزم نفسه ان يصلي في كل يوم
ست مائة ركعة يقرا في كل ركعة خمس مرات قل هو الله احد الى ان يعلم ان اليهود قد انصرفوا من كنايسهم غيرة لله عز وجل
و

وتعظيماً وتنزيهاً قال فلذلك نشر له هذا العلم الذي رأيت كل سبت ثم قال يا فلان تعرفه فقلت لا والله قال له
فالتفت عن يميني فاذا برجل انضر الناس عليه ثياب بياض فقال هذا معروف فسلم عليه فسلمت عليه وخلوت به
فقال يا فلان لا اكبر في عينيك لما رايت من كثرة الزيارة عند قبري ولا اصغر ابو عبد الله في عينيك لما رايت من قلة
الناس عند قبره فانه ما من يوم وليلة الا ويدخل الله ببركته لحبه ما لا يحصى من الناس كثرة ثم سلمت مودعاً فقال لي احمد
قم يرحمك الله لا يفوتك وردك فانتبهت والحمد لله ومات معروف سنة مائتين وقيل سنة اربع ومائتين

مرار بن احمد ابو احمد حدث عن امامنا باشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول الحميدي عندنا امام ويحيى بن راهويه عندنا امام

معاوية بن صالح ابو عبيد الله صاحب كتاب التاريخ في معرفة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة الضعفاء
والثقات يروي عن يحيى بن معين واقرانه قال سالت احمد عن المقري فقال ثقة صحيح السماع من ابن لهيعة قلت انا والمقري
هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري قال وسئل احمد عن محمد بن سابق فقال قد كتبنا عنه حدث ابن ثابت قال حدثنا
يوسف بن رباح البصري قال حدثنا احمد بن محمد بن اسمعيل المهندس حدثنا ابو بشر الدولابي حدثنا ابو عبيد الله معاوية بن
صالح بن ابي عبيد الله قال الهيثم بن خارجة قال احمد يعني ابن حنبل اكتب عنه فقد كتبت عنه

مقاتل بن صالح الانماطي نقل عن امامنا اشياء منها قلت لاحمد صليت على بارية شرب عليها المسكر قال المسكر حرام
اعد صلاتك قلت كنت اقوم واقعد عليها واسجد على الارض قال اعد صلاتك

المبارك بن سليمان نقل عن امامنا اشياء منها قال سئل احمد بن حنبل عن قوم من المشركين بيننا وبينهم كتاب ان لا يغزونا
ولا نغزوهم ولا يقتلوا لنا تاجراً ولا نقتل لهم ويعطونا على ذلك الرهاين ثم انهم نكثوا وقتلوا فما تقول في الرهاين
قال ليس عليهم شيء

ميمون بن الاصبغ النصيبي حدث عن امامنا باشيا منها قال حضرت احمد بن حنبل في دار المعتصم في يوم المحنة فضرب ستة
اسواط فمن شدة الضرب انقطعت تكته وانحل سراويله فرايت احمد قد لحظ السماء بطرفه وحرك شفتيه بشيء لا ادري
ما هو فعاد سراويله الى ما كان فبكى لها حتى بل دمعه الارض وكان رجلاً من اهل طوس

مجاهد بن موسى سأل امامنا عن اشياء منها ما رواه ابو بكر الخلال اخبرنا المروذي ان مجاهد بن موسى دخل على احمد يعوده
فقال له اوصني يا ابا عبد الله فاشار ابو عبد الله الى لسانه

باب النون

نوح بن حبيب القومسي حدث عن امامنا باشياء وقال رايت احمد بن حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين وابن عيينة
حي وهو يفتي فتيا واسعة

نصر بن عمران ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد رضي الله عنه

نعيم بن ناعم ابو حاتم نقل عن امامنا اشياء منها ما قرأته بخط عمر البرمكي باسناده قال ابو نعيم سألت احمد بن حنبل قلت
النفير يخرج الرجل بغير ان ياذن له ابواه قال اذا صح عنده انهم قد جاؤا وخرج فيغيث المسلمين قال وسألت احمد
عن اسير في ايدي العدو وجاء العدو وعدوهم يقاتل معهم قال ان خاف على نفسه او قالوا له ان قاتلت معنا خلينا سبيلك
قال في نفسي منه شيء قال وسألت احمد كم يتزوج العبد قال ثنتين قال وسألت احمد ايضع الرجل الكتب تحت رأسه قال
اي كتب قال كتب الحديث قال اذا خاف ان تسرق فلا باس واما ان يتخذه وسادة فلا

فاتل معهم فلعلك لم يخف ولم يقل له نخلي سبيلك

نعيم بن طريف نقل عن امامنا اشياء منها ما انبانا رزق الله عن ابي الفتح بن ابي الفوارس قال كتب الينا يحيى بن رشيق حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن يونس حدثنا احمد بن عبد الرحمن القطان عن نعيم بن طريف عن احمد بن حنبل رح في تفسير حديث النبي صلعم
لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا قال هم اصحاب الحديث

باب الواو

وكيع بن الجراح بن مليح سمع اسمعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وسليمان الاعمش في اخرين روى عنه عبد الله بن المبارك
ويحيى بن آدم وقتيبة بن سعيد وامامنا احمد وقد روى وكيع عن امامنا احمد فيما ذكره الثقات منهم ابو محمد الخلال انبانا محمد بن
مخلد الانبوسي عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابو بكر المروذي حدثني ابو بكر الاعين سمعت ابرهيم بن شماس يقول سألنا
وكيعا عن خارجة بن مصعب فحدثنا عنه قال لست احدث عنه نهاني احمد بن حنبل ان احدث عنه قال الدارقطني
حدثنا

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابو بكر الاعين حدثنا ابرهيم بن شماس قال سئل وكيع
عن حديث لخارجه فقال دعوه ان احمد بن حنبل نهاني ان احدث عنه وقد حدث وكيع يحيى بن معين وعلي
ابن المديني مولده سنة تسع وعشرين ومائة واراد الرشيد ان يوليه القضا فامتنع وجا اليه رجل فقال له اني
اتيت اليك بحرمة قال وما حرمتك قال كنت تكتب من محبرتي في مجلس الاعمش فوثب وكيع فدخل منزله
فاخرج له صرة فيها دنانير وقال اعذرني فاني ما املك غيرها وقيل لاماشا احد ان اباقتادة كان يتكلم في
وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال من كذب على اهل الصدق فهو الكذاب وقال يحيى بن اكثم صحبت وكيعاً
في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة وقال يحيى بن معين رحمه الله ما رايت احدا يحدث لله تعالى غير وكيع بن
الجراح وما رايت احدا اقط احفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه وقال يحيى بن معين وذكر وكيعاً فقال
ثقات الناس او اصحاب الحديث اربعة وكيع ويعلى بن عبيد والقعنبي واحمد بن حنبل ومات يوم عاشورا ودفن بفيد
راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وقيل بل سنة ثمان وتسعين ومائة بالبطن

وريزه بن محمد الحمصي سال اماما من اشياسنها ما انبا نا ابو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن عثمان
بن بكران العطار قال اخبرنا ابو يعلى حمان بن الحسن بن علي بن محمد بن عمروه بن ديلم الطوسي قال حدثنا محمد بن داود بن
سليمان قال حدثنا وريزه بن محمد الحمصي قال دخلت على ابي عبد الله احمد بن حنبل حين اظهر التربيع بعلي رضي الله عنه فقلت
يا ابا عبد الله ان هذه الطعن على طلحه والزبير فقال لي بيس ما قلت وما نحن وحرب القوم وذكرها فقلت اصلحك الله انما
ذكرناها حين ربعت بعلي واوجبت له الخلافه وما يجب للائمة قبله فقال لي وما يمنعني من ذلك قال قلت حديث ابن
عمر فقال لي عمر خير من ابنه قد رضي عليا للخلافه على المسلمين وادخله في الشورى وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قد سمى
نفسه امير المومنين فاقول انا ليس للمومنين بامير فانصرفت عنه

باب الهاء

هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي مولى باهله من اهل البصرة مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة سمع الحمادين

ابن زيد وابن سلمة وحدث عنه جماعة منهم امامنا احمد وذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد انبانا محمد عن الدارقطني حدثنا
محمد بن مخلد حدثنا المروذي حدثني شجاع بن مخلد سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول ما بالمصر من رجل اكرم علي من احمد بن
حنبل ومات بالبصرة يوم الجمعة في صفر ويقال غرة شهر ربيع سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن اربع وتسعين وقد قيل
سنة تسع وعشرين كانت وفاته وليس بمحفوظ

الهيثم بن خارجة ابو احمد خراساني الاصل سمع الليث بن سعد ويعقوب القمي والجراح بن مليح البهراني واسماعيل بن
عياش روى عنه امامنا احمد ومحمد بن اسحق الصاغاني وغيرهما وكان صاحبه يكني الهيثم ابا يحيى وكناه الناس ابا احمد
وقال هشام بن عمار وذكر الهيثم بن خارجة وكان يتيز بدو وكان سيء الخلق مع اصحاب الحديث واصله من مرو الروذ
وقال عبد الله بن احمد بن حنبل كان ابي اذا رضي عن انسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي فحدثنا عن الحكم
ابن موسى وهو حي وعن هيثم بن خارجة وابي الاحوص وشجاع وهم احياء قلت انا وقد سال الهيثم بن خارجة لامامنا احمد
عن اشياء منها قال الحسن بن ثواب قال الهيثم بن خارجة لاحمد يا ابا عبد الله اهل الثغر يقولون اذا سبي وهو من ابويه
جبر على الاسلام واذا سبي وليس معه ابواه فمات كفن وصلي عليه ودفن واذا كان معه ابواه لم يصل عليه فضحك
احمد ثم ذكر قول الاوزاعي الكان من المقسم الذي ذكره الله عز وجل فهو حيث هو وقال الهيثم بن خارجة لاحمد انا رايت
رجلا سكينا كانت له في غنم شاتان فجا المصدق فاخذ احدهما فقال ابو عبد الله فما يصنع بهذا الحل صاحبك الاوزاعي
ومات ببغداد في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين

فقال كنا نسميه شعبة الصغير
وقال صالح ابن محمد كان
احمد بن حنبل يثني على
الهيثم بن خارجة

هشام بن منصور ابو سعيد ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد قال انا من ذلك انه قال سمعت احمد بن حنبل
يقول تدري ما قال لي يحيى بن آدم قلت لا قال يجيئني الرجل ممن ابغضه واكرهه مجيئه فاقرا عليه كل شي معه حتى
استريح منه ويجي الرجل الذي اوده فاردده حتى يرجع الي

هلال بن العلا بن هلال الباهلي الرقي ابو عمر ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد اخبرنا احمد بن عبيد الله قال اخبرنا
ابو منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري الخطيب قال اخبرنا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال حدثنا ابو حفص

عمر بن محمد العكبري الخطيب قال حدثنا ابو عمر هلال بن العلاء بن هلال الباهلي قال حدثني احمد بن محمد بن حنبل قال
حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبد الله بن محيريز قال
الاوزاعي وكان سيد اهل الشام من الصالحين المبرزين قال حدثنا عطا بن ابي رباح عن عبد الله بن العباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فشا الزنا وظهر الربا وتمرد القضاة على ربهم واتخذوا اليهم بوابهم يأخذوا
المال من غير حقه وحكموا بغير حكم الله رماهم الله عز وجل بالغلاء والوباء وحل ذلك بهم بعذاب النار

هيذام بن قتيبة يعرف بالمروذي ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد سمع سليمان بن حرب وعاصم بن علي وابا بلال
الاشعري في اخرين روى عنه عبد الله بن محمد بن ابي سعيد البزاز وعبد الله بن محمد بن اسحق المروزي وابو بكر النجاد
في اخرين وكان ثقة عابدا ومات سنة اربع وسبعين ومائتين

هارون بن سفيان المستملي المعروف بمكحلة قال ابو بكر الخلال وقد ذكره في كتابه فقال رجل قديم مشهور معروف عنده
عن ابي عبد الله مسائل كثيرة ومات ولم يحدث بها واخرج ابنه سفيان بخط ابيه عن ابي عبد الله مسائل صالحة
وذكر انه يخرج الباقي ايضا قال هرون المستملي قال ابو عبد الله في الرجل يدفن في بيت من داره لا باس ان يبيعه
الورثة او يدخلوه في الدار ما لم يجعلوا للمسلمين فيه فيدفنون فيه فاذا اباحوه فليس لهم ان يرجعوا فيه واما اذا كان ما كذا
فلا باس ان يبيعوه او يدخلوه في الدار ان شاء الله وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثنا يوسف بن اسحق بن الحجاج
قال هارون المستملي من قال القران مخلوق فهو والله كافر ومات ببغداد سنة سبع واربعين ومائتين

هارون بن سفيان بن بشير ابو سفيان مستملي يزيد بن هرون يعرف بالديك حدث عن يزيد بن هرون ومعاذ بن
فضالة نقل عن امامنا احمد اشياء منها قال سالت احمد عن الرجل يصلي في قميص واحد قال اذا كان صفيقا فلا باس

هرون بن يعقوب الهاشمي سمع من امامنا اشياء منها قال سمعت ابي سال ابا عبد الله احمد بن حنبل عن القراءة بالالحان
قال هو بدعة ومحدث قلت تكرهه يا ابا عبد الله قال نعم الا ما كان من طبع كما كان ابو موسى فاما من تعلمه بالالحان
فمكروهة

هارون بن عبد الله بن مروان بن موسى البزاز يعرف بالحمال ابو موسى ذكر عبد الغني بن سعيد الحافظ في كتاب المؤتلف
قال كان بزازاً فلما تزهد حمل وكان له ولد يقال له ابو عمران ابو موسى بن هرون الحافظ حدث عنه وعلج وغيره حدث
عن هارون الحمال البخاري والبغوي وعبد الله بن احمد وابن بريها وابو بكر الاثرم فقال ولقد حدثني عن احمد الثقة هرون
ابن عبد الله البزاز رحمه الله فقد كان من الاسلام بمنزل رفيع انه قال له اليس القرآن غير مخلوق في كل حال فقال بلى
وحكى عنه الانكار الشديد على من قال ان لفظه بالقرآن كذا وكذا كما قال الشراك القتال المضل قلت انا وقرات
في كتاب ابي بكر الخلال فقال في حقه رجل كبير السن قديم السماع كان ابو عبد الله يكرمه ويعرف حقه وقدمته وجلالته
وله اخبار كثيرة يطول شرحها وهي متفرقة في الكتب وكان عنده عن ابي عبد الله جزء وكبير مسايل حسان جداً واخبرنا
المروذي انه قال سالت ابا عبد الله عن هرون الحمال فقلت اكتب عنه فقال اي والله قال هرون الحمال قلت
لابي عبد الله ان له قرابة بالقرب من بغداد على خمس فراسخ واقل واكثر قال بعث الى قرابته بزكاة ماله لا باس
ان يعطيهم ما لم يكن يقصر فيه الصلاة وقال ايضا قيل لابي عبد الله تجارة في المصيصة يجبر اليها وهو
مقيم ببغداد فتري ان يعطي زكاة ماله ببغداد قال لا اري باساً ان يعطيها ببغداد اخبرنا الخطيب قراءة اخبرنا
علي بن عبد العزيز الطاهري اخبرنا عيسى بن حامد حدثنا محمد بن علي بن العباس النسائي حدثنا هرون بن عبد الله الحمال
حدثنا ابي عن شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدماء اخبرنا المبارك قراءة اخبرنا ابرهيم حدثنا ابو عبد الله بن حامد حدثنا ابو بكر
النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا هرون بن عبد الله الحمال حدثني محمد بن ابي كبشة قال سمعت
هاتفاً في البحر ليلاً فقال لا اله الا الله كذب المريسي على الله ثم هتف ثانية فقال لا اله الا الله على ثمامة
والمريسي لعنة الله وكان معنا في المركب رجل من اصحاب بشر المريسي فخر ميتاً اخبرنا عبد الله حدثنا ابو القسم
الازجي حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن صبيح الصيرفي حدثنا محمد بن بريها الموصلي قال سمعت ابا موسى هرون بن عبد الله
التمار يقول مرض شاب فوصف له المترفق دواء يصب عليه من هذا المسكر فامتنع الشاب ان يشرب

وكانت

وكانت له معرفة فحلف عليه ابوه وقال امه طالق ثلاثا ان لم يشربه قال ابو موسى فجاءني فاتيت ابا عبد الله
اسأله عن هذه المسألة فسألته فالتفت الي مغضبا ثم قال تريدني ان ارخص في شرب الحرام لا يشربه
وقال هرون الحمال القرآن كلام الله ليس بمخلوق على كل حال وعلى كل جهة ومن زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو عندي
كافر ثم قرا قل هو الله احد الى آخر السورة ومات هرون الحمال سنة ثلاث واربعين ومائتين

هرون بن عبد الرحمن ابو موسى العكبري نقل عن امامنا اشياء منها ما اخبرنا سعود اليوسفي اخبرنا ابو محمد الخلال حدثنا
علي بن العباس بن عثمان البرداني حدثنا يحيى بن محمد بن سهل الخضيب العكبري حدثنا هرون بن عبد الله العكبري قال
سألت احمد لما قدم عكبرا في خان مليح قلت يا ابا عبد الله القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود
قال منه بدا علمه واليه يعود حكمه

هارون بن عيسى ابو حامد الخياط ذكره ابن ثابت فقال سمع احمد بن حنبل روى عنه ابن مخلد قال واخبرني محمد بن
طلحة الكتاني حدثنا محمد بن العباس الخزاز اخبرنا محمد بن مخلد حدثنا هرون بن عيسى ابو حامد الخياط قال سئل احمد
وانا شاهد عن رجل حلف بالطلاق ثلاثا ان لا يتزوج ما دامت امه في الاحياء قال ان كان قد تزوج
آمره ان يطلق وان كان لم يتزوج لم آمره ان يتزوج وسأله ما تقول في المسكر قال لا آمره ان يشرب مسكرا
قال ابن مخلد قال لي هرون بن عيسى الذي سأل ابا عبد الله ابن عمك ومات سنة ست وتسعين ومائتين

هارون الانطاكي قال كان احمد بن حنبل ربما اخرج الي من احاديث السلطان قال فيقول لي يا ابا جعفر
هذه خيط رقبتي فانظر كيف يعني لا تشهرها

باب الياء

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي يكنى ابا زكريا مات بفم الصلح في النصف من شهر ربيع الآخرة ويقال في النصف
شهر ربيع اول سنة ثلاث ومائتين وصلى عليه الحسن بن سهل ويقال مات سنة عشر ومائتين حدث عنه جماعة منهم
امامنا احمد وذكره الدارقطني وابو محمد الخلال انه ممن روى عن احمد اخبرنا محمد الآبنوسي عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد

حدثنا ابو بكر المروذي قال سمعت جعفر الطرسوسي يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت يحيى بن آدم يقول احمد بن
حنبل امامنا وبه قال المروذي حدثني ابو عبد الله النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهويه يقول كلمت يحيى بن آدم
في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا قال من قال به فقلت قال به سفين بن عيينة وقال به ابن المبارك وقال به احمد
ابن حنبل قال الحق ما قلت له احد الا اكبره فقال لي قاله احمد قلت نعم

يحيى بن ايوب ابو زكريا العابد المعروف بالمقابري البغدادي سمع شريكا واسمعيل بن جعفر وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي
وابا اسماعيل المؤدب وغيرهم وذكره ابو الحسين بن المنادي فيمن نقل عن امامنا احمد وقد روى عنه امامنا احمد وابنه
عبد الله ومسلم بن الحجاج وغيرهم مولده سنة سبع وخمسين ومائة وقال عبد الرحمن الاشهلي مررت بمقابر فسمعت همهمة
فاتبعت الاثر فاذا يحيى بن ايوب في حفرة من تلك الحفر واذا هو يدعو ويبكي ويقول يا قرة عين المطيعين ويا قرة
عين العاصين ولم لا تكون قرة عين المطيعين وانت مننت عليهم بالطاعة ولم لا تكون قرة عين العاصين وانت سترت
عليهم الذنوب قال ودعا وبكا قال فغلبني البكا ففطن بي فقال لي تعال لعل الله انما بعث بك الخير انبانا
الجوهري حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم قال يحيى بن ايوب يكنى ابا زكريا
وكان ينزل عسكر المهدي وكان ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة وتوفي
يوم الاحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول سنة اربع وثلاثين ومائتين اخبرنا الوالد السعيد قراءة قال اخبرنا
ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن اخي ميمي قراءة قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة قال حدثنا
يحيى بن ايوب العابد المعروف بالمقابري ابو زكريا قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني محمد يعني ابن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
نصف الليل الاخر او ثلث الليل الاخر فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسألني فاعطيه
ومن ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى الفجر وينصرف القاري من صلاة الصبح

يحيى بن خاقان كان ينفذه المتوكل على الله الى امامنا كثيرا ويسأله عن اشيا قال المروذي قال لي ابو عبد الله

قد جاءني يحيى بن خاقان ومعه شيء فجعل يقلله أبو عبد الله قلت له قالوا إنه ألف دينار قال بكذا قال

فرددتها عليه فبلغ الباب ثم رجع فقال إن جاءك أحد من أصحابي بشيء تقبله قلت لا قال إنما أريد

أن أخبر الخليفة بهذا قلت لأبي عبد الله أي شيء كان عليك لو أخذتها فقسمتها فكلح وجهه وقال إذا أنا قسمتها

أي شيء كنت أكون له قهرمانا

يحيى بن زكريا المروزي صاحب إسحاق بن راهويه قال أبو بكر الخلال عنده عن أبي عبد الله مسائل حسان أخبرنا بها الحسن بن

الحسن بطرسوس عنه عن أحمد وحدث عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم فقال حدثنا يحيى بن زكريا بن عيسى قال سألت أحمد

ابن حنبل فقلت يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق فقال كافر ولم يتتعتع في الجواب

يحيى بن سعيد نقل عن إمامنا أشياء منها قال سألت أبا عبد الله عن الرجل الذي لا يحسن العربية يدعو في الصلاة

بالفارسية قال لا

يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن بن ميمون أبو زكريا الحماني الكوفي قدم بغداد وحدث بها

عن سليمان بن بلال وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهم روى عنه حمدان بن علي الوراق

وأحمد بن يحيى الحلواني وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله البغوي في آخرين حدث عن إمامنا ذكر ذلك الخطيب في السابق

واللاحق فقال حدث يحيى الحماني عن أحمد بن حنبل وبين وفاته ووفاة البغوي تسع وثمانون سنة ومات يحيى الحماني

بسر من رأى في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال أبو حاتم الرازي سألت يحيى بن معين عن الحماني فأجمل القول

فيه وقال عثمان الدارمي سمعت يحيى بن معين يقول ابن الحماني صدوق مشهور ما بالكوفة مثل ابن الحماني

يحيى بن صالح الوحاظي حدث عن إمامنا أحمد فقال قدم علينا أحمد بن حنبل ها هنا يعني حمص فكتب عن الصبيان وترك

المشايخ وذلك أنه لما قدم حمص وجه إلى يحيى إن تركت الرأي أتيتك وذلك أن يحيى كان سمع كتب الرأي وكان

يذهب مذهبهم فلم يأته أحمد وكنت عند يحيى يوما فسمعته تكلم بشيء من الإرجاء فتركت الاختلاف إليه فلذلك لم أكتب عنه

بزا يحيى هو أبو سليمان الجوزجاني الذي امتنع إمامنا من إتيانه وقال الوحاظي كنت عند أبي سليمان فجاءه كتاب أحمد

ابن حنبل يذكر فيه لو تركت رواية كتب ابي حنيفة اتيناك فسمعنا كتب عبد الله بن المبارك

يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ابو زكريا المري مرة غطفان سمع عبد الله بن المبارك وهشيما وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة وغندرا ومعاذ بن معاذ ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيعا وابا معاوية واماما احمد فيما ذكره ابو الحسين بن المنادي روى عنه ابو خيثمة زهير بن حرب ويعقوب واحمد الدورقيان والبخاري وابو داود وعبد الله بن احمد وغيرهم وكان اماما عالما حافظا انبانا محمد بن الابنوسي عن الدارقطني حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ حدثنا احمد بن ابي خيثمة قال قيل ليحيى بن معين ان احمد بن حنبل قال من قال ابو بكر وعمر وعثمان لم اعنفه يعني في التفضيل فقال يحيى خلوت باحمد على باب عفان فقلت ما تقول فقال اقول ابو بكر وعمر وعثمان رض انبانا محمد بن الابنوسي عن الدارقطني اخبرنا محمد بن مخلد قال سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اراد الناس منا ان نكون مثل احمد ابن حنبل لا والله لا نقدر على احمد ولا على طريق احمد قرات في تاريخ الخطيب اخبرنا ابو نعيم حدثنا سليمان الطبراني حدثنا محمد بن الحسين الانماطي قال كنا في مجلس فيه يحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب وجماعة من كبار العلماء فجعلوا يثنون على احمد بن حنبل ويذكرون فضائله فقال رجل لا تكثروا بعض هذا القول فقال يحيى بن معين وكثرة الثناء على احمد بن حنبل يستكثر لو جلسنا مجلسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها وباسناده قال ابو حاتم الرازي اذا رايت البغدادي يحب احمد بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة واذا رايته يبغض يحيى بن معين فاعلم انه كذاب وباسناده قال يحيى بن معين كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور واخرجنا به خبزا نضيجا وباسناده عن ادريس بن عبد الكريم قال رايت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة ومصعب بن الزبير ويحيى بن معين وابي بكر بن ابي شيبة وعثمان بن ابي شيبة وعبد الاعلى بن حماد النرسي ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وعلي بن المديني وعبيد الله بن عمر القواريري وابي خيثمة زهير بن حرب وابي معمر القطيعي ومحمد بن جعفر الوركاني واحمد بن محمد بن ايوب صاحب المغازي ومحمد بن بكار وعمرو بن يحيى الناقد ويحيى بن ايوب المقابري وشريح بن يونس وخلف بن هشام البزاز وابي الربيع الزهراني فيما لا احصيهم من اهل العلم والفقه يعظمون احمد بن حنبل و

ويوقرونه

ويوقرونه ويجلونه ويقصدونه بالسلام عليه اخبرنا الوالد السعيد قراة اخبرنا علي السكري حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي الكبير حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن
ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين انبانا الوالد السعيد
اخبرنا ابرهيم وجدت بخط ابي اخبرنا عبد العزيز الحربي سمعت ابا الفرج الهندباي سمعت ابا بكر المروذي يقول جاء يحيى بن
معين فدخل على احمد بن حنبل وهو مريض فسلم فلم يرد عليه السلام وكان احمد قد حلف بالعهد ان لا يكلم احدا ممن اجاب
حتى يلقى الله فما زال يعتذر ويقول حديث عمار وقال الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقلب احمد وجهه
الى الجانب الاخر فقال يحيى لا تقبل عذرا فخرجت بعده وهو جالس على الباب فقال ايش قال بعدي احمد قلت قال
يحتج بحديث عمار وحديث عمار مررت بهم وهم يسبونك فنهيتهم فضربوني وانتم قيل لكم نريد ان نضربكم فسمعت يحيى بن معين
يقول مر يا احمد غفر الله لك فما رايت والله تحت اديم سماء الله افقه في دين الله منك قال يحيى ولدت في خلافة
ابي جعفر سنة ثمان وخمسين في اخرها وكان يحيى من قرية نحو الانبار يقال لها نقيا ويقال ان فرعون كان من اهل نقيا
وكان ابوه كاتبا لعبد الله بن مالك ثم صار على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى الف الف درهم وخمسين الف
درهم فانفقه كله يحيى على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه وقال علي بن المديني انتهى علم الناس الى يحيى بن معين وقال ابو عمرو
سمعت احمد بن حنبل يقول السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور وقد قال احمد بن عقبة سالت يحيى بن معين كم
كتبت من الحديث يا ابا زكريا قال كتبت بيدي هذه ست مائة الف حديث وقال احمد بن عقبة واني اظن ان المحدثين
قد كتبوا له ستمائة الف وستمائة الف وخلف يحيى بن معين من الكتب مائة قمطر واربعة عشر قمطرا واربعة حباب شرابية
مملوءة كتبا وقال يحيى اخطأ عفان في نيف وعشرين حديثا ما اعلمت بها احدا واعلمته فيما بيني وبينه ولقد طلب الي
خلف بن سالم فقال قل لي اي شيء هي فما قلت له وما رايت على رجل قط خطأ الا سترته واحببت ان ازين امره و
ما استقبلت رجلا في وجهه بامر يكرهه ولكن ابين له خطاه فيما بيني وبينه وقال ابو داود السجستاني سمعت يحيى بن معين يقول
اكلت عجنة نخز وانا باقتة بن علة انبانا عبد الصمد بن المامون اخبرنا علي بن عمر السكري حدثنا ابو القسم عيسى بن سليمان

القرشي قال انشدني داود بن رشيد قال انشدني يحيى بن معين

المال يذهب حله وحرامه ❊ طرا ويبقى في غد آثامه ❊

ليس التقي بمتق لإلهه ❊ حتى يطيب شرابه وطعامه ❊

ويطيب ما يحوي ويكسب ❊ ويكون في حسن الحديث كلامه ❊

نطق النبي لنا به عن ربه ❊ فعلى النبي صلاته وسلامه ❊

ذكر ابو نصر بن ابي بكر النيسابوري اخبرنا ابو علي بن ابي سعيد الغزال اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابو الطيب المظفر بن سهل حدثنا ابو ايوب الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين رحمه الله يقول كان في احمد بن حنبل خصال ما رايتها في عالم قط كان محدثا وكان حافظا وكان عالما وكان ورعا وكان زاهدا وكان عاقلا وقال يحيى الاحول لقينا يحيى بن معين فقدم من مكة فسالناه عن حسين بن حيان فقال احدثكم انه لما كان باخر رمق قال لي يا ابا زكريا اترى ما مكتوب على الخيمة قلت ما ارى شيئا قال بلى ارى مكتوبا يحيى بن معين يقضي او يفصل بين الظالمين ثم خرجت نفسه وقال عباس الدوري مات يحيى بن معين بالمدينة ايام الحج قبل ان يحج وهو يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وصلى عليه والي المدينة فكلم الحزامي الوالي فاخرج اليه سرير النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عليه وصلى عليه الوالي ثم صلى عليه مرارا ومات يحيى سنة سبع وسبعون سنة الا اياما وقيل مات وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست وهو الصحيح ودفن بالبقيع وقال الخطيب اخبرني الازهري حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا ابو احمد بن المهتدي بالله حدثني الحسين بن الخصيب حدثني حبيش بن مبشر قال رايت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال ادخلني عليه في داره وزوجني ثلاثمائة حوراء ثم قال للملائكة انظروا الى عبدي كيف تطرى وحسن وروى ابو بكر الخلال اخبرني محمد ابن بشر قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثني حفار مقابرنا قال العجب ما رايت في هذه المقابر اني سمعت انينا من قبر كانين المريض وسمعت مؤذنا يؤذن وهو يجاوب من قبر كما يقول المؤذن او كما قال يحيى قال ابو بكر الخلال واخبرني محمد بن بشر قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثني حماد الحفار قال دخلت المقابر يوم الجمعة فما انتهيت الى قبر الا سمعت فيه قراءة القرآن

يحيى

يحيى بن محمد بن يحيى وهو الذهلي النيسابوري سمع امامنا رحمه الله فيما ذكر ابو سعد احمد بن ابرهيم بن موسى بن ابي شمس النيسابوري
في كتاب الاربعين اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد الشيباني اخبرنا ابو العباس السراج حدثنا محفوظ بن ابي توبه في اخرين قالوا
حدثنا علي بن عياش قال ابو سعد هذا واخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشيباني اخبرني محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا يحيى بن
محمد بن يحيى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا علي بن عياش وهو اللفظ المحفوظ حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والعبثه مقاما محمودا الذي وعدته الا وجبت له شفاعتي يوم القيامة
رواه البخاري عن علي بن عياش

يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل النيسابوري ابو زكريا ذكره ابو بكر الخلال فقال شيخ ثقة كبير السن سمع معنا الحديث
وكان عنده عن ابي عبد الله مسايل كلها غرايب سمعتها منه سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن سلمة الحمصي والحسن
بن محمد بن عمر الشافعي وعيسى الرملي والقسم بن محمد ومحمد بن مكي المروزيين روى عنه محمد بن مخلد وابو الحسين بن المنادي و
ابو بكر الشافعي وغيرهم وكان صدوقا وتوفي يحيى بن المختار بن منصور بن اسماعيل ابو زكريا النيسابوري سنة ثلاث وثمانين
ومايتين في صفر هكذا ذكره محمد بن مخلد في تاريخه وروايته بخطه وقال يحيى بن المختار سمعت احمد يقول في غلام سبي وهو صغير
فلما ادرك عرض عليه الاسلام فابى فقال ابو عبد الله يقهر عليه قال كيف يقهر قال يضرب فحكي هذا عن الاوزاعي
قال يلقى في الماء حتى يرجع الى الاسلام فرايت ابا عبد الله يستعيد هذا كيف قال الاوزاعي وجعل يتبسم

يحيى بن المختار البغدادي سمع امامنا احمد وبشر بن الحارث روى عنه احمد بن مروان المالكي هكذا ذكره ابن ثابت
في تاريخه

يحيى بن نعيم روى عن امامنا اشياء منها ما انبانا محمد بن المهتدي بالله عن ابن شاهين قال حدثنا شعيب بن محمد
الذراع قال حدثنا يحيى بن نعيم قال لما اخرج ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رضه الى المعتصم يوم ضرب قال له العون
الموكل به ادع على ظالمك قال ليس بصابر من دعا على ظالم قلت تاول في ذلك ما انبانا الوالد السعيد قال اخبرنا

محمد بن ابی میمی قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوی قال حدثنا محمد بن زیاد بن فروه البلدی قال حدثنا ابو الاحوص عن میمون ابو منصور کذا قال محمد عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من دعا علی من ظلمه فقد انتصر وبه البغوی قال حدثنا محمد بن خلاد الباهلی قال حدثنا یحیی بن یمان عن سفیان عن عمار الدهنی عن سالم بن ابی الجعد ان سلطانا ضربه فجعلت امراته تدعو علیه فقال لا تدعی علیه فان الدعا قصاص

یحیی بن هلال الوراق صحب امامنا وسایله عن اشیاء وقال جئت الی احمد فاخرج الی اربعة دراهم او خمسة دراهم وقال لی هذا جمیع ما املک

یحیی بن یزداد الوراق ابو الصقر ذکر ابو عمرو بن حمدان النیسابوری حدثنا علی بن سعید بن عبد الله العسکری حدثنا یحیی بن یزداد ابو الصقر وراق احمد بن حنبل وذکره ابو بکر الخلال فقال کان مع ابی عبد الله بالعسکر وعنده جزء مسایل حسان فی الحمی والمساقاة والمزارعة والصید واللقطة وغیر ذلک واخبرنی محمد بن ابی هرون ان ابا الصقر سال ابا عبد الله عن حدیث النبی صلی الله علیه وسلم وذکر الفتن ثم قال خیر الناس مومن معتزل فی شعب من الشعاب هل علی الرجل باس ان یلحق بجبل مع اهله وولده فی غنیمة له ینتقل من ماء الی ماء یقیم صلاته ویودی زکاته ویعتزل الناس یعبد الله حتی یاتیه الموت وهو علی ذلک هذا عندک افضل او یقیم بمصر من الامصار وفی الناس ما قد علمت وفی العزلة من السلامة ما قد علمت فقال اذا کانت الفتنة فلا باس ان یعتزل الرجل حیث شاء فاما اذا لم تکن فتنة فالامصار خیر وقال ابو الصقر قال احمد اذا اساح رجل عینا تحت ارض فانتهی حفرة الی ارض لرجل او بستان او دار فمنعه صاحب البستان او الدار ان یحفر فی داره او ارضه فلیس له ان یمنعه من ظهر الارض ولا بطنها اذا لم یکن علیه مضرة وفیه حدیث ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یمنع احدکم جاره ان یغرز خشبه فی جداره فهذا للجار القریب لا یمنع وقال ابو الصقر قال احمد اذا احیا رجل ارضا میتة واحیا آخر الی جنبه ارضا وبقیت بین القطعتین رقعة فجاء رجل فدخل بینهما لیحیی هذه الرقعة فلیس لهما ان یمنعاه الا ان یکون احیوها واذا کانت ارض بین قریتین لیس فیها مزارع ولا عیون ولا انهار لاهل القریتین ویزعم اهل کل قریة انها لهم فی حرمهم فانها لیست لهم ولا لهولاء ولا لهولاء حتی

حتى يعلم انهم احبوها فمن احياها فهي له

يحيى بن ابي نصر ابو سعد الهروي واسم ابي نصر منصور بن الحسن بن منصور سمع حبان بن موسى وسويد بن نصر واسحق ابن راهويه وعلي بن حجر واماثنا احمد وعلي بن المديني في اخرين وذكره ابن ثابت روى عنه من اهل بلده وقدم بغداد فحدث بها فروى عنه من اهلها ابو عمرو بن السماك وعبد الصمد الطستي واسمعيل الخطبي وابو بكر الشافعي وكان ثقة حافظا صالحا وتوفي بهراة في شعبان سنة سبع وثمانين ومايتين

يحيى بن زكريا بن يحيى ابو زكريا الاحول احدث من اماثنا باشيا منها قال جيت يوما واحمد بن حنبل على مجلسه اكتب فاستحدث من مجبرة انسان فنظر الى احمد فقال يا يحيى استامرته وسمع من الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهما روى عنه محمد بن مخلد وقال مات سنة خمس وستين ومايتين

يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن بن سمعان من ولد اكثم بن صيفي يكنى ابا محمد وهو مروزي سمع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة ووكيعا وخلقا كثيرا وحدث عن اماثنا احمد باشيا منها قال ذاكرت احمد بن حنبل يوما بعض اخواننا وتغيره علينا فانشا ابو عبد الله يقول

ﱞ وليس خليلي بالملول ولا الذي ﱞ اذا غبت عنه باعني بخليل ﱞ

ﱞ ولكن خليلي من يدوم وصاله ﱞ ويحفظ سري عند كل دخيل ﱞ

روى عن يحيى محمد بن اسمعيل البخاري وابو حاتم الرازي واسمعيل بن اسحق القاضي واخوه حماد بن اسحق وغيرهم وكان عالما بالفقه بصيرا بالاحكام وولاه المامون قضاء القضاة ببغداد وقال علي بن المديني خرج سفيان بن عيينة الى اصحاب الحديث وهو ضجر فقال اليس من الشقاء ان اكون جالست ضمرة بن سعيد وجالس ابا سعيد الخدري وجالست عمرو بن دينار وجالس جابر بن عبد الله وجالست عبد الله بن دينار وجالس ابن عمر وجالست الزهري وجالس انس ابن مالك حتى عدد جماعة ثم انا اجالسكم فقال له حدث في المجلس انتصف يا ابا محمد قال ان شاء الله قال له والله لشقاء من جالس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اشد من شقائك بنا فاطرق وتمثل بشعر ابي نواس

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام   مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام

فسال من الفتى فقالوا يحيى بن اكثم فقال سفيان هذا الغلام يصلح لصحبة هولاء يعني السلطان وكتب يحيى بن اكثم الى صديق له

شعر

جفوت وما فيما مضى كنت تفعل • واغفلت من لم تلقه عنك يغفل

وجانبت قطع الوصل في ذات بيننا • بلا حدث او كدرت في ذاك تعجل

واصبحت لولا انني ذو تعطف • عليك بودي صابر متحمل

ارى جفوة او قسوة من اخي ندى • الى الله فيها المشتكى والمعول

فاقسم لولا ان حقك واجب • علي واني بالوفاء موكل

لكنت عزوف النفس عن كل مدبر • وبعض عزوف النفس عن ذاك اجمل

ولكنني ارعى الحقوق واستحي • واحمل من ذي الود ما ليس يحمل

فان مصاب المرء في اهل وده • بلاء عظيم عند من كان يعقل

وقال الفضل بن محمد الشعراني سمعت يحيى بن اكثم يقول القران كلام الله فمن قال مخلوق يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وقال عبد الله بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة فبلغت يحيى فقال صدق ابو عبد الله ما عرفني ببدعة قط قال وذكر له ما يرميه الناس به فقال سبحان الله سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك احمد انكارا شديدا وولي قضاء البصرة وسنه عشرون او نحوها فاستصغره اهل البصرة فقال له احدهم كم سن القاضي فعلم انه قد استصغره فقال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل مكة يوم الفتح وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي وجه به النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل اليمن وانا اكبر من كعب بن سور الذي وجه به عمر بن الخطاب قاضيا على اهل البصرة وبقي سنة لا يقبل بها شاهدا فتقدم اليه والد ابي حازم القاضي وكان احد الامناء فقال له ايها القاضي قد وقفت الامور وتريثت قال وما السبب فقال في ترك القاضي قبول

الشهود

الشهود قال فاجاز في ذلك اليوم شهادة سبعين شاهدا ولقي رجل يحيى بن اكثم وهو على قضاء القضاة فقال اصلح الله
القاضي كم آكل قال فوق الجوع ودون الشبع قال فكم اضحك قال حتى يسفر وجهك ولا يعلو صوتك قال فكم ابكي قال
لا تمل البكاء من خشية الله قال فكم اخفي من عملي قال ما استطعت قال فكم اظهر منه قال ما يقتدي بك البر الخير ويؤمن
عليك قول الناس ومات بالربذة منصرفه من الحج يوم الجمعة لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومايتين
وسنه ثلاثا وثمانين قال ابو العيناء حدثنا احمد بن ابي داود قال كنا مع المامون في طريق الشام فامر فنودي
بتحليل المتعة فقال يحيى بن اكثم لي ولمحمد بن منصور بكرا غدا اليه فان رايتما للقول وجها فقولا والا فاسكتا
الى ان ادخل قال فدخلنا اليه وهو يستاك ويقول وهو مغتاظ متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى عهد ابي بكر وانا انهى عنهما ومن انت يا احول حتى تنهى عما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فاومات الى محمد بن
منصور رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول نكلمه نحن فامسكنا وجاء يحيى فجلس وجلسنا فقال المامون ليحيى ما لي
اراك متغيرا فقال هو غم يا امير المومنين لما حدث في الاسلام قال وما حدث فيه قال النداء بتحليل الزنا قال الزنا
قال نعم المتعة زنا قال ومن اين قلت هذا قال من كتاب الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
قد افلح المؤمنون الى قوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون يا امير المومنين زوجة المتعة ملك يمين قال لا قال فهي
الزوجة التي عنى الله عز وجل ترث وتورث ويلحق الولد ولها شرائطها قال لا قال فقد صار متجاوز هذين من العادين
وهذا الزهري يا امير المومنين روى عن عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن ابيهما محمد عن علي بن ابي طالب قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي بالنهي عن المتعة وتحريمها بعد ان كان امر بها فالتفت الينا المامون
فقال امحفوظ هذا من حديث الزهري فقلنا نعم يا امير المومنين رواه جماعة منهم مالك فقال استغفر الله نادوا
بتحريم المتعة فنادوا بها

ذكر من اسمه يعقوب

يعقوب بن ابرهيم بن كثير بن زيد بن افلح بن منصور بن مزاحم ابو يوسف العبدي المعروف بالدورقي وهو اخو احمد
ابن ابرهيم وكان الاكبر راى الليث بن سعد وسمع ابرهيم بن سعد الزهري وعبد العزيز الدراوردي وسفيان بن عيينة
وغيرهم وجالس امامنا وساله عن اشيا ورواها عنه من ذلك ما قراته في كتاب ابي بكر الخلال فقال اخبرني علي بن الحسن
ابن هرون قال حدثني محمد بن ابي هرون الوراق قال سمعت يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال سالت احمد بن حنبل عن
ابي ثور وحسين الكرابيسي فقال متى كانوا اتاوا لاولاد من اهل العلم متى كانوا اتاوا لاد من اهل الحديث متى كانوا اتاوا لاد يضعون
للناس الكتب وقال يعقوب الدورقي سالت احمد بن حنبل عمن يقول القران مخلوق فقال كنت لا اكفرهم حتى
قرات ايات من القران ولان اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك من العلم وقوله بعد الذي جاءك من العلم وقوله
انزله بعلمه فالقران من علم الله ومن زعم ان علم الله مخلوق فهو كافر ومن زعم انه لا يدري علم الله مخلوق او ليس بمخلوق
فهو كافر اشر ممن يقول القران مخلوق وقال يعقوب الدورقي سالت ابا عبد الله عن الرجل يحضر المسجد يوم عرفة قال
لا باس ان يحضر المسجد فيحضر دعاء المسلمين قد عرف ابن عباس بالبصرة فلا باس ان ياتي الرجل المسجد فيحضر دعاء المسلمين
لعل الله ان يرحمه انما هو دعاء وقال يعقوب رايت يحيى بن معين عشية عرفة في مسجد الجامع قد حضر مع الناس ورايته يشرب
ماء ولم يكن صايم وقال يعقوب الدورقي قلت لابي عبد الله معك اليوم احد على هذا الامر الذي انت عليه يعني من
المجانبة والانكار فقال معي عبد الوهاب روى عن يعقوب الدورقي اخوه احمد ومحمد بن اسحق الصغاني والبخاري ومسلم
وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهم واخر من حدث عنه محمد بن مخلد صنف المسند ومولده سنة ست وستين
ومائة وموته سنة اثنتين وخمسين ومائتين

يعقوب بن اسحق بن بختان ابو يوسف سمع مسلم بن ابرهيم وامامنا احمد روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وجعفر الصندلي
واحمد بن محمد بن ابي شيبة وكان احد الصالحين الثقات انبانا القاضي ابو الحسين بن المهتدي عن ابي حفص بن شاهين حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يعقوب بن بختان حدثنا مسلم بن ابرهيم نبا ابو خالد عن ابي العالية قال اذا اشتريت شيئا
فاشتر اجوده وقال ابو بكر بن ابي الدنيا ابو يوسف بن بختان كان من خيار المسلمين وذكره ابو بكر الخلال فقال كان جار

ابي عبد الله وصديقه وروى عن ابي عبد الله مسايل صالحة كثيرة لم يروها غيره في الورع ومسايل في السلطان
خرج
وقال يعقوب بن بختان سئل احمد عن رجل نسي التشهد حتى قام قال يعود فيقعد ثم يتشهد ثم يسلم ويسجد قيل له فان
قال يرجع ما كان في المسجد فان خرج فتكلم اعاد اخبرنا المبارك عن ابرهيم البرمكي عن عبد العزيز قال اخبرنا ابو بكر
الخلال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا يعقوب بن بختان قال سئل ابو عبد الله عمن زعم ان الله عز وجل لم يتكلم بصوت
قال بلى تكلم سبحانه بصوت وقال ايضا سمعت احمد وسيل عن التوكل فقال هو قطع الاستشراف بالاياس من الخلق
فقيل له ما الحجة فقال ابرهيم لما وضع في المنجنيق ثم طرح الى النار فاعترضه جبريل عليه السلام فقال ابرهيم لك حاجة
فقال اما اليك فلا قال فقال له سل من لك اليه حاجة فقال احب الامرين اليه احبهما الي وقال ايضا سالت
احمد عن مسالة فقال تقال ان العلم خزاين والمسلة تفتحه دعني حتى انظر فيها وقال ايضا سيل احمد عن رجل له فناء دار
الى زقاق فيه ابواب فحاجة له ان يفتح في حائطه بابا قال نعم يفتح ليس لهم ان يمنعوه من فتحه ولكن ليس له ان يستطرقه
الا برضاهم وان كان له باب يعمم واراد سده وفتح باب غيره دون ذلك كان له وان اراد فتحه فوق ذلك
لم يجز له الا برضاهم لانه طريق لهم

يعقوب بن سفيان ابو يوسف سمع من امامنا اشيا روى ابن ثابت عن عبد الله بن اسحاق النهاوندي قال سمعت
يعقوب بن سفيان يقول كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان قيل له يا ابا يوسف من حجتك وقد كتبت
عن الانصاري وحبان بن هلال والاجلة فقال حجتي احمد بن حنبل واحمد بن صالح المصري

يعقوب بن شيبة الحافظ ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد رضي الله عنه

يعقوب بن العباس الهاشمي قال ابو بكر الخلال عنده عن ابي عبد الله مسايل صالحة حسان مشبعة سال عنها لابي عبد الله
عنه
وقد كنت سالت ابنه هرون غير مرة وكان يعدني ثم خرجت الى طرسوس فسمعتها من الحسن بن صالح العطار
عن ابيه وقدمت وقد مات هارون

يعقوب بن يوسف بن ايوب ابو بكر المطوعي سمع امامنا احمد واحمد بن جميل المروذي ومحمد بن بكار الريان ومنصور بن

ابي مزاحم وعلي بن المديني وغيرهم روى عنه ابو بكر النجاد وغيره وذكره الدارقطني فقال ثقة فاضل انبانا ابو الوالد السعيد
عن عبد العزيز الوراق قال سمعت علي بن عبد الله بن الحسن الهمداني بمكة يقول سمعت جعفر الخلدي يقول سمعت ابا بكر
المطوعي يقول كان وردي في شبيبتي في كل يوم وليلة اقرا فيه قل هو الله احد احدى وثلاثين الف مرة او احدى
واربعين الف مرة شك جعفر وقال جعفر غلام ابي بكر المطوعي جاوزوا الى استاذي بثوبين فقالوا له اعطنا خير هذين
الثوبين فذر عبادو قلبهما فلما فرغ منها قال هذا اشر من هذا وذكره ابو بكر الخلال في جملة اصحاب امامنا البغداديين
وقال كانت له مسايل صالحة حسان مولده سنة ثمان ومايتين ومات في رجب سنة تسع وثمانين ومايتين ودفن بباب البردان
يعقوب بن يوسف ابو السري الحربي نقل عن امامنا مسائل منها قال قال ابو عبد الله واي شي احسن من ان يجتمع الناس
فيصلوا ويذكروا ما انعم الله عليهم كما قالت الانصار
يعقوب بن اخي معروف الكرخي سال امامنا عن اشيا منها ما انبانا ابو الحسين بن المهتدي بالله عن ابي الحسين بن اخي ميمي
قال اخبرنا علي بن محمد الموصلي قال حدثنا موسى بن محمد العباني قال حدثني المروذي قال قال لي يعقوب بن اخي
معروف الكرخي قلت لابي عبد الله عندنا رجل يهودي قد اسلم وله ابنة فقد زوجها من يهودي وقد اجتمع اليهود
واجتمع المسلمون على ان يتحاكموا وقد اجتمعوا ورضوا بان يسلوك هل يجوز ان يجوز من يهودي ام لا قال
ابو عبد الله يفرق بينهما هي مسلمة

ذكر من اسمه يوسف

يوسف بن الحسين بن علي ابو يعقوب الرازي من شيوخ الصوفية كان كثير الاسفار وصحب ذا النون المصري وابا تراب
النخشبي وابا سعيد الخراز وحكى عن ذي النون وسمع امامنا احمد وورد بغداد وسمع منه بها ابو بكر النجاد انبانا الوالد
السعيد عن ابي محمد الخلال حدثني عبد الواحد بن علي حدثنا احمد بن سلمان قال سمعت يوسف بن الحسين قال سمعت
ذا النون المصري قال من جهل قدره هتك ستره وذكر ابو صالح المؤذن النيسابوري حدثنا احمد بن عبد الله بن اسحاق
اخبرنا ابو عمرو العثماني حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق حدثني يوسف بن الحسين الرازي الصوفي حدثنا ابو عبد الله

الحسن

احمد بن حنبل حدثنا مروان بن معاويه حدثنی بلال بن سوید ابو المعلی عن انس بن مالک قال اهدی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم
طوایر ثلاث فاکل طیرا واستخبا خادمه طیرین فرده علیه من الغد فقال النبی صلی الله علیه وسلم الم انهک ان ترفع
شیا لغد ان الله یاتی برزق کل غد قال یوسف کنت اتیت احمد بن حنبل فی اول ایام المتوکل فسالنی عن بلدی فقال
لی ما حاجتک و فی ای شیء جیت الی فقلت لتحدثنی فقال اما بلغک انی قد سکت عن الحدیث فقلت بلی ولکن
حدثنی بشیء اذکرک به واترحم علیک به فحدثنی بهذا الحدیث ثم قال هذا من بابتک یا صوفی حدث به ابو احمد الغال
الاصبهانی عن یوسف عن احمد بن حنبل ولم یذکر الکلام قرات فی کتاب ابن ثابت حدثنا ابو سعد المالینی اخبرنا ابو علی
محمد بن الحسن بن حمزه الصوفی حدثنا ابو بکر محمد بن احمد القرشی حدثنا یوسف بن الحسین الرازی قال قلت لاحمد بن حنبل
حدثنی فقال ما تصنع بالحدیث یا صوفی فقلت لا بد حدثنی فقال حدثنا مروان الفزاری عن هلال ابی العلا کذا قال
المالینی وانما هو ابو المعلی عن انس قال اهدی الی النبی صلی الله علیه وسلم طایران فقدم الیه احدهما فلما اصبح قال من عندکم
من غداء فقدم الیه الاخر فقال من این ذا فقال بلال خباته لک یا رسول الله فقال یا بلال لا تخف من ذی العرش
اقلالا ان الله یاتی برزق کل غد وباسناده قال یوسف بن الحسین کنت فی ایام السیاحة فی ارض الشام اسک بیدی
عکازة مکتوب علیها

سر فی بلاد الله سیاحا ٭ و ابد علی نفسک نواحا ٭ وامش بنور الله فی ارضه ٭ کفی بنور الله مصباحا ٭

وباسناده قال کان لیوسف بن الحسین مخلاه مکتوب علیها

لا یومک ینساک ٭ ولا رزقک یعدوک ٭ ومن یطمع فی الناس ٭ یکن للناس مملوک ٭
٭ فلیکن سعیک لله ٭ فان الله یکفیک ٭

وباسناده قال یوسف بن الحسین قیل لی ان ذی النون المصری یعرف اسم الله الاعظم فدخلت مصر فذهبت الیه
فبصرنی وانا طویل اللحیه ومعی رکوة طویله فاستشنع منظری ولم یلتفت الی فلما کان بعد ایام جا الی ذی النون رجل
صاحب کلام فناظر ذا النون فلم یقم ذو النون بالحجة علیه قال فاجتذبته الی وناظرته فقطعته فعرف ذو النون

مكاني فقام الي وعانقني وجلس بين يدي وهو شيخ وانا شاب وقال اعذرني فلم اعرفك فعذرته وخدمته
سنة واحدة فلما كان على راس السنة قلت له يا استاذ اني قد خدمتك وقد وجب حقي عليك وقيل لي انك تعرف
اسم الله الاعظم وقد عرفتني ولا تجد له موضعا مثلي فاحب ان تعلمني اياه قال فسكت عني ذو النون ولم يجبني وكانه
اومى الي انه يخبرني قال فتركني بعد ذلك ستة اشهر ثم اخرج الي من بيته طبقا ومكبة مشدودا في منديل وكان ذو النون
يسكن في الجيزة فقال تعرف فلانا صديقنا من الفسطاط قلت نعم فقال احب ان تودي اليه هذا قال فاخذت الطبق
وانا متفكر فيه مثل ذي النون يوجه الى فلان بهدية ترى ايش هي فلم اصبر الى ان بلغت الجسر فحللت المنديل
وشلت المكبة فاذا فارة قفزت من الطبق ومرت قال فاغتظت غيظا شديدا وقلت ذو النون يسخر بي
ويوجه مع مثلي فارة الى فلان فرجعت على ذلك الغيظ فلما راني عرف ما في وجهي قال يا احمق انما جربناك
ائتمنتك على فارة فخنتني افائتمنك على اسم الله الاعظم وقال مر عني فلا اراك بعد مات سنة اربع وثلثمائة
رأي في المنام بعد موته فقيل له ماذا فعل الله بك قال غفر لي ورحمني فقيل بماذا فقال بكلمة او كلمات
قلتها عند الموت قلت اللهم اني نصحت قولا وخنت نفسي فعلا فهب خيانة فعلي لنصيحة قولي

يوسف بن بحر نقل عن امامنا اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه احد
يكتب الا آدم بن ابي اياس وهو يستملي ويكتب وهو قايم

يوسف بن موسى العطار الحربي كان ينزل في مربعة الحرسي روى عن امامنا اشياء حدث عنه ابو بكر الخلال واثنى
عليه ثناء حسنا وكان يوسف هذا يهوديا اسلم على يدي ابي عبد الله احمد بن حنبل وهو حدث فحسن اسلامه ولزم العلم
واكثر من الكتاب ورحل في طلب العلم وسمع من قوم جلة ولزم ابا عبد الله حتى كان ربما يتبرم به من كثرة لزومه
له حدثنا يوسف بن موسى قال قيل لابي عبد الله عذاب القبر حق قال نعم

يوسف بن موسى بن راشد ابو يعقوب القطان الكوفي اصله من الاهواز وتجره بالري ثم سكن بغداد وحدث
بها عن جرير بن عبد الحميد وسفين بن عيينة وغيرهما روى عنه البخاري وابرهيم الحربي وسئل يحيى بن معين عنه فقال صدوق
وكتب

وكتب يحيى بن معين عنه ونقل عن امامنا اشياء منها قال قال احمد اذا اراد الرجل ان يحج من ابويه فليستبد ابالام
الا ان يكون الاب قد وجب عليه وقال يوسف بن موسى ايضا سمعت احمد يقول صلاة الجمعة والعيدين جائزة
خلف الائمة البر والفاجر ما داموا يقيمونها وقال ايضا قيل لابي عبد الله والله تعالى فوق السماء السابعة على عرشه
باين من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان قال نعم على عرشه لا يخلو شيء من علمه ومات في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين

اليمان بن عباد احد من روى عن امامنا اشياء منها قال ابو بكر الخلال اخبرنا ابو طالب عبد العزيز بن احمد بن بكار حدثنا
اليمان بن عباد البصري بصنعا قال دخلت على احمد بن حنبل وقد اذن المؤذن فقلت يا ابا عبد الله صليتم فقال لا

ذكر من اسمه يزيد

يزيد بن جمهور ابو الليث ذكره ابو محمد الخلال في جملة اصحاب الامام احمد رحمه الله

يزيد بن خالد بن طهمان ابو خالد البادا ذكره ابو محمد الخلال في الاصحاب

يزيد بن هرون ابو خالد سمع يحيى بن سعيد الانصاري وحميد الطويل والحمادين مولده سنة ثمان عشرة ومائة احد شيوخ
امامنا احمد وكان سال امامنا عن اشياء منها ما انبانا القاضي ابو الحسين بن المهتدي عن ابي الحسين بن اخي ميمي قال
اخبرنا علي بن محمد الموصلي قال حدثنا موسى بن محمد الغساني قال حدثنا ابو بكر المروذي قال قال لي ابن زنجويه رايت
يزيد بن هرون يسال ابا عبد الله احمد ايش تقول في العارية فقال ابو عبد الله مؤداة فقال له يزيد حدثنا حجاج عن الحكم
ان عليا عليه السلام لم يضمن العارية فقال ابو عبد الله اليس النبي صلى الله عليه وسلم استعار من صفوان بن امية ادراعا
فقال اغصب يا محمد فقال بل عارية مؤداة فسكت يزيد وقال الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله احمد وقيل له
يزيد بن هرون له فقه فقال نعم ما كان افطنه واذكاه وافهمه فقيل له فابن علية فقال كان له فقه الا اني لم اخبره
خبري يزيد بن هرون ما كان اجمع امر يزيد بن هرون صاحب صلاة حافظ متقن للحديث صرامة وحسن مذهب وقال
عاصم بن علي كنت انا ويزيد بن هرون عند قيس يعني ابن الربيع سنة احدى وستين فاما يزيد فكان اذا صلى العتمة
لا يزال قائما حتى يصلي الغداة بذلك الوضوء نيفا واربعين سنة واما قيس فكان يقوم ويصلي وينام ويقوم وينام

واما انا فكنت اصلي اربع ركعات واقعد اسبح ومات ضريرا سنة ست ومايتين وقيل مولده سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة

ياسين بن سهل ابو القاسم القلاس ذكره ابو محمد الخلال في جملة الاصحاب انبانا القاضي ابو الحسين بن المهتدي بالله عن ابي الحسين بن اخي ميمي قال اخبرنا علي بن محمد الموصلي قال حدثنا موسى بن محمد الغساني حدثنا ياسين بن سهل ابو القاسم القلاس قال حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال ثلاث من اخلاق النبوة وهو نافع من البلغم والصيام والسواك والصلاة من اخر الليل وبه حدثنا ياسين قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة قال سمعت الشعبي يقول كان الحارث بن الاعور من اكذب الكذابين وبه حدثنا ياسين قال حدثنا احمد بن حنبل عن ابي نعيم قال ذكر الحسن بن صالح عند الثوري فقال ذاك رجل يرى السيف على هذه الامة قال فحدثت ذلك الحسن فقال فاين الورع فاين الورع

باب الكنى

ذكر من عرف بكنيته ولم نذكر لنا اسمه او ذكر على اختلاف ولم يتضح الصواب فيه فمن ذلك

ابو داود الكاذي قال ابو بكر الخلال اخبرني محمد بن العباس حدثنا ابو موسى بن ابي الدور الفقيمي قال سمعت ابا داود الكاذي يقول كنت عند ابي عبد الله فجاءه رجل فقال له يا ابا عبد الله اغسل ثوبي فقال له اما للناس فلا وقال ايضا كنت عند ابي عبد الله وجاءه رجل فقال له الرجل يكون عطشانا وهو بين الناس فلا يستقي فاطنه قال في الورع ما يكون احمق

ابو داود الخفاف نقل عن امامنا اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول لم يعبر الجسر مثل اسحاق

ابو بكر الاحول نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يترك الوتر فقال لا يكون عدلا

ابو بكر الطبراني نقل عن امامنا اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول الاسناد من الدين

ابو محمد بن ابي عبيد بن شريك البزاز نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت احمد وذكرت له شيئا من امر العدول

فقال

فقال احمد بن حنبل ينبغي للعدل ان يكون فيه ست خصال فقيها عالما زاهدا ورعا عفيفا بصيرا بما يذر

ابو ثابت الخطاب قلت لاحمد رجل اجازه اسحق بن ابرهيم بالف درهم قال لا تسمين احدا قال فقلت رجل اجازه

السلطان بالف درهم واخر عامل السلطان بالف درهم فرج عليه الف درهم ايهما احب اليك قال

كلاهما اكرههما الا ان الذي اجازه احب الي من الذي عامله ذكره الخلال في السر

ابو بكر بن بشير الخراساني سكن بغداد وحدث عن امامنا باشيا منها قال سمعت احمد بن حنبل يوم الجمعة الى المسجد الجامع

فقام عند قبة الشعراء يركع والابواب مفتحة وكان يتطوع ركعتين فمر بين يديه سايل فمنعه منعا شديدا واراد

السايل ان يمر بين يديه فقمنا اليه فنحيناه

ركعتين[2]

ابو عبد الله بن ابي هشام نقل عن امامنا اشيا منها قال كنت يوما عند احمد فذكروا الكتاب ووقة فهم فقال

انما هو التوفيق

ابو عبد الله السلمي حدث عن حمزة بن ربيعة وابي داود الطيالسي وابرهيم بن عيينة وامامنا احمد روى عنه عبد الله بن احمد

ابنانا المبارك عن محمد بن محمد بن خيلان حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا ابو عبد الله

السلمي حدثني احمد بن حنبل عن زايده عن الشيباني عن عبد الملك بن ميسرة قال كنت بالمدينة فشهد رجل انه راى

الهلال فامر ابن عمران يجيزوا شهادته قلت لاحمد من روى عن زايده قال معاوية بن عمرو

ابو السري الملقب سمع امامنا احمد ويحيى بن معين

ابو عبد الله النوفلي روى عن احمد فيما روى الخطيب حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابوري حدثنا محمد بن عبد الله

الحافظ سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد البحري يقول سمعت النوفلي يعني ابا عبد الله

يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول اذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام شددنا

في الاسانيد واذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضايل الاعمال وما لا يضع حكما ولا يرفعه تساهلنا في الاسانيد

ابو محمد الشعراني نقل عن امامنا اشيا منها قال سمعت ابا عبد الله يقول كان ابرهيم بن ادهم يبيع ثيابه وينفقها على اصحابه

وكانت الدنيا اهون عليه من ذاك العود

ابو عمران الصوفي نقل عن امامنا اشياء منها قال رأى احمد بن حنبل اصحاب الحديث وقد خرجوا من عند محدث والمحابر بايديهم فقال احمد ان لم يكونوا هولاء الناس فلا ادري من الناس

ابو ثابت المنزوف قال سالت احمد بن حنبل عن هذه الاحاديث يعني احاديث الآيات وحديث ام ايمن ان دلواً من السماء دلي اليها وما كان من نحو هذه الاحاديث صحاح او كما قال

ابو ثابت الخطاب سال امامنا عن اشياء منها قال تزوجت امراة فكنت اذا اردت ان ادنو منها انتشرت فوصفت ذلك لانسان فقال لي احتقن فاتيت احمد بن حنبل فسالته قلت ايش ترى قال احتقن

ذكر النساء المذكورات بالسوال لامامنا احمد

ميمونة بنت الاقرع المتعبدة كتبت عن امامنا احمد اشياء فيها انبانا علي بن عبيد الله حدثنا ابو بكر الآجري اخبرنا المروذي قال ذكر لابي عبد الله ميمونة بنت الاقرع المتعبدة فقلت له انها ارادت ان تبيع غزلها فقالت للغزال اذا بعت هذا الغزل فقل انى ربما كنت صائمة فارخى يدي فيه ثم ذهبت ورجعت فقالت رد علي الغزل اخاف ان لا تبين للغزال هذا فترحم ابو عبد الله عليها وقال قد جاءتني وكتبت لها شيئا في غسل الميت

خديجة ام محمد ذكرها ابن ثابت فقال كانت تغشى ابا عبد الله وتسمع منه وحدثت عن يزيد بن هرون وعن يوسف الازرق وابي النضر هاشم بن القاسم روى عنها عبد الله بن احمد بن حنبل انبانا المبارك عن الحسن بن علي التميمي اخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثتني خديجة ام محمد سنة ست وعشرين ومائتين وكانت تجي الى ابي تسمع منه ويحدثها قالت حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال كنا نجلس الى ام الدرداء فنذكر الله عندها فقالوا لعلنا قد امللناك قالت تزعمون انكم قد امللتموني فقد طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئا اشفى لصدري ولا احرى ان اصيب به الذي اريد من مجالس الذكر

تحته

مخه اخت بشر بن الحارث وكان له اختان غيرها احداهما مضغه والاخرى زبده وكانوا الثلاث اخوات
مذكورات بالعباده والورع والكبيرة منهن مضغه وهي اكبر من بشر وكانت زبده تكنى بام علي وقيل لما ماتت
مضغه توجع عليها بشر توجعا شديدا وبكى بكاء كثيرا فقيل له في ذلك فقال قرات في بعض الكتب ان العبد
اذا قصر في خدمة ربه سلبه انيسه وهذه كانت انيسي من الدنيا وقال ابرهيم الحربي ان بشرا قال هذا يوم ماتت
اخته مخه وقال عبد الله بن احمد جاءت مخه اخت بشر بن الحارث الى ابي فقالت له اني امراة راس مالي
دانقين اشتري القطن فاردته فابيعه بنصف درهم فاتقوت بدانق من الجمعة الى الجمعه فمر ابن طاهر الطائف
ومعه مشعل فوقف يكلم اصحاب المسائح فاستغنمت ضوء المشعل فغزلت طاقات ثم غاب عني المشعل فعلمت
ان لله في مطالبه فخلصني خلصك الله فقال لها تخرجين الدانقين وتبقين بلا راس مال حتى يعوضك الله
خيرا قال عبد الله فقلت لابي يا ابه لو قلت لها لو اخرجت الذي ادركت فيه الطاقات فقال
يا بني سوالها لا يحتمل التاويل قال من هذه قلت مخه اخت بشر بن الحارث فقال من هاهنا اتيت وقال
عبد الله بن احمد بن حنبل ايضا كنت مع ابي يوما من الايام في المنزل فدق داق الباب قال لي اخرج فانظر
من بالباب قال فخرجت فاذا امراة قالت لي استاذن لي على ابي عبد الله تعني اياه قال فاستاذنته
فقال ادخلها قال فدخلت فجلست فسلمت عليه وقالت له يا ابا عبد الله انا امراة اغزل بالليل في
السراج فربما طفي السراج فاغزل في القمر فعلي ان ابين غزل القمر من غزل السراج قال فقال لها ان كان عندك
بينهما فرق فعليك ان تبيني ذلك قال قالت له يا ابا عبد الله انين المريض شكوى قال ارجو ان لا يكون
شكوى ولكنه اشتكا الى الله تعالى قال فودعته وخرجت قال فقال لي يا بني ما سمعت قط انسانا سال عن مثل
هذا اتبع هذه المراة فانظر اين تدخل قال فاتبعتها فاذا قد دخلت الى بيت بشر بن الحارث واذا هي اخته
قال فرجعت فقلت له فقال محال ان تكون مثل هذه الا اخت بشر وقال ابو عبد الله القحطبي كانت لبشر
اخت صوامة قوامة وقال بشر تعلمت الورع من اختي فانها كانت تجتهد ان لا تاكل ما للمخلوق فيه صنع

وقالت زبدة اخت بشر علی بشر ليلة من الليالي فوضع احدى رجليه داخل الدار والاخرى خارج وبقي كذلك يتفكر حتى اصبح فلما اصبح قلت له فيما ذا تفكرت طول ليلتك فقال تفكرت في بشر النصراني وبشر اليهودي وبشر المجوسي ونفسي واسمي بشر فقلت ما الذي سبق منك اليه حتى خصك فتفكرت في تفضله على ان هداني من خاصته والبسني لباس احبابه

عباسة بنت الفضل زوجة امامنا احمد وام ابنه صالح كان احمد يثني عليها وسمعت منه اشياء ومات في حياته قال زهير بن صالح بن احمد تزوج جدي ام ابي عباسة بنت الفضل وهي من العرب من الربض ولم يولد له منها غير ابي ثم توفيت وقال احمد اقامت ام صالح معي عشرين سنة فما اختلفت انا وهي في كلمة

ريحانة بنت عمر امامنا احمد زوجته وام ابنه عبد الله لم يولد له منها غيره قال ابو بكر الخلال اخبرنا احمد بن محمد البراثي قال حدثني احمد بن عنبر قال لما ماتت ام صالح بن احمد بن حنبل قال احمد لامراة تكون عندهم اذهبي الى فلانة بنت عمها فاخطبيها لي من نفسها فاتتها فاجابته فلما رجعت اليه قال كانت اختها تسمع كلامك قال وكانت بعين واحدة فقالت له نعم قال فاذهبي فاخطبي تلك التي بعين واحدة فاتتها فاجابته وهي ام عبد الله ابنه فاقام معها سبعا ثم قالت له كيف رايت يا ابن عمي انكرت شيئا قال لا الا نعلك هذه تصر وقال خطاب بن بشر قالت امراة احمد بن حنبل لاحمد النعل الذي تلبسه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فباعته وخرجت مقطوعا وكانت تلبسه قال ابو بكر الخلال وهي هذه المراة سمعت ريحانة ام عبد الله من امامنا اشياء

حسن جارية اشتراها امامنا بعد موت زوجته ام ابنه عبد الله ولدت منه ام علي واسمها زينب ثم ولدت الحسن والحسين توأما وماتا بالقرب من ولادتهما ثم ولدت ايضا الحسن ومحمد افعاشا حتى صار من السن الى نحو الاربعين سنة ثم ولدت بعدهما سعيدا قال حنبل ولد سعيد قبل موت احمد بنحو من خمسين يوما نقلت حسن عن امامنا اشياء منها ما رواه ابو بكر الخلال اخبرنا محمد بن علي قال سمعت حسن ام ولد ابي عبد الله تقول جاءتني امراة من جيرانا فقالت قد جمعت مالا من الغلف واريد ان احج فقال ابو عبد الله لا تحج به ليس هاهنا احل من الغزل وقالت حسن خرجت

يوماً

١٤٦

يوما لمولاي وهو وجع في مرضه الذي توفي فيه فقال ابن خبزتيه قلت في بيت عبد الله قال ارفعيه
ولم ياكل منه وقالت ايضا لما ولدت حسنا اعطى مولاي كرامة امراة تخدمه سنة ودرهما وقال لها
اذهبي الى ابن شجاع جارنا القصاب يشتري لك بهذا راسا قالت فاشترى لنا راسا وجاءت به فاكلنا
فقال لي يا حسن ما املك غير هذا الدرهم وقالت ايضا كان اذا لم يكن عند مولاي ابي عبد الله شيء فرح

ذكر الطبقة الثانية باب الالف

احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد ابو الحسين المنادي سمع جده محمدا واباه جعفرا ومحمد بن اسحق الصغاني و
عباس الدوري وزكريا بن يحيى المروزي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وابا داود السجستاني والمروذي ويعقوب المطوعي
وعبد الله بن احمد واكثر الرواية عنه وغيرهم وكان ثقة امينا ثبتا صدوقا ورعا حجة فيما يرويه محصلا لما يحكيه
صنف كتبا كثيرة وجمع علوما جمة قيل ان مصنفاته نحو اربعمائة مصنف ولم يسمع الناس من مصنفاته الا اقلها
روى عنه المتقدمون كابي عمر بن حيويه ونحوه وكان لجد الوالد السعيد لامه منه اجازة واخر من حدث عنه
محمد بن فارس الغوري قال ابن ثابت حدثني ابو الفضل عبيد الله بن احمد الصيرفي قال كان ابو الحسين بن
المنادي صلب الدين خشن الطريقة شرس الاخلاق فلذلك لم تنتشر الرواية عنه قال وقال لي ابو الحسين بن
الصلت كنا نمضي مع ابن الفلاج الوراق الى ابن المنادي ليسمع منه فاذا وقفنا ببابه خرجت الينا
جارية له وقالت كم انتم فنخبرها بعددنا ويؤذن لنا في الدخول فجئنا مرة ومعنا انسان علوي وغلام
له فلما استاذنا قالت الجارية كم انتم فقلنا نحن ثلاثة نفر وما كنا حسبنا العلوي ولا غلامه في العدد
فدخلنا عليه فلما رآنا خمسة نفر قال لنا انصرفوا اليوم فلست احدثكم فانصرفنا وظننا انه عرض له
شغل ثم عدنا اليه مجلسا ثانيا فصرفنا ولم يحدثنا فسالناه بعد ذلك عن السبب الذي اوجب ترك التحديث
لنا فقال كنتم تذكرون عددكم في كل مرة للجارية وتصدقون ثم كذبتم في المرة الاخيرة ومن كذب في هذا المقدار
لم يؤمن ان يكذب فيما هو اكبر منه فاعتذرنا اليه وقلنا نحن نتحفظ فيما بعد فحدثنا او كما قال مولده لثمان عشرة

ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين ومائتين وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين وحج سنة ثلاث وعشرين ومائتين
انبانا الملطي قال اخبرنا محمد بن فارس عن ابي الحسين بن المنادي حدثني جدي محمد قال قال لي احمد بن حنبل
انا اذرع هذه الدار التي اسكنها فاخرج الزكاة عنها في كل سنة وذهب في ذلك الى قول عمر بن الخطاب رضه
في ارض السواد به حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال ذكر لابي حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم تبنى مدينة بين دجلة
ودجيل والصراة وقطربل تجبى اليها كنوز الارض ويجتمع اليها كل لسان فلهي اسرع ذهابا في الارض من
الحديدة المحماة في الارض الخوارة فقال كان المحاربي جليسا لسيف بن محمد بن اخت سفيان الثوري
وكان سيف كذابا فاظن المحاربي سمعه منه قال عبد الله فقيل لابي فان عبد العزيز بن ابان رواه عن
سفيان الثوري عن عاصم الاحول فقال ابي كل من حدث بهذا الحديث عن سفيان الثوري فهو كذاب.
قال عبد الله فقلت له ان لوينا حدثناه عن محمد بن جابر الحنفي فقال كان محمد بن جابر ربما الحق في كتابه
الحديث ثم قال ابي هذا الحديث ليس بصحيح او قال كذب وبه حدثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثنا يزيد
ابن عبد ربه الجرجسي الحمصي حدثنا بقية بن الوليد حدثني جبير بن عمرو القرشي حدثني اسعد الانصاري عن
ابي يحيى من آل الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت
خيرا فاقم قال ابن المنادي حدثنا جدي قال ضرب ابو عبد الله تسعة وثلاثين سوطا معلقا بينه وبين
الارض قبضة وانما قطع الضرب عنه لانه غشي عليه فذهب عقله واصفر واسترخا ففزع لذلك المعتصم وقال
حلوا القيود عنه واحملوه الى منزله قال وحدثني ابي وجدي رحمهما الله قالا كان ضرب ابي عبد الله احمد بن محمد
ابن حنبل بالسياط بمدينة السلام في دار المعتصم يوم الاربعا لست بقين من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين
وبينه وبين الارض مقدار قبضة وقال قال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول لما دخلنا طرسوس اتتنا ايام مات
المامون وظننت اني قد استرحت من الغم الذي كنت فيه والقيد والضيق ودخل علينا رجل فذكر انه صار مع
ابي الحق.

الى اسحق رجل يقال له ابن ابي دواد وقد امر ان تحدروا الى بغداد فجاني ثم اخبر فقال لي من الغم والاذى امر عظيم
قال حنبل فلما قدم ابو عبد الله حبس في اصطبل لمحمد بن ابراهيم بن اخي اسحق بن ابراهيم وذلك في دار عمارة ومرض
في شهر رمضان والقيد في رجله ثم حول الى سجن العامة بالبغويين فمكث هناك نحوا من ثلاثين شهرا قال ابن المنادي
وكانت وفاة المعتصم في روايتنا عن ابائنا وغيرهم من شيوخنا رحمهم الله اجمعين يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من
ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ثم بويع ابنه هرون وهو الواثق يوم مات المعتصم وكان على مذهب المعتصم
والمامون في خلق القرآن الا انه لم ينبسط في الامتحان غير ان الناس كانوا اتقوه لا سيما ان عبد الرحمن بن
اسحق كان قاضيه وهو الذي اشار عليه بقتل احمد بن نصر الخزاعي رحمه الله فلنذكر بعض اختياراته اختار
ايجاب غسل اليدين عند القيام من نوم الليل واختار تنجيس اسآر جوارح الطير واختار تحريم الوضوء من آنية
الذهب والفضة مع الحكم بصحة الطهارة ومات يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثلث
وثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة الخيزران

احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيعي كان يسكن قطيعة الدقيق والعباسيين سمع ابراهيم بن اسحق
والحارث بن الحسن الحربيين وبشر بن موسى الاسدي وابا العباس الكديمي وابا مسلم الكجي وعبد الله بن امامنا
احمد روى عنه المسند والزهد والتاريخ والمسائل وغير ذلك وقيل ان عبد الله بن امامنا كان يقعده في حجره
وهو يقرا عليه الحديث فيقال له يولمك فيقول اني احبه مولده يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة اربع و
سبعين ومائتين روى عنه من المتقدمين الدارقطني وابو حفص بن شاهين ومن دونهم ابن رزقويه ومحمد بن ابي الفوارس
والبرقاني وابو نعيم الاصبهاني وعبد الملك بن بشران وابن المذهب والجوهري سئل ابن مالك عن الايمان
فقال قول وعمل ثم قال وهل يشك فيه وقال ابو الحسن بن الفرات كان ابن مالك القطيعي مستورا صاحب سنة
كثير السماع من عبد الله بن احمد وغيره وقال محمد بن ابي الفوارس كان ابو بكر بن مالك مستورا صاحب سنة وقال
ابو بكر البرقاني كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي انه صدوق لا يشك في سماعه وقال

الكجي

ابن ثابت لم نر احدا امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به انبانا الحسن الجوهري انبرنا احمد بن جعفر بن حمدان
ابن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا وكيع حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن بريد بن
ابي مريم السلولي عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت فانك تقضي ولا يقضى عليك تباركت ربنا وتعاليت
وتوفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلثماية ودفن بقرب قبر امامنا احمد رض

احمد بن الحجاج ابو العباس السيوطي البزاز كانت عنده مسائل الفضل بن زياد القطان لاحمد بن حنبل سمعها
من الفضل وتوفي يوم الاحد لثمان ليال خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلثماية

احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس ابو بكر النجاد العالم الناسك الورع كان له في جامع المنصور
حلقتان قبل الصلاة للفتوى على مذهب امامنا احمد وبعد الصلاة لاملاء الحديث اتسعت رواياته
وانتشرت احاديثه ومصنفاته سمع الحسن بن مكرم ويحيى بن ابي طالب واحمد بن ملاعب واباداود السجستاني
وابرهيم الحربي وعبد الله بن امامنا احمد وهرون الهاشمي ومعاذ بن المثنى ومحمد بن اسمعيل السلمي واباالحي الناقد و
يعقوب المطوعي وبشر بن موسى وغيرهم روى عنه ابن مالك وعمر بن شاهين وابن بطة وصاحبه ابو حفص العكبري
وابو عبد الله بن حامد وابو الفضل التميمي قال ابو علي بن الصواف كان احمد بن سلمان النجاد يجي معنا الى المحدثين
الى بشر بن موسى وغيره ونعله في يده فقيل له لم لا تلبس نعلك قال احب ان امشي في طلب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حافي فلعله ذهب الى قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باخف الناس يعني حسابا
يوم القيمة بين يدي الملك الجبار المسارع الى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا اخبرني جبريل ان الله
عز وجل ناظر الى عبد يمشي حافيا في طلب الخير وقال ابو اسحاق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة
على رغيف ويترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف واكل تلك اللقم التي استفضلها
قلت انا وكان اذا املى الحديث في جامع المنصور يكثر الناس في حلقته حتى يغلق بابان من ابواب الجامع

مما

محابليان حلقة وكان يملي في حلقة عبد الله بن امامنا وفيها كان يملي ابن مالك وقال ابو بكر النجاد

اضقت وقتا من الزمان فمضيت الى ابرهيم الحربي فذكرت له قصتي فقال اعلم انني اضقت يوما حتى لم يبق

معي الا قيراط فقالت الزوجة فتش كتبك وانظر ما لا تحتاج اليه فبعه فلما صليت عشا الاخرة جلست

في الدهليز اكتب اذ طرق على الباب طارق فقلت من هذا فقال كلمني ففتحت الباب فقال لي اطف

السراج فطفيتها فدخل الدهليز فوضع فيه كارة وقال لي اعلم انا اصلحنا للصبيان طعاما فاحببنا

ان يكون لك وللصبيان فيه نصيب وهذا ايضا شي اخر فوضعه الى جانب الكارة وقال تصرفه في

حاجاتك وانا لا اعرف الرجل وتركني وانصرف فدعوت الزوجة وقلت لها اسرجي فاسرجت و

جاءت واذا الكارة منديل له قيمة وفيه خمسون وسطا في كل وسط لون من الطعام والى جانب الكارة

كيس فيه الف دينار قال النجاد فقمت من عنده ومضيت الى قبر احمد فزرته ثم انصرفت فبينا انا امشي

على جانب الخندق اذ لقيتني عجوز من جيراننا فقالت لي احمد فاجبتها فقالت مالك مغموم فاخبرتها

فقالت لي اعلم ان امك اعطتني قبل موتها ثلاثمائة درهم فقالت لي اخبي هذه عندك فاذا رايت

ابني مضيقا مغموما فاعطيه اياها فتعال معي حتى اعطيك اياها فمضيت اليها معها فدفعتها الي حدثنا جدي

لامي جابر رحمنا الله واياه قال اخبرنا خالي الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله

ابن ابي الدنيا قال حدثنا ابو خيثمة واسحاق بن اسماعيل قالا حدثنا جابر عن ليث عن عثمان بن ابي حميد

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل وفي كفه كالمراة البيضاء

فيها كالنكتة السوداء فقلت ما هذا التي بيدك قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير قلت وما لنا

فيها فقال تكون عيدا لك ولامتك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعا لك قال ولكم فيها

ساعة لا يوافقها مسلم يسئل الله خيرا هو له قسم الا اعطاه اياه ويتعوذ بالله من شر ما هو عليه مكتوب الا كف عنه

من البلاء ما هو اعظم منه قال وهو عندنا سيد الايام ونحن نسميه يوم القيمة يوم المزيد وذكر الخبر وانبانا علي

عن ابن بطه حدثنا ابو بكر النجاد حدثني هرون بن العباس حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك
حدثنا ابي حدثنا ابو يحيى القتات عن مجاهد قال النجاد وحدثنا معاذ بن المثنى حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد كلهم قال في قول الله تعالى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝
قال يجلسه معه على العرش قال النجاد وسالت ابا يحيى الناقد ويعقوب المطوعي وعبد الله بن احمد بن حنبل رح
وجماعة شيوخنا فحدثوني بحديث محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد وسالت ابا الحسن العطار عن ذلك
فحدثني بحديث مجاهد ثم قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول هذا احق يرى الخلائق منزلته صلى الله عليه وسلم
عند ربه تبارك وتعالى وكرامته لديه ثم ينصرف محمد صلعم الى غرفه وجنانه وازواجه ثم ينفرد هو
عز وجل بربوبيته قال النجاد ثم نظرت في كتاب احمد بن الحجاج المروذي رحمه الله وهو امام قدوتنا والحجة لنا
في ذلك فوجدت فيه ما قد ذكره من ذلك حديث عبد الله بن سلام ومجاهد وذكر اسماء الشيوخ الذين
انكروا على من رد ذلك او عارضه قال النجاد فالذي ندين الله تعالى به ونعتقده ما قد رسمناه وبيناه
من معاني الاحاديث المسندة عن رسول الله صلعم وما قاله عبد الله بن العباس ومن بعده من اهل العلم واخذ به كابر
عن كابر وجيل عن جيل الى وقت شيوخنا رحمة الله عليهم في تفسير قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
ان المقام المحمود هو قعوده صلى الله عليه وسلم مع ربه على العرش وكان من جحد ذلك وتكلم فيه بالمعارضة انما يريد
بكلامه في ذلك كلام الجهمية يجانب ديانه ويحذر عنه وكذلك اخبرني ابو بكر الكاتب عن ابي داود السجستاني
انه قال من رد حديث مجاهد فهو جهمي وحدثني محمد بن صهيب وجماعة من شيوخنا عن محمد بن عبد الملك الدقيقي
قال سمعت هذا الحديث منذ خمسين سنة ما سمعت احدا ينكره انما يكذبه الزنادقة والجهمية قال النجاد وذكر لنا
ابو اسماعيل السلمي امر الترمذي الذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وصغر امره وقال لا يؤمن بيوم الحساب
قال النجاد وعلى ذلك من ادركت من شيوخنا اصحاب ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فانهم منكرون على من رد هذه الفضيلة
ولقد بين الله تعالى ذلك على السنة اهل العلم على تقادم الايام فتلقاه الناس بالقبول فلا احد ينكر ذلك

ولا يزعم

ولا ينازع فيه قال النجاد فبذلك اقول ولو ان حالفا حلف بالطلاق ثلاثا ان الله يقعد محمداً صلعم
على العرش واستفتاني في يمينه لقلت له صدقت في قولك وبررت في يمينك وامرأتك على حالها فهذا
مذهبنا وديننا واعتقادنا وعليه نشأنا ونحن عليه الى ان نموت ان شاء الله فلزمنا الانكار على من رد
هذه الفضيلة التي قالها العلماء وتلقوها بالقبول فمن ردها فهو من الفرق الهالكة قرأت بخط الوالد السعيد
قال حكى القاضي ابو علي بن ابي موسى عن ابي بكر النجاد انه قال راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل احدى عشرة
مرة منها بالسنة تسع مرات في ليلة المعراج حين كان يتردد بين موسى عليه السلام وبين ربه عز وجل
يسال ان يخفف عن امته الصلاة فنقص خمسة واربعين صلاة في تسع مقامات ومرتين بالكتاب
وقال ابو علي بن الصواف حدثنا محمد بن علي بن حُبيش ان رجلا من اهل القرآن راى في المنام في مسجد نهر
طابق كانه بابي محمد الجنيد وبابي الحسن بن بشار وهما يصليان في المسجد اذ اقبل اليهما رجل شاب كان
يصلي معهما في المسجد فسلم عليهما واختصهما اليه ثم قام يصلي وهو كئيب حزين يبكي ويتضرع في سجوده الى الله عز وجل
قلت للخلدي من هذا فقال للنبي صلعم يبكي ويتضرع فاقبلت على الخلدي فقلت له قل لي ما هم فيه حتى
ابره فقال النبي صلعم لجعفر الخلدي قل للرجل يقول لامتي يمضون الى ابي بكر احمد بن سلمان الفقيه النجاد
ليخرج بهم وقل ايها الرجل للامام يعني الخليفة يجي اليه فيستنهضه من منزله ويخرج معه ليدعوا للمسلمين من قبل
ان ينزل بهم الامر الذي هو واقع بهم لا بد لهم منه او يقلعوا عن الزنا واللواطة وشرب الخمر ونقض العهود وعن
الربا وسب اصحابي فان لم يفعلوا ذلك او يتوبوا احل بهم الامر قال الرجل يا معشر المسلمين هي امانة لله عز وجل لا زنة لي
وقد اخرجتها من عنقي الى اعناقكم وانتم المتقلدون لها قد اديت اليكم فاحملوا عليه بحسبه والرؤيا في ليلة الاحد
لثلاث عشرة مضت من ذي القعدة سنة ثمان واربعين وثلثمائة والقصد الى ابي بكر النجاد في ذلك وتوفي
وقد كف بصره ليلة الثلثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وثلثمائة ودفن صبيحة تلك الليلة عند قبر بشر
ابن الحارث وعاش خمسا وتسعين سنة وقال ابن ابي الفوارس يقال ان مولد ابي بكر النجاد سنة ثلاث وخمسين ومائتين

احمد بن محمد بن هرون ابو بكر المعروف بالخلال له التصانيف الدايرة والكتب السايرة من ذلك
الجامع والعلل والسنة والطبقات والعلم وتفسير الغريب والادب واخلاق احمد وغير ذلك وسمع الحسن بن
عرفة وسعدان بن نصر ومحمد بن عوف الحمصي ومن في طبقتهم وبعدهم وصحب ابا بكر المروذي الى ان مات وسمع
جماعة من اصحاب امامنا وسايلهم لاحمد منهم صالح وعبد الله ابناه وابرهيم الحربي والميموني وبدر المغازلي و
ابو يحيى الناقد وحنبل بن عم امامنا والقاضي البرتي وحرب الكرماني وابو زرعة الدمشقي واسمعيل بن اسحق الثقفي
ويوسف بن موسى القطان الحربي ومحمد بن بشر وابو النضر العجلي ومحمد بن يحيى الكحال وعمر بن صالح البغدادي و
طالب بن حمزة الاذني والحسن بن ثواب ومحمد بن الحسين بن حسان وابو داود السجستاني واحمد بن هاشم الانطاكي
وعثمان بن صالح بن خرزاد الانطاكي واحمد بن الحكيم الانطاكي ومن يكثر تعدادهم ويشق احصاوا اسمائهم سمع
منهم مسايل احمد ورحل الى اقاصي البلاد في جمع مسايل احمد وسماعها ممن سمعها من احمد فنال منها وسبق الى
ما لم يسبقه اليه سابق ولم يلحقه بعده لاحق وكان شيوخ المذهب يشهدون له بالفضل والتقدم قال ابو بكر عبد العزيز
سمعت الشيخ ابا الحسن بن بشار الزاهد وابو بكر الخلال بحضرته في مسجده وقد سيل عن مسلة فقال سلوا الشيخ هذا الشيخ
يعني ابا بكر الخلال امام في مذهب احمد سمعته يقول هذا مرارا وقال ابو بكر عبد العزيز سمعت ابا بكر الخلال
يقول من لم يعارض لم يدر كيف يضع رجله حدث عنه جماعة منهم ابو بكر عبد العزيز ومحمد بن المظفر والحسن بن
يوسف الصيرفي وقال ابو بكر الخلال ينبغي لاهل العلم ان يتخذوا للعلم المعرفة له والمذاكرة به ومع ذلك كثرة
السماع وتعاهده والنظر فيه فقد كان اول من عني بهذا الشان شعبة بن الحجاج ثم كان بعده يحيى القطان
وتعاهد الناس العلم بعد ذلك بتعاهدهم ثم كان بعد هذين ثلاثة لم يكن لهم رابع احمد بن حنبل ويحيى بن معين و
علي بن المديني فاما علي بن المديني فافسد نفسه وخرج عن احمد وتابع ابن ابي دواد على اشياء قبيح ذكرها عنه
واعاد بها قحات امره البتة وقد كان احمد يذكره عند مذاكرة الاحاديث فقال كان يتهازم ولقد يذاكر
ونحن نسمع والقوته وكتب عن احمد بن حنبل شيا كثيرا من حديث شعبة وغيره ومات امره بما احدث من امر المحنة

واما

واما يحيى بن معين فاخطا كما يخطي الناس وقال تريدون منا ان نكون مثل احمد لا والله ما نقوى على طريقة احمد
ابن حنبل وسئل ابو بكر الخلال عن طير وقع في قدر فقال ان كانت القدر تغلي فاللحم وما فيها يجتذب النجاسة فيهراق
كله وان كانت قد بردت غسل اللحم وما فيها واهريق المرق اخبرنا بركة اخبرنا ابرهيم عن عبد العزيز اخبرنا ابو بكر
الخلال حدثنا اسماعيل بن اسحق الثقفي النيسابوري ان ابا عبد الله سئل عن رجل له جار رافضي يسلم عليه قال لا
واذا سلم عليه لا يرد عليه وبه قال حدثني يوسف بن موسى قال قيل لابي عبد الله والشقاء والسعادة مقدران
على العباد قال نعم قيل له والناس يصيرون الى مشيئة الله عز وجل فهم من حسن او سيء قال نعم وبه حدثنا ابو بكر
المروذي قال قيل لابي عبد الله رحمه الله نقول انا مومنون قال لا ولكن نقول انا مسلمون وقال الخلال بلغني
ان احمد سئل عن الزاهد يكون زاهدا ومعه مائة دينار قال نعم على شريطة اذا زادت لم يفرح واذا نقصت
لم يحزن قال وبلغني ان احمد قال قال سفيان حب الرياسة احب الى الرجل من الذهب والفضة ومن
احب الرياسة طلب عيوب الناس او عاب الناس او نحو هذا قال الخلال واخبرنا عبد الله بن احمد حدثني
ابي قال سمعت سفيان يقول ما ازداد رجل علما فازداد من الدنيا قربا الا ازداد من الله بعدا وقال
الخلال ايضا اخبرني يزيد بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا اسمعيل بن يزيد الاصبهاني قال حدثنا ابرهيم
بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول علامة الزهد في الناس اذا لم يحب ثناء الناس عليه ولم يبال
بذمتهم وان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا تعرف وما عليك ان لا يثنى عليك وما عليك
ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ومن احب ان يذكر ولم يذكر ومن كره ان يذكر ذكر
وكان حلقة ابي بكر الخلال بجامع المهدي وتوفي يوم الجمعة ليومين خليا من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة
وثلاثمائة ودفن الى جنب قبر المروذي عند رجل احمد قال ابو بكر عبد العزيز رايت ابا بكر الخلال في المنام فسالته
عما ياكل فقال ما اكلت منذ فارقتكم الا بعض فرخ اما علمت ان طعام الجنة لا ينفد
احمد بن محمد بن اسمعيل الادمي المقرئ ابو بكر حدث عن الفضل بن زياد القطان صاحب ابي عبد الله اماما

فیما انبانا رزق الله عن ابی الفتح بن ابی الفوارس اخبرنا محمد بن حیویه حدثنا ابو بکر الادمی المقری حدثنا الفضل
ابن زیاد القطان صاحب ابی عبد الله احمد بن حنبل قال سمعت ابا عبد الله یقول من رد حدیث
رسول الله صلعم فهو علی شفا هلکة وبه حدثنا الفضل قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن الرجل یسال عن الشیء
من المسائل فیرشد صاحب المسئلة الی رجل یساله عنها هل علیه شیء فی ذلک فقال اذا کان الرجل متبعاً
ارشده الیه فلا باس قیل له فیفتی بقول مالک وهؤلاء فقال لا الا بسنة رسول الله صلعم واثاره وما روی
عن الصحابه فان لم یکن روی عن الصحابه شیء فالتابعین وبه اخبرنا الفضل حدثنا ابو طالب املا علی ابو عبد الله
انما علی الناس اتباع الاثار عن رسول الله صلعم ومعرفة صحیحها من سقیمها ثم یتبع اذا لم یکن لها مخالف
ثم بعد ذلک قول اصحاب رسول الله صلعم الاکابر وائمة الهدی یتبعون علی ما قالوا واصحاب رسول الله صلعم
کذلک لا یخالفون اذا لم یکن قول بعضهم لبعض مخالفا فاذا اختلفوا نظر فی الکتاب فای قولهم کان
اشبه بالکتاب اخذ به او کان اشبه بقول رسول الله صلعم اخذ به فان لم یات عن النبی صلعم و
لا عن احد من اصحاب النبی صلعم نظر فی قول التابعین فای قولهم کان اشبه بالکتاب والسنة
اخذ به وترک ما احدث الناس بعدهم

ذکر من اسمه ابرهیم

ابرهیم بن اسحق بن ابرهیم بن یعقوب ابو الحسن السیرجی الخصیب المتخصص بصحبة ابی بکر المروذی له تصانیف
حدث عن عباس الدوری وعلی بن داود القنطری ویحیی بن ابی طالب حدث عنه ابو الحسن الدارقطنی
ذکر ابن الثلاج انه سمع منه وتوفی سنة اثنتین وثلاثین وثلاثمایة

ابو الفرج الهندبای صحب المروذی وروی عنه اشیاء منها قال سمعت المروذی یقول سئل احمد ابن قلت
لما انقطع سراویلک قال قلت سبحانک یا من لا یعلم کنه عظمته ما هو فیه الا هو

باب الجیم

جعفر بن محمد بن احمد بن الوليد القافلاي ابو الفضل حدث عن محمد بن اسحق الصاغاني وعلي بن داود القنطري
واحمد بن الوليد الفحام وعيسى بن محمد الاسكافي وعبد الله بن روح المدايني واحمد بن ابي خيثمه في اخرين
وصحب ممن صحب امامنا جماعة منهم اسحق بن ابرهيم فيما قراته في كتاب ابي بكر عبد العزيز صاحب الخلال
بخطه قال حدثنا جعفر بن محمد القافلاي حدثنا اسحق بن ابرهيم قال سالت احمد عن الخنثى من يغسله اذا مات
قال ما كان له من خمس سنين او سبع سنين فلا باس لكل ان يغسله وروى عنه ابو بكر بن مالك القطيعي وابو الفضل
عبيد الله الزهري ومحمد بن المظفر الحافظ وابو بكر بن شاذان وابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس
واللفظ ليوسف القواس قال حدثنا ابو الفضل جعفر القافلاي سمعت منه في جامع المدينه وكان
من الثقات وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلثمايه

جعفر بن محمد بن يعقوب ابو الفضل الصندلي سمع ابرهيم بن مخشر الكاتب واسحق بن ابرهيم البغوي والحسن بن محمد
الزعفراني وعلي بن حرب الطاي ومحمد بن اسمعيل الحساني ومحمد بن المثنى السمسار وصحب من اصحاب امامنا
الفضل بن زياد وخطاب بن بشر وغيرهما حدث عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي وابو عمر بن حيويه ويوسف
القواس وذكره ابن ثابت فقال كان ثقة صالحا دينا يسكن باب الشعير قال واخبرنا احمد بن ابي جعفر قال
حدثنا يوسف القواس قال حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي الاطروش سنة سبع عشره وثلثمايه ومات فيها
وكان يقال انه من الابدال قال ابن ثابت هذا وهم في وفاته والصحيح ما اخبرنا السمسار يعني ابن قبيس قال اخبرنا
الصفار قال حدثنا ابن قانع ان جعفر الصندلي مات في شهر ربيع الاخر من سنة ثمان عشرة وثلثمايه وقرات انا
في الجزء الاول من كتاب الزكاة رواية عمر بن حيويه حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال اخبرنا الفضل بن
زياد القطان قال سمعت ابا عبد الله وسيل عن زكاة الحلي فقال يروى فيه عن خمسة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انهم لا يرون في الحلي زكاة

باب الحاء من الطبقة الثانية

الحسن بن علي بن خلف ابو محمد البربهاري شيخ الطائفة في وقتها ومتقدمها في الانكار على اهل البدع والمباينة
لهم باليد واللسان وكان له صيت عند السلطان وقدم عند الاصحاب وكان احد الائمة العارفين
والحفاظ للاصول المتقنين والثقات المامونين صحب جماعة من اصحاب امامنا احمد منهم المروذي وصحب سهلاً
التستري قال البربهاري سمعت سهلاً يقول ان الله خلق الدنيا وجعل فيها جهالاً وعلماء وافضل العلم ما عمل به
والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل هباء الا ما صح وما صح فلست اقطع به الا باستثناء ما شاء الله قرأت على
علي القرشي عن الحسن الاهوازي قال سمعت اباعبد الله الحمراني يقول لما دخل الاشعري الى بغداد جاء الى البربهاري
فجعل يقول رددت على الجبائي وعلى ابي هاشم ونقضت عليهم وعلى اليهود والنصارى والمجوس وقلت وقالوا
واكثر الكلام في ذلك فلما سكت قال البربهاري ما ادري مما قلت قليلا ولا كثيرا ولا نعرف الا ما قاله
ابو عبد الله احمد بن حنبل قال فخرج من عنده وصنف كتاب الابانة فلم يقبله منه ولم يظهر ببغداد الى
ان خرج منها وصنف البربهاري مصنفات منها شرح كتاب السنة ذكر فيه واحذر صغار المحدثات
فان صغار البدع تعود حتى تصير كبارا وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه
الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع المخرج منها فعظمت وصارت دينا يدان به فخالف الصراط المستقيم
فخرج من الاسلام فانظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصة فلا تعجلن ولا تدخلن في
شيء منه حتى تسأل وتنظر هل تكلم فيه احد من اصحاب النبي صلعم او احد من العلماء فان اصبت فيه اثرا عنهم
فتمسك به ولا تجاوزه لشيء ولا تختر عليه شيئا فتسقط في النار واعلم ان الخروج عن الطريق على وجهين
اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير فهو لا يقتدى بزلله فانه هالك واخر عاند الحق
وخالف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان في هذه الامة حقيق على من عرفه ان يحذر
الناس منه ويبين لهم قصته لئلا يقع في بدعته احد فيهلك واعلم رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد
حتى يكون متبعا مصدقا مسلما فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفوناه اصحاب رسول الله صلعم
فقد

فقد كذبهم وكفى بهذا فرقة وطعن عليهم فهو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس فيه واعلم رحمك الله
انه ليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تتبع فيها الاهواء وهو التصديق باثار رسول الله صلعم
بلا كيف ولا شرح ولا يقال لم وكيف فالكلام والخصومة والجدال والمراء محدث وهو بدعة وضلالة ولا تتكلم
في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القران وما بين رسول الله صلعم لاصحابه وهو جل ثناؤه واحد
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ربنا اول بلا متى واخر بلا منتهى يعلم السر واخفى وعلى عرشه استوى وعلمه بكل
مكان لا يخلو من علمه مكان ولا تقول في صفات الرب تعالى لم وكيف الا شاك في الله تبارك وتعالى
والقران كلام الله وتنزيله ونوره وليس مخلوقا لان القران من الله وما كان من الله فليس بمخلوق وهكذا
قال مالك بن انس والفقهاء قبله وبعده والمراء فيه كفر والايمان بالرؤية يوم القيمة يرون الله تعالى باعين رؤسهم وهو يحاسبهم بلا حاجب ولا ترجمان والايمان بالميزان يوزن فيه الخير والشر
له كفتان وله لسان والايمان بعذاب القبر ومنكر ونكير والايمان بحوض رسول الله صلعم ولكل نبي
حوض الا صالح النبي عليه السلام فان حوضه ضرع ناقته والايمان بشفاعة رسول الله صلعم للمذنبين
الخاطئين يوم القيمة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم وما من نبي الا وله شفاعة وكذلك الصديقون
والشهداء والصالحون ولله بعد ذلك تفضل كثير على من يشاء والخروج من النار بعد ما احترقوا وصاروا
فحما والايمان بالصراط على جهنم ياخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله ويسقط في جهنم من شاء الله
ولهم انوار على قدر ايمانهم والايمان بالانبياء والملائكة والايمان بالجنة والنار انهما مخلوقتان الجنة
في السماء السابعة وسقفها العرش والنار تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان قد علم الله تعالى
عدد اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا يفنيان ابدا بقاؤهما مع بقاء الله ابد الابدين
ودهر الداهرين وادم صلى الله عليه وسلم كان في الجنة الباقية المخلوقة فاخرج منها بعد ما عصى الله عز وجل
والايمان بالمسيح الدجال والايمان بنزول عيسى بن مريم عليه السلام ينزل فيقتل الدجال ويتزوج ويصلي

يقدح الشك في القلب وان اصاب صاحبه الحق والسنة
واعلم ان الكلام في الرب تعالى محدث ١٢

يوم القيامة منه

خلف القايم من آل محمد صلعم ويموت ويدفنه المسلمون والايمان بان الايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص
يزيد ما شا الله وينقص حتى لا يبقى منه شي وافضل هذه الامة والامم كلها بعد الانبيا صلوات الله عليهم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي يسمع ذلك النبي صلعم فلا ينكره ثم افضل الناس بعد هولاء طلحة والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف وكلهم يصلح للخلافة ثم افضل الناس بعد هولاء اصحاب رسول الله صلعم
القرن الذين بعث فيهم المهاجرون الاولون والانصار وهم من صلى القبلتين ثم افضل الناس بعد
هولاء من صحب رسول الله صلعم يوما او شهرا او سنة او اقل من ذلك او اكثر نترحم عليهم ونذكر فضلهم
ونكف عن زللهم ولا نذكر احدا منهم الا بخير لقول رسول الله صلعم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال سفيان
بن عيينة من نطق في اصحاب رسول الله صلعم بكلمة فهو صاحب هوى وقال النبي صلعم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم والسمع والطاعة للائمة فيما يحب الله ويرضى ومن ولي الخلافة باجماع عليه ورضاهم
به فهو امير المومنين لا يحل لاحد ان يبيت ليلة ولا يرى ان ليس عليه امام برا كان او فاجرا والحج والغزو
مع الامام ماض وصلاة الجمعة خلفهم جايزة ويصلي بعدها ست ركعات يفصل بين كل ركعتين بكذا قال
احمد بن حنبل والخلافة في قريش الى ان ينزل عيسى بن مريم عليه السلام ومن خرج على امام من ائمة المسلمين فهو
خارجي قد شق عصا المسلمين وخالف الاثار وميتته ميتة جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليهم
وان جاروا وذلك قول رسول الله صلعم لابي ذر الغفاري اصبر وان كان عبدا حبشيا وقوله للانصار
اصبروا حتى تلقوني على الحوض وليس من السنة قتال السلطان فان فيه فساد الدين والدنيا ويحل قتال
الخوارج اذا عرضوا للمسلمين في اموالهم وانفسهم واهاليهم وليس له اذا فارقوه ان يطلبهم ولا يجيز على جريحهم
ولا ياخذ فيهم ولا يتبع مدبرهم واعلم ان لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل من كان من اهل الاسلام
فلا تشهد له بعمل خير ولا شر فانك لا تدري بما يختم له عند الموت ترجو له رحمة الله وتخاف عليه ذنوبه
لا تدري ما سبق له عند الموت الى الله من الندم وما احدث الله له في ذلك الوقت اذا مات

على الاسلام نرجو له الرحمة ونخاف عليه ذنوبه وما من ذنب الا وللعبد منه توبة والرجم حق
والمسح على الخفين سنة وتقصير الصلاة في السفر سنة والصوم في السفر من شاء صام ومن شاء افطر ولا باس
بالصلاة في السراويل والنفاق ان يظهر الاسلام باللسان ويخفي الكفر بالضمير واعلم بان الدنيا
دار ايمان واسلام وامة محمد صلعم فيها مسلمون مؤمنون في احكامهم ومواريثهم وذبايحهم والصلاة عليهم ولا نشهد
لاحد بحقيقة الايمان حتى ياتي بجميع شرايع الاسلام فان قصر في شيء من ذلك كان ناقص الايمان حتى يتوب
واعلم ان ايمانه الى الله تعالى تام الايمان او ناقص الايمان الا ما ظهر لك من تضييع شرايع الاسلام
والصلاة على من مات من اهل القبلة سنة والمرجوم والزاني والزانية والذي يقتل نفسه وغيره من اهل القبلة
والسكران وغيره الصلاة عليهم سنة ولا يخرج احد من اهل القبلة من الاسلام حتى يرد آية من كتاب الله عز وجل
او يرد شيا من اثار رسول الله صلعم او يصلي لغير الله او يذبح لغير الله فقد وجب عليك ان تخرجه من الاسلام
فاذا لم يفعل شيا من ذلك فهو مؤمن ومسلم بالاسم لا بالحقيقة وكلما سمعت من الاثار شيا لم يبلغه عقلك نحو
قول رسول الله صلعم قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل وقوله ان الله ينزل الى سماء الدنيا و
ينزل يوم القيمة بعرفة فان جهنم لا تزال يطرح فيها حتى يضع عليها قدمه جل ثناؤه وقول الله تعالى للعبد ان مشيت
الي هرولت اليك وقوله خلق الله آدم على صورته وقول رسول الله صلعم رايت ربي في احسن صورة واشباه هذه
الاحاديث فعليك بالتسليم والتصديق والتفويض والرضا ولا تفسر شيا من هذا بهواك فان الايمان بهذا واجب
فمن فسر شيا من هذا بهواه او رده فهو جهمي ومن زعم انه يرى ربه في دار الدنيا فهو كافر بالله عز وجل والفكرة في الله بدعة
لقول رسول الله صلعم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الله فان الفكرة في الرب تقدح الشك في القلب واعلم
ان الهوام والسباع والدواب كلها مامورة نحو الذر والذباب والنمل مامورة ولا يعملون شيا الا باذن الله
والايمان بان الله قد علم ما كان من اول الدهر وما لم يكن وما هو كاين ثم احصاه وعده عدا ومن قال انه لا يعلم
الا ما كان وما هو كاين فقد كفر بالله العظيم ولا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وصداق قل او كثر ومن لم يكن لها ولي

فالسلطان ولي من لا ولي لها واذا طلق الرجل امراته ثلاثا فقد حرمت عليه لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
ولا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا عبده ورسوله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان
او مرتد بعد ايمان او قتل نفس مؤمنة بغير حق فيقتل به وما سوى ذلك فدم المسلم على المسلم حرام ابدا حتى تقوم الساعة
وكل شيء مما اوجب الله عليه الفناء يفنى الا الجنة والنار والعرش والكرسي والصور والقلم واللوح ليس يفنى
شيء من هذا ابدا ثم يبعث الله الخلق على ما ماتوا عليه يوم القيمة ويحاسبهم بما شاء فريق في الجنة وفريق في السعير
ويقول لساير الخلق ممن لم يخلق للبقاء كونوا ترابا والايمان بالقصاص يوم القيمة بين الخلق كلهم وبين بني ادم والسباع
والهوام حتى الذرة من الذرة حتى ياخذ الله عز وجل لبعضهم من بعض لاهل الجنة من اهل النار ولاهل النار من اهل النار
ومن اهل الجنة ثم لاهل الجنة بعضهم من بعض ولاهل النار بعضهم من بعض واخلاص العمل لله والرضا بقضاء الله
والصبر على حكم الله والايمان باقدار الله كلها خيرها وشرها حلوها ومرها والايمان بما قال الله قد علم الله ما العباد
ولا يكون
عاملون والى ما هم صايرون لا يخرجون من علم الله ولا يكون في الارضين والسماوات الا ما علم الله وتعلم ان ما اصابك
لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولا خالق مع الله عز وجل والتكبير على الجنايز اربع وهو قول مالك
بن انس وسفيان الثوري والحسن بن صالح واحمد بن حنبل والفقهاء وهكذا قال رسول الله صلعم والايمان بان
مع كل قطرة ملك ينزل من السماء حتى يضعها حيث امره الله تعالى والايمان بان رسول الله صلعم حين كلم
اهل القليب يوم بدر اي المشركين كانوا يسمعون كلامه والايمان بان الرجل اذا مرض اجره الله على مرضه والشهيد
ياجره الله على شهادته والايمان بان الاطفال اذا اصابهم شيء في دار الدنيا يالمون وذلك ان بكر بن اخت
عبد الوهاب قال لا يالمون وكذب واعلم انه لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله ولا يعذب الله احدا الا بذنوب بعدد
الذنوب ولو عذب اهل السموات والارض برهم وفاجرهم عذبهم غير ظالم لهم لا يجوز ان يقال لله عز وجل انه ظلم وانما يظلم
من ياخذ ما ليس له والله له الخلق والامر الخلق خلقه والدار داره لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولا يقال لم وكيف
ولا يدخل احد بين الله وخلقه واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار ولا يقبلها او ينكر شيئا من اخبار رسول الله صلعم
فاتهمه